بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 15 April 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2695

الثلاثاء ٦ شعبان ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٤/١٥ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٩٥

ثمن العدد

PRICE LIST

الملك فهد يترأس مجلس الوزراء:

التمسك بحصص اوبك والالتزام بسقف الانتاج

مؤازرة الجزائر في البحث عن استقرار أسعار النفط

الدمام - واس: رأس العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس الاثنين. وعقب الجلسة أدلى وزير الاعلام السيد علي الشاعر بتصريح قال فيه: ان مجلس الوزراء بحث في هذه الجلسة التي تصادف عشية انعقاد المؤتمر الوزاري لمنظمة الاوبك الثلاثاء (اليوم) في جنيف القضايا التي تشهدها السوق البترولية خلال هذه الفترة الدقيقة واستعرض التطورات التي طرأت مؤخراً على صعيد منظمة الاوبك والتقارير التي نجمت عن اجتماعاتها الاخيرة.

وقال الوزير الشاعر: «انه في هذا الاتجاه اطلع المجلس على ما صدر عبر وكالة الانباء الجزائرية عن المجلس الجزائري الأعلى للطاقة الذي انعقد برئاسة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وأعرب مجلس الوزراء عن تقديره وتأييده للأهداف الرئيسية التي حددها البيان والتي ركزت على ان التضامن الملموس والعمل الجماعي لجميع البلدان الاعضاء يجب ان يسمو على الاعمال الفردية وترسيخ الدعوة التي تعزز صفوف منظمة البلدان المصدرة للبترول بقصد التصدي للأعمال المزعزعة للاستقرار مهما كان مصدرها. وأكد مجلس الوزراء مؤازرته للجزائر لاتجاه البحث عن استقرار اسعار البترول ذلك الاستقرار الذي يخدم في آخر المطاف مصالح البلدان المصدرة ومصالح البلدان المستهلكة على حد سواء حسب ما اعلنه المجلس الجزائري الأعلى للطاقة».

تضحيات السعودية

واضاف الوزير يقول ان الملك فهد اعاد الى الاذهان من جديد التضحيات الكبيرة التي قدمتها المملكة في الماضي لحماية هيكل الاسعار اذ وافقت على تخفيض انتاجها استجابة للتعاون مع اشقائها في (اوبك) مما يزيد على عشرة ملايين برميل يومياً الى سبعة ملايين ونصف مليون برميل ثم الى خمسة ملايين حتى وصل التخفيض الى ٤ ملايين و ٣٥٠ الف برميل يومياً. ومع ذلك فقد ادت تصرفات كثير من المنتجين من زيادة الانتاج وخفض الاسعار الى هبوط الانتاج السعودي الى نصف الحصة المقررة اي مليونين ومائتي الف برميل يومياً وهو امر لم تستطع المملكة قبوله او تحمله.

وقد ذكر العاهل السعودي للمجلس ان الطريقة المثلى لاصلاح الأوضاع المتدهورة هي أن نتمسك جميعا بالحصص المقررة لأوبك وان نلتزم بسقف الانتاج المحدد وهو ١٦ مليون برميل يوميا لا نزيد عليها ولا ننقص منها مع تعاون الدول المنتجة خارج المنظمة لتخفيض انتاجها. وهنا قال الملك فهد انه قد سبق واجرى شخصيا اتصالات مع بعض رؤساء دول اعضاء في الأوبك اثناء الاجتماع الوزاري السابق للمنظمة ووافقوا على تلك الطريقة التي ستؤدي قطعا الى ارتفاع السعر ثم تثبيته في المستوى الذي يتفق عليه وزراء البترول المختصون.

واستطرد وزير الاعلام يقول: «وبناء على ذلك فقد حدد مجلس الوزراء موقف المملكة العربية السعودية الذي يجب اتخاذه داخل المنظمة في الاجتماع القادم وهو وجوب التمسك بسقف الانتاج للمنظمة وبالحصص المقررة سابقا مع وجوب ان تلتزم كل دولة عضو في المنظمة بحصتها لا تزيد عليها ولا تنقص منها وان تسعى المنظمة للتفاهم مع الدول الأخرى المنتجة لتحديد انتاجها حتى تحدد الحصة العادلة لأوبك في الاسواق العالمية وبهذا يمكن ان ترتفع الاسعار وتتحدد وان تلتزم كل دولة عندئذ بذلك السعر».

زيارة الملك حسين

واضاف وزير الاعلام يقول: «من جهة اخرى اطلع الملك فهد المجلس على طبيعة المحادثات التي اجراها مع اخيه الملك حسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية والتي تناولت مختلف القضايا العربية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والاحداث الجارية المؤسفة على الساحة اللبنانية واستمرار النزيف المؤلم في الحرب الدائرة بين العراق وايران وغيرها من القضايا الملحة التي شملها البحث. ووصف هذا اللقاء مع اخيه الحسين بانه كان مثمرا وبناء كما كانت وجهات النظر فيه متطابقة».

وختم وزير الاعلام تصريحه قائلا: «ان الملك فهد ناقش بعد ذلك مع المجلس بعض الشؤون الداخلية في ضوء الترتيبات المالية الجديدة. واستمع المجلس الى وزير المالية والاقتصاد الوطني في شرح موجز عن سير الامور خلال شهر رجب في مختلف القطاعات الحكومية. وحث العاهل السعودي الجميع على مضاعفة الجهود للحفاظ على مستويات العطاء والانتاج بالطاقات والامكانات المتوفرة. واكد ثقته الكريمة في تعاون الجميع نحو اداء واجباتهم تجاه دينهم ووطنهم».

هذا وقد ارجأ المجلس النظر في المعاملات المدرجة على جدول الأعمال الى الجلسات القادمة حيث استغرق بحث الامور المتقدم ذكرها اكثر من اربع ساعات في جلسة الأمس.

رسالة للملك فهد من الشيخ زايد

الرياض - واس: تلقى الملك فهد بن عبد العزيز رسالة شفوية من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وقام بنقل الرسالة سفير دولة الامارات لدى المملكة السيد احمد ابو رحيمة خلال استقبال الملك فهد له مساء امس.

الامير سلطان في الرياض

الرياض - واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمطار الملك خالد الدولي بالرياض بعد مغرب امس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذي وصل من المنطقة الشرقية.

وكان في استقباله ايضا على ارض المطار الامراء ورجال الفكر والادب ورؤساء تحرير الصحف ووجهاء واعيان مدينة الرياض وجمع غفير من المواطنين ومساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية الاستاذ عثمان الحميد ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد، ومدير الامن العام الفريق أول عبد الله آل الشيخ وقادة القوات البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي وكبار قادة وضباط القوات المسلحة والحرس الوطني والامن العام.

نتائج الانتخابات السودانية بالأسماء والأرقام

المفاجأة: هزيمة الترابي وتقدم جبهته

المهدي يحصل على أعلى الأصوات و"الأمة" و"الاتحاد الديمقراطي" يتقاسمان الفوز

السيد الصادق المهدي — الدكتور حسن الترابي — زين العابدين الهندي

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

أشارت النتائج التي تم اعلانها رسميا حتى يوم امس في انتخابات الجمعية التأسيسية في السودان «البرلمان» الى تقدم حزب الامة والحزب الاتحادي الديمقراطي على بقية الاحزاب الاخرى، حيث نال السيد الصادق المهدي زعيم حزب الامة القومي اعلى نسبة في الاصوات، فيما فاز الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي والسكرتير العام للحزب الشيوعي واخفق الدكتور حسن الترابي رغم فوز جبهته الجبهة الاسلامية بعدد من المقاعد.

فقد نال السيد الصادق المهدي ٣٠,٣١٩ صوتا، كما نال السيد زين العابدين يوسف الهندي امين الحزب الاتحادي الديمقراطي ١٧,١٤٩ صوتا ونال السيد محمد ابراهيم نقد سكرتير الحزب الشيوعي ٥,٧٨٦ صوتا.

وجاءت هزيمة الدكتور الترابي امام منافسه السيد محمد حسن شبو مرشح الاتحادي الديمقراطي بفارق الفي صوت حيث حصل الترابي على ١٠,٠٦٧ صوتا فيما حصل شبو على ١٢,١٧٣ صوتا، في الوقت الذي فاز فيه مرشحو الجبهة الاسلامية القومية بستة دوائر في منطقة الخرطوم وفاز الشيوعيون في دائرتين والاتحادي الديمقراطي بدائرة واحدة واخرى لحزب الامة.

وكانت تفاصيل النتائج مع اسماء الفائزين التي اعلنت حتى ظهر امس على النحو التالي:

● الاقليم الاوسط:

● الدائرة ٨١: مبارك الفاضل المهدي - حزب الامة
● الدائرة ١١٣: منصور يوسف العجب - مستقل
● الدائرة ١٠٣ ودرعية: عثمان عبد القادر عبد اللطيف - حزب الامة.
● الدائرة ٩٢: الرهد الجزيرة: فتح الرحمن الشريف - اتحادي ديمقراطي
● الدائرة ٧٢: ام رمتة: عمر نور الدائم - حزب الأمة
● الدائرة ٨٠: الرواوات: احمد حاج النور - حزب الامة
● الدائرة ١٠٠: المناقل الوسطى: احمد محمد دفع الله - اتحادي ديمقراطي
● الدائرة ٨٣: الكاملين: محمد حامد التكينة - الجبهة الاسلامية
● الدائرة ٨٤: المعيلق: محمد الخليفة يوسف - اتحادي ديمقراطي
● الدائرة ١٠٦: الحاج عبد الله: الشريف عبد الرحمن الهندي - اتحادي ديمقراطي
● الدائرة ٩٥: ضواحي مدني: الطيب الفكي الشبارقة - اتحادي ديمقراطي
● الدائرة ٧٩: النعيم: نصر الدين الهادي المهدي - حزب الامة
● الدائرة ٨٢: المسيد والسديرة: الشريف احمد الفكي - الجبهة الاسلامية
● الدائرة ٧٥: ربك: الصادق المهدي - حزب الامة
● الدائرة ١٠٧: سنار الشمالية: احمد الشيخ هجو - حزب الامة.
● الدائرة ١٠٩: سنار الجنوبية الشرقية: جعفر حسن حضرة - اتحادي ديمقراطي
● الدائرة ١١٠: سنار الشمالية الشرقية: فضل نور الدبة - اتحادي ديمقراطي
● الدائرة ٧٩: ريفي - ربك: يوسف محمد يوسف - حزب الامة
● الدائرة ١١٧: الدمازين: كمال محمد توم ابراهيم - حزب الامة
● الدائرة ٧١: العرش كول: علي عبد الماجد محمود - حزب الامة
● الدائرة ٧٤: الكوة: معاوية ابراهيم هباني - حزب الامة
● الدائرة ١١٦: الروصيرص: محمد عثمان ابو شنب - اتحادي ديمقراطي
● الدائرة ١٠٥: الحوش الغربية: زين العابدين يوسف الهندي - اتحادي ديمقراطي
● الدائرة ٧٣: القطينة: عمر ادريس عبد القادر هباني - حزب الامة

(التتمة على الصفحة ٢)

القاهرة: اكتشاف مخطط ضد السودان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» ان أجهزة مباحث أمن الدولة المصرية تجري البحث حاليا عن شخصية سياسية سودانية تقيم بالقاهرة لتورطها في مخطط لقلب نظام الحكم بالسودان.

وقد تمكنت أجهزة الامن المصرية من ضبط مظروف قادم من سيدة مقيمة بلندن وموجه الى احدى الشخصيات السودانية المقيمة بمصر وتبين انه يحتوي على تفاصيل مخطط يهدف الى قلب نظام الحكم بالسودان ويتضمن شرحا تفصيليا للخطوات المتبعة وطرق توزيع المواقع بين قادة الانقلاب.

وكانت احدى الجهات المسؤولة بمطار القاهرة قد اشتبهت في مظروف بريدي ضمن الطرود السياسية الواردة الى مصر وتم فتحه بمعرفة الهيئات المختصة حيث عثرت أجهزة الامن على منشورات سرية مرفقة بالخطاب.

سري وليس للنشر!

وزير داخلية سابق في دولة عربية افريقية ارتبط اسمه بعمليات الانتخابات في عهد سابق، انضم الى جمعية لرجال الاعمال مؤسسا شركة استثمارية جديدة تعمل في قطاع النقل البري.

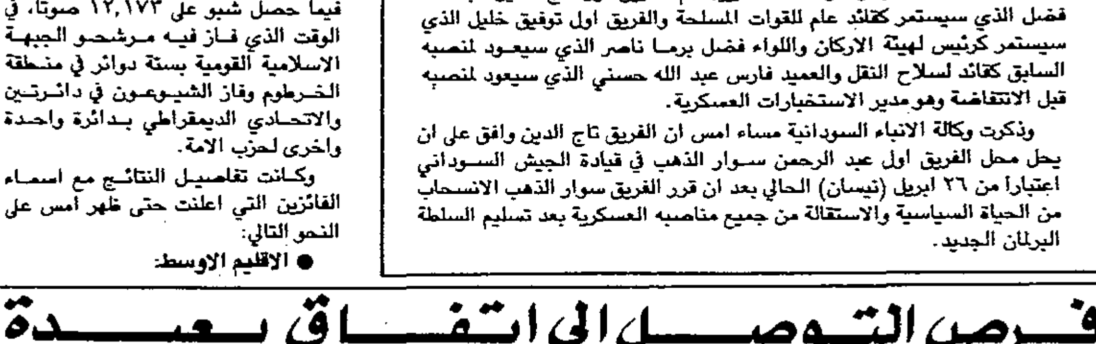
٤ اعضاء من المجلس العسكري السوداني باقون في مناصبهم

لندن - «الشرق الاوسط»:

علم من مصادر عربية مطلعة وذات صلة في تطورات الاوضاع السياسية السودانية ان النية تتجه الى بقاء اربعة من اعضاء المجلس العسكري الانتقالي الحاكم بالسودان في مواقع عسكرية مهمة بعد فترة تسليم السلطات للشعب في ٢١ ابريل (نيسان) الجاري.

وقالت هذه المصادر ان هؤلاء العسكريين هم الفريق اول تاج الدين عبد الله فضل الذي سيستمر كقائد عام للقوات المسلحة والفريق اول توفيق خليل الذي سيستمر كرئيس لهيئة الاركان واللواء فضل برما ناصر الذي سيعود لمنصبه السابق كقائد لسلاح النقل والعميد فارس عبد الله حسني الذي سيعود لمنصبه قبل الانتفاضة وهو مدير الاستخبارات العسكرية.

وذكرت وكالة الانباء السودانية مساء امس ان الفريق تاج الدين وافق على ان يحل محل الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب في قيادة الجيش السوداني اعتبارا من ٢٦ ابريل (نيسان) الحالي بعد ان قرر الفريق سوار الذهب الانسحاب من الحياة السياسية والاستقالة من جميع مناصبه العسكرية بعد تسليم السلطة البرلمان الجديد.



فرص التوصل الى اتفاق بعيدة

اوبك تستأنف اليوم اجتماعات "المهمة الصعبة"

جنيف - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

تبدأ مساء اليوم في جنيف اعمال المؤتمر الطارىء المعلق لمنظمة البلدان المصدرة «اوبك» في محاولة اخرى للتوصل الى اتفاق

ويعاود الوزراء اجتماعاتهم بعد توقف استمر ٣ اسابيع استهدف العودة الى الحكومات للتشاور بشأن المستوى المقترح لتخفيض الحصص لكل دولة في اطار السقف المقترح

ويذكر ان وزير النفط الاندونيسي الدكتور سبروتو قد وضع صيغتين في الجولة الاولى من المؤتمر لكن غالبية الاعضاء رفضوا قبولهما ولا تعتقد المصادر المطلعة ان تغيرا في المواقف قد حدث خلال فترة تعليق المؤتمر خاصة وان دولا اعضاء قد اعلنت صراحة انها لا تستطيع المساهمة من خلال اجراء تخفيض على حجم حصتها.

كما ان وزير النفط في الامارات الدكتور مانع سعيد العتيبة كان قد اعلن اثناء انعقاد الجولة الاولى من المؤتمر ان حصة بلاده ينبغي ان تكون ١,٥ مليون وان تحديدها يتم في أبوظبي وليس في مكان آخر، اما فنزويلا فقد اعلنت هي الاخرى ان على الاوبك الا تعول عليها لاحداث تخفيض في انتاجها للوصول الى الهدف الرئيسي وهو تحقيق الاستقرار في السوق النفطية.

وترى المصادر ان تمسك كل من هذه الدول والدول الاخرى بمواقفها التي هي اصلا متباينة يقلل من احتمالات التوصل الى اتفاق خاصة وان هناك اختلافا في وجهة نظر الاعضاء حول الاسلوب الامثل للحل.

ويتزامن موعد انعقاد الجولة الثانية من المؤتمر مع دخول الربع الثاني من العام والذي ينخفض فيه معدل الطلب على النفط، اذ يتراوح المعدل الذي يتوقعه الخبراء للطلب على بترول الاوبك خلاله ما بين ١٤ و١٤,٥ مليون برميل يوميا.

وتوقعت المصادر المطلعة الا تطول اجتماعات الجولة الثانية من المؤتمر الى فترة تزيد عن ٤ أيام، (فليس هناك ما يجبر على المكوث فترة اطول لقد عدنا كما كنا هذا هو حالنا).

وكانت المجموعتان قد عقدتا اجتماعا في الشهر الماضي حيث طالبت دول الاوبك الدول الخمس وهي مصر والمكسيك وماليزيا وسلطنة عمان وانغولا بتخفيض انتاجها بنسبة ٢٠٪ لكن تلك الدول اعلنت انها في انتظار خطوة من اوبك في حين اعلنت ماليزيا عدم قدرتها على اجراء تخفيض على معدل انتاجها لحاجتها للدخل البترولي.

وترى مصادر رفيعة المستوى ان الانظار مازالت متجهة بقوة نحو بريطانيا وجعلها تشارك في الاسهام في المحاولات المبذولة لتحقيق الاستقرار في السوق النفطية فالجهود ينبغي ألا تكون محصورة في اطار ضيق اذ يجب توسيعها لتشمل الدول ذات التأثير على السوق وعلى خطط الاوبك وسياساتها، واهم الدول التي تؤثر عليها هي بريطانيا التي تنتج ٢,٧ مليون برميل خاصة وان الدلائل تشير الى واقع ملموس تعيشه الاوبك في هذا الاطار من خلال حلقتها الضعيفة نيجيريا التي لا تستطيع ان تقاوم الضغوط البريطانية في السوق البترولية.

القاهرة: تأجيل الحكم في قضية البهائيين الى ٤ مايو

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر المستشار حسين العقاد رئيس الدائرة السادسة مدني بمحكمة جنوب القاهرة تأجيل نظر طلب الرد المقدم من عبد الله عفيفي المحامي الى جلسة ٤ مايو (ايار) المقبل بناء على طلب لبيب معوض المحامي وذلك للاطلاع على مذكرة محمد حشيش رئيس محكمة جنح قصر النيل في قضية البهائية.

وقد حضر الجلسة الدكتور علي عوض حسن المحامي طالبا من المحكمة تضامنا مع القاضي محمد حشيش واحمد جمعة المحامي في رفض طلب رد رئيس المحكمة التي تنظر قضية البهائيين، وقال ان طلب الرد هذا يهدف الى تعطيل الفصل في القضية.

وفاة طالب أسيوط

مسيرات صامتة دون مصادمات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تعطلت الدراسة أمس في جامعة اسيوط للمرة الثانية - خلال اسبوعين - بعد وفاة الطالب شعبان عبد الرحمن راشد الذي اطلق عليه شرطي سري النار من مسدسه في اليوم الاخير من شهر مارس (آذار) الماضي.

وقد تسلم أهل الطالب جثته امس بعد نقلها من مستشفى القوات المسلحة بالمعادي الى مشرحة زينهم بجنوب القاهرة.. وسافرت طائرة خاصة لنقل جثمانه الى بلدته بصعيد مصر بعد ان عاش في غيبوبة تامة لمدة أسبوعين.

وطافت مسيرات الطلاب المنتمين للجماعات الاسلامية شوارع المحافظة طوال امس دون مصادمات مع قوات الامن التي انتشرت منذ الصباح الباكر تحسبا لأي خروج على النظام.. وسمحت للطلاب فقط بالتعبير الصامت عن وجهة نظرهم.

وكان الطالب - المتوفى - قد تعرض لرصاص الشرطي السري اثناء اشتراكه مع ثلاثة طلاب آخرين من زملائه في لصق منشورات على جدران المنازل للدعوة لحضور ندوة دينية يتحدث فيها الشيخ عمر عبد الرحمن بمسجد النور بأسيوط. والسابق اتهامه في قضايا تنظيم الجهاد.. واغتيال الرئيس السادات.

ومازال الشرطي السري رهن التحقيق محبوسا لمدة ٤٥ يوماً تمهيداً لمحاكمته.

وصرح الدكتور فتحي محمد علي وزير التعليم العالي لـ «الشرق الاوسط» بأن امتحانات كليات الجامعة في اسيوط ستبدأ في موعدها يوم الثالث من مايو (ايار) المقبل دون اي تأخير أو تعديل في مواعيدها أو اماكنها. واضاف بأنه لم يصدر قرار رسمي باغلاق جامعة اسيوط لأن الدراسة متوقفة طبيعيا استعدادا للامتحانات.

اسرائيل: مورفي حقق تقدما لمشكلة طابا

القدس المحتلة - اب: اجتمع المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط، ريتشارد مورفي، مع رئيس وزراء العدو الاسرائيلي، شمعون بيريز، في القدس المحتلة أمس في ختام جولته بالمنطقة.

وذكر بيان صادر عن مكتب بيريز ان مورفي احاطه علما بنتائج مباحثاته في كل من دمشق والقاهرة قبل وصوله الى فلسطين المحتلة.

واوضح البيان ايضا ان مورفي حقق بعض التقدم في معاونة مصر واسرائيل على التوصل الى اتفاق في ما يتعلق باحالة مشكلة طابا الى التحكيم الدولي.

العالم العربي في سطور

الامير عبد الله يستقبل السفير البريطاني

● **الرياض:** استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي امس السفير البريطاني لدى السعودية باتريك رايت الذي ودعه بمناسبة انتهاء عمله كسفير لبلاده لدى المملكة.

رسالة من الملك حسين لامير قطر

● **الدوحة:** تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر رسالة من الملك حسين بن طلال تتعلق بسبل زيادة وتوثيق العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين.

وقام بنقل الرسالة المهندس خالد الحاج حسن وزير التنمية والشؤون الاجتماعية الاردني خلال استقبال امير قطر له امس.

وحضر المقابلة السيد خالد بن عبد الله العطية وزير الاشغال العامة ووزير الشؤون البلدية بالوكالة والدكتور خالد عبيدات السفير الاردني بالدوحة.

امير قطر يصادق على اتفاقية جامعة الخليج

● **الدوحة:** اصدر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر مرسوما اميريا بالتصديق على اتفاقية انشاء جامعة الخليج التي اقرها المؤتمر العام الخامس لوزراء التربية والتعليم والمعارف بدول الخليج العربية الذي عقد بالكويت بتاريخ ١٩٨٦/٣/٣٠.

وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات يصل لندن

● **ابوظبي:** غادر ابوظبي امس وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة راشد عبد الله متوجها الى لندن ليرأس جانب بلاده في اجتماعات اللجنة المشتركة بين دولة الامارات وبريطانيا التي تبدأ يوم غد الاربعاء وتستمر يومين.

وتناقش اللجنة التطورات الراهنة في منطقة الخليج وقضية الشرق الاوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى سبل تدعيم التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية والثقافية.

وزير الشؤون اليمني يستقبل السفير السعودي

● **صنعاء:** استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالجمهورية العربية اليمنية المقدم محسن العلفي امس سفير السعودية في صنعاء السيد علي القفيدي.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تدعيمها.

رئيس الاركان القطري يستقبل وفد الجامعة العربية

● **الدوحة:** اجتمع العقيد الركن الشيخ مبارك بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة القطرية امس مع اللواء الركن عبد الرزاق الدردري رئيس اللجنة العسكرية في الامانة العامة لجامعة الدول العربية والوفد المرافق له الذي يزور دولة قطر حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين القيادة العامة للقوات المسلحة بدولة قطر واللجنة العسكرية للامانة العامة في الجامعة العربية.

وزير خارجية الاردن يستقبل وفدا اسبانيا

● **عمان:** اجتمع رئيس مجلس الشيوخ الاسباني الزائر خوسيه كارفاخال امس مع وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري حيث جرى استعراض القضايا الدولية بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص كما جرى بحث العلاقات الثنائية بين الاردن واسبانيا وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات.

ومن المقرر ان يختتم كارفاخال زيارته للاردن اليوم الثلاثاء.

اجتماعات وزراء العدل العرب بالرباط

● **الرباط:** بدأت بمقر الامانة العامة لمجلس وزراء العدل العرب بالرباط امس اجتماعات الدورة الرابعة لوزراء العدل بالدول العربية التي تستمر مدة اربعة ايام.

وسيبحث الوزراء خلال اجتماعاتهم عددا من الموضوعات اهمها مشروع الاحوال الشخصية الموحد ودراسة مقارنة على القوانين العربية الخاصة بالرعاية الاجتماعية ورعاية الاحداث اضافة الى الاطلاع على تقرير الامانة العامة للمجلس حول ما تم تنفيذه في الدورة السابقة.

وزير الاوقاف الاردني يستقبل العبودي

● **عمان:** اجتمع وزير الاوقاف للشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني الدكتور عبد العزيز الخياط امس مع نائب الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد ناصر العبودي وتم خلال الاجتماع بحث المشاكل التي يعاني منها العالم الاسلامي وبحث اوضاع المقدسات في الاراضي المحتلة.

صورتان من القنصلية السودانية في جدة الاولى للجنة فرز اصوات السودانيين في السعودية والثانية لموظفي اللاسلكي يتابعون نتائج فرز الاصوات رغم قرار نقابتهم بالاضراب.

تتمات تتمات

نتائج الانتخابات

● الدائرة ٩٠: رفاعة الوسطى: احمد محمد احمد ابوسن ـ اتحادي ديمقراطي
● الدائرة ١١٨: الدمازين الجنوبية: المهدي داؤد الخليفة ـ حزب الامة
● الدائرة ١٠٨: سنار الوسطى: احمد العبيد صالح ـ حزب الامة
● الدائرة ٩٣ ـ مدني الشرقية: عثمان عمر علي اسماعيل ـ اتحادي ديمقراطي
● الدائرة ١٠١ ـ المناقل الشرقية: عبد الوهاب ابراهيم عبد الله ـ حزب الامة
● الدائرة ٧٠: الدويم: خليل عثمان ـ مستقل
● الدائرة ٩٦: القرشي الشمالية: ابراهيم السيد احمد بدر ـ حزب الامة
● الدائرة ١٠٤: المدينة عرب: يوسف محمد حاج الزين ـ حزب الامة
● الدائرة ٧٦: الجبيل وكنانة: مكي يوسف ـ حزب الامة
● الدائرة ٧٧: كوستي: عبد المحمود صالح محمود ـ حزب الامة
● الدائرة ٧٨: مهدي الطيب ـ حزب الامة
● الدائرة ٩٤: مدني الوسطى: عبد الرحيم محمود ابو عيسى ـ اتحادي ديمقراطي
● الدائرة ٨٥: الحصاحيصا الشرقية: صلاح عبد الرحمن علي طه ـ حزب الامة
● الدائرة ٩١: رفاعة الجنوبية: طه احمد المكاشفي ـ الجبهة الاسلامية
● الدائرة ٨٦: الحصاحيصا الغربية: ادريس عبد القادر دفع الله ـ اتحادي
● الدائرة ١١٢: السوكي: السر عوض يوسف ـ اتحادي
● الدائرة ١١٤: ابو حجار: الطاهر عبد الله الطاهر ـ الامة

● **الاقليم الشرقي:**

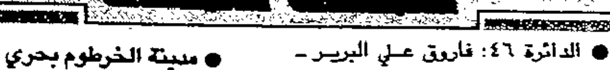
● الدائرة ١٩٦: نهر عطبرة الشمالية: عبد الله احمد الحردلو ـ اتحادي ديمقراطي
● الدائرة ٢٠٦: هيا ودرديب: طه احمد طه ـ مؤتمر البجه
● الدائرة ١٨٨: القاو: سعيد عبد الله جاد الكريم ـ اتحادي ديمقراطي
● الدائرة ١٩٠: كسلا الغربية: حسن محمد شيخ ادريس ـ الامة

● **الاقليم الشمالي:**

● الدائرة ٦٤: الدامر الشرق: عبد الرازق ميرغني محمد خير ـ حزب الامة
● الدائرة ٦٦: شندي الشمالية: حسين سليمان ابو صالح ـ اتحادي ديمقراطي
● الدائرة ٥٩: بربر الجنوبية: عبد الملك عبد الله الجعلي ـ اتحادي ديمقراطي
● الدائرة ٦٣: نهر عطبرة: حسن الطاير محمد ابراهيم ـ حزب الامة
● الدائرة ٧٦: شندي الجنوبية الشرقية: عثمان علي محمد حميدة ـ اتحادي ديمقراطي
● الدائرة ٦٢: عطبرة: علي محيي الدين محمد ـ اتحادي ديمقراطي
● الدائرة ٥٢: مروي: التوم محمد التوم ـ اتحادي ديمقراطي
● الدائرة ٦١: ابو حمد: ابراهيم محمد الحسن النعمان ـ الجبهة الاسلامية
● الدائرة ٥٣ كريمة: سيد احمد الحسين سيد احمد ـ اتحادي ديمقراطي
● الدائرة ٦٨: شندي الشمالية الغربية: عبد الحكم طيفور ـ اتحادي

● **العاصمة القومية:**
ـ **مدينة ام درمان**

● الدائرة ٤٤: ودنو باوي: محمد عثمان صالح ـ حزب الامة
● الدائرة ٥١: صلاح عبد السلام الخليفة ـ حزب الامة
● الدائرة ٤٣: ابو سعد وابو عنجة: بابكر جابر كيلو ـ الجبهة الاسلامية
● الدائرة ٤٢: سليمان ادريس بابكر ـ اتحادي ديمقراطي
● الدائرة ٤٨: محمد الحسن الامين ـ الجبهة الاسلامية
● الدائرة ٥٠: صلاح الصديق المهدي ـ الامة
● الدائرة ٤٥: عبد الله محمد احمد ـ الامة
● الدائرة ٤٧: خالد محمد ابراهيم ـ الامة
● الدائرة ٤٩: محمد محمد صالح عبد الرحيم ـ الجبهة الاسلامية



تتمات تتمات

● الدائرة ٤٦: فاروق علي البرير ـ الامة

● **منطقة الخرطوم:**

● الدائرة ٣٠: عبد الجليل النذير الكاروري ـ الجبهة الاسلامية
● الدائرة ٢٩: عبد الرحمن فرح عبد الرحمن ـ حزب الامة
● الدائرة ٢٨: بدر الدين طه احمد ـ الجبهة الاسلامية
● الدائرة ٢١: عثمان خالد مضوي ـ الجبهة الاسلامية
● الدائرة ٢٢: عز الدين علي عامر ـ الحزب الشيوعي
● الدائرة ٢٤: يوسف حبيب الله ابو كسادي ـ الجبهة الاسلامية
● الدائرة ٢٣: محمد ابراهيم نقد ـ الحزب الشيوعي
● الدائرة ٢٧: محمد حسن شبو ـ اتحادي ديمقراطي.
● الدائرة ٢٥: احمد عبد الرحمن محمد ـ الجبهة الاسلامية
● الدائرة ٢٦: علي عثمان محمد طه ـ الجبهة الاسلامية

● **مدينة شرق النيل:**

● الدائرة ٤١: محمد الصديق محمد طلحة ـ اتحادي ديمقراطي

● **اقليم كردفان:**

● الدائرة ٢٣٣ ـ رشاد: محمد آدم احمد تكلوم ـ اتحادي ديمقراطي
● الدائرة ٢٠٩: الابيض الغربية: صالح محمد الدوم ـ الامة
● الدائرة ٢١٠: الابيض الشرقية: بشير عمر فضل ـ الامة

● **مدينة الخرطوم بحري**

● الدائرة ٣٤: عبد الوهاب خوجلي عبد الوهاب ـ اتحادي

● وفي ساعة متأخرة من ليل امس اعلنت النتائج التالية:

● **الاقليم الاوسط:**

● الدائرة ٩٤ مدني الوسطي: عبد الرحيم محمود ابوعيسى (اتحادي).
● الدائرة ٨٥ الحصاحيصا الشرقية: صلاح عبد الرحمن علي طه (الامة).
● الدائرة ٩١ رفاعة الجنوبية: طه احمد المكاشفي (الجبهة الاسلامية).
● الدائرة ٨٦ الحصاحيصا الغربية: ادريس عبد القادر دفع الله (الامة).
● الدائرة ١١٢ السوكي: السر عوض يوسف (اتحادي).
● الدائرة ١١٤ ابو حجار: الطاهر عبد الله الطاهر (الامة).
● الدائرة ٩٨ المناقل الشرقية: خالد الشيخ بلال الدين (الامة).
● الدائرة ١٠٢ المناقل الجنوبية: علي عبد الله تمرة (الامة).
● الدائرة ٩٩ المناقل الغربية: محمد جباره مصطفى (الامة).
● الدائرة ١١٩ القرمك: عبد الرحمن محمد احمد ابومرين (الجبهة الاسلامية).
● الدائرة ٩٧ القرشي الجنوبية: يوسف ابراهيم النتيفة (اتحادي ديمقراطي).

● **الاقليم الشرقي:**

● الدائرة ١٨٠ القضارف الغربية: محمد حمد الأزرق (الامة).
● الدائرة ٢٠٠ بورسودان الجنوبية: حامد محمد آدم (اتحادي ديمقراطي).
● الدائرة ٢٠١ سنكات: ابراهيم عيسى ابوطار (مستقل).
● الدائرة ١٩٨ بورسودان الشمالية الشرقية: احمد وراق عبد الرحمن (اتحادي ديمقراطي).

● **اقليم كردفان:**

● الدائرة ٢٤٤ ابيي الجنوبية: جبريل يونس حسين (الامة).
● الدائرة ٢٤٥ ابيي الشمالية: احمد صالح احمد (الجبهة الاسلامية).
● الدائرة ٢٢٨ الدلنج الغربية: امين بشير كليني (القومي السوداني).
● الدائرة ٢٢٩ الدلنج الشرقية: على قادم جرو (القومي السوداني).
● الدائرة ٢٣٤ ابوبكر شولة: محمد ابوبكر محمد (اتحادي ديمقراطي).
● الدائرة ٢٣٧ كادقلي: محمد ابو عنجة ابو راس (القومي السوداني).
● الدائرة ٢٤٢ القولة: حماد ابراهيم حمدون (الامة).
● الدائرة ٢٤٣ اللقاوة: الحريكة عز الدين حميدة (الامة).
● الدائرة ٢٣٨ كادوقلي الجنوبية: عبد الرسول كوه (القومي السوداني).
● الدائرة ٢٣١ الدلنج الشمالية: ادريس محمد سليمان (الامة)
● الدائرة ٢٣٩ كادوقلي الجنوبية الشرقية: يوسف مرقعين (القومي السوداني).
● الدائرة ٢٤٠ كادوقلي الشرقية: ابراهيم سعيد عبد الله (القومي السوداني).
● الدائرة ٢٤١ كادوقلي الغربية: هارون ادريس كافي (القومي السوداني).
● الدائرة ٢١١ ام دوابة الشرقية: الشيخ يوسف التهامي (اتحادي ديمقراطي).
● الدائرة ٢١٣ الرهد: ماضي التوم عبد الله (الامة).

● **اقليم دارفور:**

● الدائرة ١٤٨ كرنوي: محمود بشير جماع (الامة).
● الدائرة ١٤٠ الفاشر شمال: محمد علي جقومي (الامة).
● الدائرة ١٥٥ الجهنية الجنوبية الشرقية: محمد عبد الله الدومة (الامة).
● الدائرة ١٥٦ ديفي الجنينة: محمد ادريس آدم (الامة).

● **الاقليم الشمالي:**

● الدائرة ٦٥ الزيداب: محمد الامين محمد (اتحادي ديمقراطي).
● الدائرة ٥٥ القولد: حسن محمد سعدي فضل (الجبهة الاسلامية).

● **العاصمة القومية الخرطوم:**
ـ **مدينة شرق النيل:**

● الدائرة ٣٩: الطيب احمد عثمان (الجبهة الاسلامية).
● الدائرة ٤٠: هارون عمر (اتحادي ديمقراطي).
● الدائرة ٢٣ الخرطوم بحري: حسن نور الدين احمد (الجبهة الاسلامية).

ايضاح من سفارة السودان في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
جاءنا من سفارة السودان في لندن ما يلي:

حول ما جاء في «الشرق الاوسط» في عدد الامس بشأن قيام موظفين من غير الدبلوماسيين في سفارات السودان بتسيير اعمال لجان الانتخابات، يؤكد الدبلوماسيون في سفارة السودان في لندن ان اعضاء لجنة الانتخابات من الدبلوماسيين يقومون حسب توجيهات النقابة وبصورة تطوعية بتصريف مهامهم كالمعتاد داخل اللجنة التي تشرف على انتخابات الخريجين في المملكة المتحدة وايرلندا وغرب اوروبا باعتبار ان عملية الانتخابات تأتي على راس قائمة المهام والواجبات الوطنية في المرحلة الراهنة من تاريخ السودان باعتبارها تتويجا لانتفاضة الشعب السوداني البطل.

كما يوضح الدبلوماسيون بأن نقابتهم قد وجهت اعضاءها رؤساء البعثات الدبلوماسية بالاستمرار في تأدية واجباتهم في رئاسة البعثات بصفتهم التمثيلية لدى الجهات المعتمدة لديها.

رئيس وزراء تركيا قام بزيارة خاطفة للكويت

الكويت ـ الوكالات: وصل الى الكويت قبل ظهر امس السيد تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا على راس وفد قادما من الهند في طريقه الى انقرة وذلك في زيارة رسمية استغرقت عدة ساعات.

وكان الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في مقدمة مستقبلي ومودعي الضيف. ثم عقدت محادثات رسمية بين الجانبين بمكتب ولي العهد تناولت طلبا تركيا لشراء النفط الكويتي الى جانب تبادل الراي حول القضايا التي تهمهما وخاصة الحرب العراقية ـ الايرانية والجهود الاسلامية الرامية لحلها. ثم استقبل امير الكويت الشيخ جابر احمد الصباح رئيس الوزراء التركي والوفد المرافق الذي غادر الكويت في وقت لاحق.

وكان رئيس الوزراء التركي قد ابلغ الصحفيين في نيودلهي ان الغاء الحواجز التجارية بشكل تدريجي هو جوهر تحسين التعاون بين الجنوب والجنوب.

وقال ان الخطوة الاولى من اجل تحقيق ذلك هي تحديد البضائع والمنتجات الصناعية لكل دولة لا تعاني من نقص في وارداتها. واضاف ان الخطوة الثانية هي تقنين الرسوم الجمركية بطريقة تشجع على حرية تدفق البضائع بين الدول.

شجون عربية

ثمن الحقيقة

الى اي حد يحق لاي مسؤول عاش تجربة ان يتحدث عما دار فيها من احداث وتفاصيل قد تمس اشخاصا عايشوها؟

هذا التساؤل يطرح نفسه بقوة كلما نشر سياسي سابق مذكراته حول المرحلة التي عاشها والتجارب والاحداث التي عايشها.

آخر مرة اثير فيها هذا التساؤل مجددا حينما نشرت الصحف الامريكية امس الاول عن مقتطفات من كتاب جديد لديفيد ستكمان مدير الميزانية السابق في ادارة الرئيس رونالد ريجان.

ويعتبر مدير الميزانية في الادارة الامريكية هو بمثابة العقل الاقتصادي والحسابي الاول الذي يخطط لفلسفة الرئيس الامريكي الاقتصادية.

وقد استطاع ستكمان ان يصنع لدى الراي العام الامريكي تصورا ناجحا بأن لدى الرئيس الامريكي ريجان ما يمكن تسميته «REAGANOMICS» اي «الاقتصاد الريجاني».

وقد استطاع ستكمان من خلال هذا النوع من الاقتصاد ان يقوي مركز العملة الامريكية عالميا ويخفض البطالة ويزيد من مكاسب الشريحة العليا من الراسمالية الامريكية، الا ان ذلك ادى ايضا الى زيادة حجم العجز والمديونية في الاقتصاد الامريكي بشكل لم يسبق له مثيل.

وفي كتابه الذي ينتظر ان ينشر في ٢٣ ابريل الحالي يقول ستكمان عن خبرة تعامله مع ريجان ان الرئيس يتوقف كثيرا امام بعض التفاصيل الفرعية لكنه في حقيقة الامر ينشغل بها عن المبادىء العامة التي كان بالاحرى به ان يهتم ويدقق فيها.

وتعتبر الصحافة الامريكية ان نشر مثل هذا الكتاب سوف يجرد الرئيس الامريكي من الهالة التي احيطت به ومن دوره الذي نسب له فيما يختص بتحسين اقتصاد بلاده.

وهنا يتساءل المرء هل كان على ستكمان ان يقول الحقيقة كل الحقيقة حول مدى كفاءة الرئيس الاقتصادية؟ ام كان يتعين عليه ان يتجاهل هذا الجانب تماما في كتابه؟

البعض يرى في ذلك تشهيرا، والبعض الآخر قد يراه الحقيقة، وفي عالمنا العربي كثيرا ما اختلفنا حول ما ينشر في المذكرات السياسية وكثيرا ما اعتبرنا ان ذلك يندرج تحت ما يسمى بنشر الملغي.

والواقع ان رجل الشارع هو المستفيد من هذا الجدل الصحي ففي نهاية الامر يستطيع الانسان ان يعرف كل جوانب الحقيقة وان يستفتي عقله وقلبه للتفرقة ما بين الحقيقة وما بين التشويه.

عماد الدين اديب

بيروت: هدوء في المخيمات واضراب احتجاجي على الخطف

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
ساد الهدوء الحذر امس محاور المخيمات الفلسطينية ومحيطها بانتظار استكمال عملية انتشار القوة الامنية الخاصة للفصل بين المتقاتلين في المواقع المحددة لها، فيما شهدت جامعات ومعاهد ومدارس المنطقة الغربية اضرابا عاما احتجاجا على الاعتداءات المتكررة التي يتعرض لها المدرسون الاجانب في لبنان.

وقالت مصادر لجنة التنسيق المشتركة التي تضم ممثلين عن حركة «امل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» والمراقبين السوريين ان الهدوء الحذر يسود محاور مخيمي صبرا وشاتيلا منذ ساعات الصباح الاولى بعد سخونة محدودة ليلا تمثلت باشتباكات متقطعة بين عناصر «امل» وعناصر فلسطينية عند اطراف شاتيلا واستخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

واشارت المصادر الى ان تشكيل القوة الامنية قد اكتمل وهي تتألف من ٢٠٠ عنصر موزعين بالتساوي على اربعة احزاب من اطراف هيئة العمل الوطني اللبنانية (الحزب الشيوعي اللبناني، الحزب السوري القومي الاجتماعي، الحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان).

وقالت انه عهد بقيادة هذه القوة الى الرائد سلام غنام من منظمة البعث.

واوضحت ان غرفة عمليات مشتركة شكلت لمتابعة تنفيذ المهمات الموكلة الى القوة الامنية وتتألف (الغرفة) من ثلاثة ممثلين عن جبهة الانقاذ الفلسطيني وثلاثة ممثلين عن حركة «امل» وتعمل بالتنسيق مع المراقبين السوريين.

وعقد في وقت لاحق اجتماع مشترك بين قيادة القوة الامنية واعضاء غرفة عملياتها وبعض المراقبين السوريين (الوضع اللمسات الاخيرة على خطة تحركها لتنفيذ مهمتها).

اضراب عام

في هذه الاثناء، استجابت امس المدارس والجامعات الاجنبية واللبنانية في بيروت لنداء الروابط والهيئات النقابية للمدرسين ولم تفتح ابوابها احتجاجا على «الفوضى التي تسود بيروت الغربية والاعتداءات المتكررة على المدرسين».

وبينما استرد المدرس الفرنسي ميشيل بريان حريته يوم الجمعة الماضي لايزال مدرس ايرلندي يدعى بريان كينان واثنان اخران بريطانيان هما ليج دوجلاس وفيليب باتفيلد مختفين منذ بداية شهر ابريل (نيسان) الحالي كما لايزال الاستاذ اللبناني جورج حنا استاذ الطبيعة في كلية العلوم بالجامعة اللبنانية مختفيا منذ اكثر من ثلاثة اشهر. واختفى بيتر كيلبرن الامريكي الذي يعمل في مكتبة منذ يوم ٢ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٤.

واكد «حزب الله» الموالي لايران في بيان نشرته الصحف امس معارضته «لاختطاف الابرياء في اي مكان».

وقالت انباء بيروت امس ان المجمع الماروني بدأ اجتماعاته في بكركي لانتخاب بطريرك جديد للكنيسة في لبنان وعدد من الدول العربية والدول التي يعيش فيها ملايين اللبنانيين في الولايات المتحدة وكندا واستراليا وقبرص.

سورية: تنفيذ قرار السماح للقطاع الخاص بالاستيراد شريطة تأمين العملات الأجنبية

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:
بدأ هذا الاسبوع تنفيذ قرار الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في سورية الذي يقضي بالسماح للمستوردين من القطاع الخاص الذين منحوا او سيمنحون اجازات او تراخيص او استمارات للاستيراد من المواد المسموح استيرادها بتسهيلات ائتمانية، بتسديد قيم مستورداتهم بواسطة المصرف التجاري السوري، بفتح اعتمادات مستندية او بتسويل قيم الوثائق برسم التحصيل على ان يؤدوا للمصرف المذكور العملات الاجنبية اللازمة لتغطية قيمة الاعتمادات المستندية او الوثائق الواردة برسم التحصيل.

وكان القرار، قد اشترط ان يقدم المستورد الى المصرف التجاري السوري اجازة او ترخيصا او استمارة استيراد سارية المفعول. وان يسلم الى المصرف العملة الاجنبية التي تمثل التغطية اللازمة لفتح الاعتماد، او قيمة الوثائق برسم التحصيل دون السؤال عن مصدرها. وان يؤدي المستورد الى المصرف نسبة لا تزيد عن ٥٪ من كامل قيمة الاعتماد او نسبة لا تزيد عن ٢٪ من قيمة الوثائق برسم التحصيل بالعملات الاجنبية لقاء ما سيترتب من نفقات وعمولات مصرفية. كما اشترط ايضا ان تستخدم المبالغ بالعملات الاجنبية المسلمة للمصرف التجاري السوري لتسديد قيم المستوردات المنفذة.

وفي حال عدم استعمال العملات الاجنبية كليا او جزئيا في غايات الاستيراد خلال مدة سنة تعاد الى المستورد المبالغ غير المستعملة من قبله.

وسمح القرار للمصرف بتبديل العملات الاجنبية المسلمة اليه لاغراض الاستيراد باية عملة اجنبية اخرى، يرغب المستورد الحصول عليها، وذلك وفقا للقواعد السارية لديه في عمليات تبديل العملات الاجنبية. كما سمح للمستوردين تسديد العملات الاجنبية الى المصرف بجميع وسائل الدفع شيكات ـ حوالات ـ عملات ورقية بنكوت ـ وبمختلف العملات الاجنبية المقبولة لديه.

كما حدد بأن العملات الاجنبية المسلمة من المستورد للمصرف للاغراض المحددة اعلاه لا تعفي صاحبها من تسديد التزاماته الناشئة عن قيم صادرات او غيرها من الالتزامات المترتبة عليه بموجب انظمة القطع النافذة.

واشار القرار ان احكامه لا تسري على المستوردات من الدولة المرتبطة مع الجمهورية العربية السورية باتفاقات مدفوعات.

● من جهة ثانية قال الوزير العمادي ان بلاده أصدرت عدة قرارات تعطي امتيازات للمستثمرين العرب لاقامة مشاريع داخل سورية. واضاف في حديث لصحيفة «الاتحاد» التي تصدر في ابوظبي ان هذه القرارات تعطي المستثمرين العرب الحق في شراء الارض واقامة المشاريع التي يريدونها وتعطيهم الحق في البيع والشراء دون قيود. وقال ان القرارات النقدية التي صدرت اخيرا تمنح تسهيلات كبيرة بالنسبة لادخال العملات الاجنبية لسورية واخراجها.

الملك حسين يستقبل الصادق المهدي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
استقبل الملك حسين عاهل الاردن امس السيد الصادق المهدي زعيم حزب الامة السوداني، حيث اعلن انه اكد على اهمية التضامن العربي وتوحيد الصفوف في مواجهة الاخطار المحدقة بالامة العربية.

كما تم خلال اللقاء استعراض عام للوضع السائد في المنطقة بالاضافة الى العلاقات السودانية الاردنية.

وكان الامير حسن بن طلال ولي العهد الاردني قد استقبل السيد المهدي الذي يقوم بجولة زار خلالها العراق والاردن كما سيزور مصر اليوم.

● وفي وقت لاحق اجتمع رئيس مجلس النواب الاردني عاكف الفايز امس مع السيد المهدي حيث تم بحث تطورات الاوضاع العربية الراهنة ودور البرلمانات العربية في تعزيز الوفاق العربي.

واشار الفايز الى ان لجنة تنقية الاجواء العربية المنبثقة عن الاتحاد البرلماني العربي ستعقد اجتماعا في عمان في الفترة من ٢٠ ـ ٢٥ من الشهر الجاري لوضع خطة عملها وتحركها في كل من سورية والعراق وليبيا والسودان.. وحث قادة الدول العربية على عقد مؤتمر قمة عربي كما اكد دعم الاردن للسودان الشقيق، وتضم اللجنة بالاضافة الى الفايز رئيس مجلس النواب الاردني ورئيس الاتحاد البرلماني العربي كلا من رؤساء البرلمانات العربية في كل من الكويت والامارات والجمهورية العربية اليمنية والبحرين.

تيدي كوليك يتعرض لمحاولة اغتيال بمكتبه

عمان ـ الوكالات: اعلن راديو اسرائيل مساء امس ان ٤ اشخاص حاولوا اغتيال تيدي كوليك الرئيس الصهيوني لبلدية مدينة القدس المحتلة.

وقال الراديو ان الاشخاص الاربعة اقتحموا مكتب كوليك في البلدية بعد ظهر امس محاولين اغتياله.

لكن الراديو لم يشر الى نتيجة المحاولة واكتفى بقوله ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت الاربعة وانها تتولى التحقيق معهم.

الرئيس اليمني يستقبل عرفات

صنعاء ـ ق. ن. ا: اجتمع الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور صنعاء حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض الاوضاع الراهنة التي تشهدها المنطقة العربية والعلاقات بين الثورتين اليمنية والفلسطينية.

وقد اكد الرئيس دعم بلاده الثابت والمطلق للثورة الفلسطينية ونضال الشعب العربي الفلسطيني لاسترداد حقوقه المشروعة بما في ذلك اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. كما اكد انه لا يمكن تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط دون حل قضية الشعب العربي الفلسطيني.

وكان عرفات قد وصل الى صنعاء في زيارة لليمن تستغرق عدة ايام ضمن جولته الحالية في عدة من الدول العربية.

ومن جهة اخرى تلقى الرئيس علي عبد الله صالح رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين نقلها له السيد نوري فيصل شاهر وزير الشباب العراقي الذي يزور اليمن حاليا خلال استقبال الرئيس اليمني له امس.

وقد اكد الرئيس اليمني خلال المقابلة وقوف بلاده الى جانب العراق في الدفاع عن سيادته الوطنية.

العراق: التصدي لمحاولة جوية ايرانية لاختراق الحدود

بغداد ـ ق.ن.ا: اعلن العراق ان مقاوماته الارضية تصدت لطائرة ايرانية حاولت اختراق الحدود الدولية للعراق في محافظة نينوى صباح امس واجبرتها على الفرار.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري عراقي قوله ان الطائرة الايرانية وهي من طراز (اف ـ ٥) اخفقت في محاولتها التي كانت تستهدف المناطق المدنية بالمحافظة.

ونفى الناطق ما ذكرته ايران من قيام طائراتها بضرب محطة نفط عين زاله العراقية.

● وفي وقت لاحق اعلن المتحدث ان طائرات عراقية شنت غارة على مجمع قاطع التحويل لانابيب النفط في كتوه، وعادت الى قاعدتها سالمة بعد ان اشعلت النيران في اهدافها.

الأمين العام للحزب الاشتراكي الاسلامي السوداني لـ «الشرق الاوسط»

انسحبنا من جلسة الحوار مع قرنق بسبب منصور خالد
مؤتمر الحوار كان "ديالوج ومانالوج" انتهى الى "دربكة"

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تابع المراقبون السياسيون الحوار الذي دار بين الحركة الشعبية لتحرير السودان والجيش الشعبي لتحرير السودان والتجمع الوطني وما تمخض عن هذا الحوار من وضع اسس المؤتمر الدستوري المزمع عقده في مايو (ايار) المقبل ومن الاحداث التي اثارت انتباه الدوائر السياسية السودانية انسحاب ممثل حزب الاشتراكي الاسلامي محتجا على وجود الدكتور منصور خالد ضمن وفد الحركة الشعبية. ولالقاء الضوء حول ما اثير من جدل سبق افتتاح المؤتمر واحتجاج وفد التجمع الوطني على تمثيل الدكتور خالد في وفد الحركة الشعبية التقت «الشرق الاوسط» بالدكتور ناصر السيد الامين العام للحزب الاشتراكي الاسلامي وممثل الحزب في وفد التجمع الوطني لاجراء الحوار مع الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة جون قرنق وكان معه هذا الحوار:

● **واجه وفد التجمع الوطني كثيرا من الصعوبات عند وصوله الى اديس ابابا لاجراء الحوار مع حركة جون قرنق فالى اي شيء يعزى هذا الامر؟**

ـ لقد واجهتنا عدة صعوبات عند وصولنا الى اديس ابابا منها ان الطائرة التي كانت تقلنا هبطت في مطار عسكري خارج العاصمة الاثيوبية فبعد رحلة استمرت اكثر من ساعة ونصف وصلنا مطار اديس ابابا لاستكمال اجراءات الجمارك والجوازات، ولم نجد في استقبالنا احدا من اعضاء الحركة الشعبية لتحرير السودان، كما كان علينا مواصلة الرحلة الى منتجع كوكاد ام دون ان يكون برفقتنا من يعرف مكان الاجتماع وبعد كثير من المعاناة وصلنا الى الفندق الذي يفترض ان تجد فيه حجزا لاعضاء وفد التجمع الوطني، ففوجئنا بعدم وجود حجز لنا بالفندق. وافادنا مدير الفندق ان حجزنا سيبدأ يوم الاثنين ونحن وصلنا يوم الجمعة ١٤/٣/١٩٨٦م لان الاجتماع كان من المفترض ان يعقد صباح السبت ١٥/٣/١٩٨٦ وبعد اتصالات هاتفية تبادلناها مع السفارة السودانية شارحين لهم الموقف استطاعت السفارة ان تجد حجزا باحدى فنادق اديس ابابا لسبعة عشر شخصا من اعضاء الوفد وبقية الوفد لم يوجد لهم حجز الى تلك اللحظة فاتصلت بشقيقي هاشم السيد الذي يعمل بمنظمة الوحدة الافريقية ليرتب لنا حجزا في اي فندق في اديس ابابا، فلم اجد هاشم السيد في منزله في تلك اللحظة، ولكن اخبرت زوجته بالمشكلة فافادتني بامكانية استضافة بقية الوفد في منزلهم فلخطرت الوفد بان مشكلتنا قد حلتها امرأة سودانية.

وفي اثناء هذه «الدربكة» جاءنا هاتفي آخر افادنا بان هنالك خطأ من موظف وزارة الخارجية الاثيوبية ادى الى كل هذه «الدربكة»، وهنالك موظف آخر من الخارجية الاثيوبية في طريقه الينا بكوكادام وان مدير الفندق قد اخطر بالحجز لكل اعضاء الوفد.

ديالوج ومنالوج

● **اين وفد الحركة الشعبية لتحرير السودان عند وصولكم الى اديس ابابا؟؟ وهل علمتم بمقر اقامتهم بكوكادام؟**

ـ سألنا مدير الفندق الذي نزلنا به في كوكادام ان كان وفد الحركة في الفندق الاخر المعد لهم على الجبل المجاور لفندقنا حسب علمنا، فاجاب المدير بانه المسؤول عن ادارة الفندقين واكد لنا عدم وجود اي شخص من اعضاء الحركة الشعبية في الفندق الاخر، هنا احسسنا بان المسألة قد تتحول من ديالوج الى منالوج وصممنا على البحث عن وفد الحركة الشعبية فقررنا ان تذهب سكرتارية وفد التجمع وانا معها الى اديس ابابا للبحث عن وفد الحركة الشعبية الذي ينتظر ان يبدأ الحوار معه صباح السبت ١٥/٣/١٩٨٦م ولنقوم بالغاء حجز الفندق الذي تم بواسطة السفارة السودانية وبالفعل ذهبنا الى اديس ابابا واخطرنا ادارة الفندق بالغاء الحجز.

وبعد بحث طويل ومضن قابلنا بعض اعضاء مكتب الحركة باديس ابابا ومدير مكتب العقيد جون قرنق في الفندق، فابتدرناهم بعتاب شديد لعدم استقبالهم لنا في المطار، فاعتذروا بحجة انهم وصلوا الى المطار متاخرين بعد مغادرتنا المطار وسألناهم لماذا لم تلحقوا بنا في كوكادام فاجابوا بانهم ليس معهم بنزين كاف كما سألناهم عن عدم وجود وفدهم في مقر اقامته بكوكادام ليكونوا مستعدين لبدء الحوار معنا فاجابوا بان وفدهم لم يكتمل بعد وان بعضهم سيأتي من المانيا الغربية وبعضهم من لندن وبعضهم من نيروبي والبعض الاخر من السودان فذكرناهم بان الموعد قد حدد باتفاق مسبق معهم فعليه كان من المفترض ان تكون هذه الاعتبارات واردة لديهم قبل الموعد المحدد وفي يوم الاحد ١٦/٣/١٩٨٦ وصل عدد من اعضاء وفد الحركة الى كوكادام.

وبدأ نوع من التعارف بين الطرفين تحت ظل شجرة ومن بينهم محمد هارون كافي الصحافي السابق وادوارد كودي وكابتن لوال وآخرون كما حضر الينا بعض قيادات الحركة الشعبية منهم العقيد كاربينو الرجل الثاني في الحركة والمقدم اورك تون الناطق الرسمي باسم الحركة.

وفي صباح الاثنين ١٧/٣/١٩٨٦ علمت مع بعض اعضاء وفد التجمع الوطني ان الدكتور منصور خالد قد وصل اديس ابابا وانه جاء خصيصا للمشاركة في هذا الحوار ضمن وفد الحركة فرفضنا هذه الفكرة.

واتصلنا بالسفارة السودانية للتأكد من صحة الخبر فاكد لنا السفير ذلك وافادنا بان قائمة باسماء وفد الحركة الشعبية قد سلمت لوفد التجمع في كوكادام فلتصلت هاتفيا بالدكتور خالد ياجي واخبرته بالخبر ووجدته قد علم به واخبرته بان هذا الامر يعتبر نسفا للحوار وكشفا لهوية الحركة الشعبية.

رفض د. خالد

● **لماذا انسحبتم من المؤتمر بحجة وجود د. منصور خالد ضمن وفد الحركة الشعبية بينما واصل الحوار بقية اعضاء الوفد؟**

ـ اننا في التجمع الوطني سبق لنا ان طالبنا بالقاء القبض على الدكتور خالد وهاجمنا الجهات الرسمية التي مهدت لدخوله وخروجه من السودان في الشهور الاولى للانتفاضة الشعبية ولم نقبل المبررات التي سيقت من الجهات الرسمية بانه سيساعد كثيرا في عمليات التحقيق عن فساد النظام السابق، فكيف نرضى به في حوار على هذا المستوى يرقبه الشارع السياسي السوداني كله؟؟

ففي تقديري ان الموافقة على وجوده في هذا الحوار صدمة عنيفة للشعب السوداني ولقوى الانتفاضة، ولذلك تمسكنا برفضنا لوجوده ضمن وفد الحركة ورأينا ان يتمسك وفد التجمع الوطني بهذا الرفض حتى ولو ادى ذلك الى تأجيل الحوار حتى ترتفع الحركة الشعبية الى المستوى المطلوب.

انعقد اجتماع مطول لمناقشة امر وجود د. خالد ضمن وفد الحركة في هذا الحوار فاوضحت للاخوة اعضاء وفد التجمع بان منصور خالد ليس فردا يمكن التغاضي عن وجوده في مثل هذا الحوار وذلك لاسباب عددها د. ناصر السيد منها انه كان مهندس نظام مايو المندحر واحد المسؤولين عن كل ما حدث فيه وما لحق بالشعب السوداني من ظلم ودمار واننا في الحزب الاشتراكي الاسلامي نرى ان الحزب يمثل ضمير وعقل وشرف الشعب السوداني ولذلك انسحبنا من الحوار وان هذا القرار كان لا بد منه وكنا نأمل ان يحذو حذونا بقية اعضاء الوفد.

وعندما بدأت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وتأكد لنا وجود د. منصور خالد مع وفد الحركة قرر الوفد قراءة مذكرة احتجاج ضد وجوده ضمن وفد الحركة في الحوار والاستمرار في المؤتمر وتمسكت انا بقرار الانسحاب فدخلت قاعة المؤتمر وتوجهت الى مكان الصحافة ووكالات الانباء وتحدثت اليهم باللغة الانجليزية معرفا اياهم بشخصي والحزب الاشتراكي الاسلامي الذي امثله وباعتراضي لوجود د. منصور خالد لكل الاسباب التي ذكرتها سلفا وتحميل الحركة الشعبية المسؤولية كاملة لانها قد ابلغت مسبقا برفضنا لوجود د. خالد.

ورغم ذلك اصرت على وجوده ضمن وفدها مما يكشف عن طبيعتها وهويتها واعلنت للصحفيين انسحابي من المفاوضات وانهيار المباحثات واعلنت ان الطريق الصحيح هو بدأ الحوار الاثيوبي السوداني وانني ساشرع في هذا الحوار الاثيوبي ـ السوداني فور مغادرتي هذه القاعة اذ لا يستقيم الظل والعود اعوج.

وبالفعل عندما خرجت من القاعة التقيت بالسفير الاثيوبي تليما تداسي الذي جاء لافتتاح المؤتمر نيابة عن وزير الخارجية الاثيوبي وتباحثنا في العلاقات السودانية الاثيوبية، واوضحت له ضرورة فتح قنوات الحوار بين الجانبين السوداني والاثيوبي فيما يتعلق بامر العلاقات الازلية بين الشعبين، فحددنا موعدا للقاء اخر بمكتبه في وزارة الخارجية الاثيوبية حيث يقوم الان بتصريف اعباء وزير الخارجية ونائبه لمواصلة الحوار وبعد مغادرتي كوكادام بدأت الاتصال بالمسؤولين الاثيوبيين على كافة المستويات.

المسلمون في اثيوبيا

ويختتم د. ناصر السيد حديثه قائلا كان هنالك حديث حول احوال المسلمين في اثيوبيا مع المسؤولين هناك وانهم يمثلون اكثر من ٥٠ بالمائة من السكان وما استفادوه من الثورة الاثيوبية في الاصلاح الزراعي الذي انهى عهد الاقطاع الزراعي والتمييز الديني الذي كان يحرم الاعتراف بحق المسلمين في الاحتفال باعيادهم ومناسباتهم الدينية.

واثيوبيا هذه الايام تعيد ترتيب بيتها من الداخل وتجهز لوضع دستور جديد يعترف بحقوق القوميات فيه، والسودان ايضا هذه الايام منشغل بترتيب بيته من الداخل حيث يعد العدة لانعقاد الجمعية التأسيسية واجازة الدستور الدائم للبلاد وهذه مرحلة مواتية لكل من اثيوبيا والسودان لاعادة العلاقات الى طبيعتها بين البلدين.

الكنيست يبحث بجلسة الاربعاء قرار تبادل مناصب موداعي ونسيم



موشي نسيم وزير العدل الاسرائيلي الذي تبادل المنصب مع موداعي لانقاذ حكومة المناصفة يتحدث للصحفيين.

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ينظر الكنيست الاسرائيلي يوم غد في قرار حكومة المناصفة الاسرائيلية القاضي بتبادل المناصب بين اسحق موداعي وزير المالية وموشي نسيم وزير العدل كمنفذ وحيد لانقاذ الحكومة من الانهيار.

وجاء قرار حكومة «المناصفة» في الجلسة الاسبوعية يوم امس الاول لمواجهة الازمة التي استمرت اكثر من اسبوعين وللابقاء على الشراكة حتى اكتوبر (تشرين الاول) المقبل عندما يتبادل شمعون بيريز رئيس الوزراء منصبه مع اسحق شامير وزير الخارجية وفق اتفاق الائتلاف.

وقال بيريز ان قرار مجلس الوزراء يمنع موداعي من العودة الى منصب وزير المالية بعد تولي شامير رئاسة الوزراء.

وكانت نزاعات دورية قد شبت بين بيريز وموداعي منذ تأليف الحكومة المكونة من تسعة احزاب بعد انتخابات غير حاسمة في عام ١٩٨٢، وقد قاوم موداعي في الاونة الاخيرة خطط بيريز لتحويل اعتمادات حكومية لانقاذ منظمات مرتبطة بحزب العمل الذي يتزعمه رئيس الوزراء

ووجه موداعي انتقادات الى بيريز واتهمه بالاستحواذ على كل الفضل فيما يتعلق بنجاح برنامج التقشف الاسرائيلي ووصفه بانه شخص طائش ولا يفهم في الاقتصاد.

رغم زيارته للمعبد اليهودي في روما :

زعماء اليهود : كلمة البابا لم تشر الى الاعتراف باسرائيل !

روما ـ نيويورك ـ وكالات الانباء : اعترف زعماء يهود امس بان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للمعبد اليهودي في روما قد احدثت لديهم خيبة امل كبيرة لان كلمته التي القاها في الزيارة تجاهلت حتى الاشارة الى ان الفاتيكان قد يرفع من مستوى علاقاته مع اسرائيل الى الاعتراف الكامل بها .

غير ان المؤتمر اليهودي العالمي قال في بيان اصدره في روما ان كلمات البابا فتحت «فصلا مهما ومفعما بالأمل في تاريخ علاقات الكاثوليك مع اليهودية» .

وقال رئيس لجنة العلاقات الدينية هنري سيجمان للمؤتمر الذي يتخذ من نيويورك مقرا له ان هذه الزيارة اكدت اتجاها بدأه مجلس الفاتيكان في الفترة من ١٩٦٢ حتى عام ١٩٦٥ .

وقال الحاخام ايليو طواف وزعيم الطائفة اليهودية في ايطاليا جيا كوموسابان انه لن يكون هناك اعتراف حقيقي صادق بالهوية اليهودية دون اقامة علاقات دبلوماسية .

وقالت رئيسة اتحاد الجاليات اليهودية الايطالية توليا زيفي ان هذه الزيارة اوضحت ان الكنيسة الكاثوليكية لم تفهم بعد اليهودية بوصفها شعبا وتاريخا وارضاء .

وكان البابا قد استقبل زعماء اسرائيليين بما يعد اعترافا ضمنيا بالدولة اليهودية ، غير انه يعتقد ان الاعتراف الرسمي باسرائيل ينبغي ان يجيء في اطار تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

حريق في برج ديزنغوف بتل ابيب

عمان ـ كونا: افادت انباء من الارض المحتلة ان حريقا هائلا اندلع الليلة الماضية في الطابق العلوي من برج (ديزنغوف) الذي يجري انشاؤه حاليا في تل ابيب.

وقد هرعت الى المنطقة قوات كبيرة من الشرطة والاطفاء وتم اغلاق شارع ديزنغوف من المنطقة الواقعة بين ميدان ديزنغوف وشارع الملك جورج في فلسطين المحتلة ولم يتم بعد حصر الخسائر.

بدء اجتماعات اللجنة الأمنية السعودية الاردنية

عمان ـ واس: بدأت في عمان امس اجتماعات اللجنة الامنية السعودية الاردنية المشتركة التي سبق ان تم تشكيلها بين البلدين في نطاق الاتفاقية الامنية المعقودة بين البلدين.

ويرأس الجانب السعودي امير منطقة القريات سلطان بن عبد العزيز السديري الذي وصل امس للاردن بينما يرأس الجانب الاردني محافظ معان عيد القطارمة.

والمعروف ان اللجنة تجتمع سنويا لبحث قضايا امن الحدود بين البلدين.

وكان وزير الداخلية الاردني حسن الكايد قد التقى صباح امس مع اعضاء الجانبين حيث اكد على عمق العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين وحرص المسؤولين على تنميتها بما يعود بالخير والمنفعة على شعبي البلدين.

مصطفى أمين

عندما افتح عيني في الصباح احمد الله انني مازلت على قيد الحياة. كان شروق الشمس هو خبر جديد فوجئت به وعندما اغمض عيني وانام لا اعرف هل افتحهما في اليوم التالي ام تبقيان مقبضتين. فانا كثيرا ما اشعر انني عشت اكثر من اللازم. وفي كل يوم احاول ان اقنع نفسي انني فعلت شيئا من اجله استحق الحياة. كأنني وقفت بجوار مظلوم او قاومت ظالما او انتصرت لضعيف مسحوق. وفي بعض الاحيان الوم نفسي لأن اليوم مضى دون ان افعل شيئا من هذا واحاول في اليوم التالي ان اعوض الغرض الذي فاتني. فانا اعتقد انه لا فائدة من الحياة اذا لم اخدم الاخرين. اذا عجزت عن ان اضيء شمعة اشعل عود ثقاب. واذا فشلت في انقاذ بريء من السجن رفعت صوتي مناديا بحياة الحرية التي ماتت في بعض الاحيان.

واحيانا يلومني بعض الناس لانني اكتب كثيرا عن الحرية والديموقراطية والعدل وحقوق الانسان ولكنني اتمنى ان اكتب في هذا الموضوع كل يوم وكل ساعة الى اخر يوم من ايام حياتي. اتمنى ان تكون كلمة «الحرية» هي اخر كلمة اكتبها قبل ان يسقط القلم من يدي. وسوف استمر احارب في هذه المعركة الطويلة الى ان يتكرس الاعتراف بحقوق الانسان.

فانا اؤمن ان الخيبة الكبرى سببها الاول والاخير هو غياب حقوق الانسان ، وان السلاسل والاصفاد تمنع من الانطلاق. والذين يريدون ان يوهمونا ان الخبز اهم من الحرية يتحدثون الينا بعقلية الحيوانات ذلك ان الحرية هي التي تجيء بالخبز وليس الخبز هو الذي يجيء بالحرية. الهند كانت تعيش في مجاعة مستمرة مئات الالوف يموتون جوعا كل عام ثم جاءت الحرية فتضاعف الانتاج واصبحت الهند تصدر القمح بعد ان كانت تستورده وتستجديه. وليس صحيحا ما يزعمه بعض تلاميذ مدرسة حكم الفرد من اننا لا نستحق الديموقراطية الا بعد ان يحصل كل مواطن على شهادة الماجستير او الدكتوراه. كانت المانيا مليئة بحملة شهادة الدكتوراه حتى كان ماسح الاحذية في برلين يحمل شهادة الدكتوراه في الفلسفة ومع ذلك انتخبت هتلر وهتفت له وعبدته ليحولها الى خراب ودمار وظلم واستبداد ثم جاءت يقظة الديموقراطية وهوت المشانق وارتفعت المنابر واغلقت السجون والمعتقلات وفتحت الجامعات والمعاهد واختفت المظاهرات الصاخبة المجنونة التي كانت تهتف «هايل هتلر» وحل مكانها عمال ينكبون على آلاتهم يصنعون ويجددون ويبتكرون واصبحت آلات المصانع هي التي تهتف ليل نهار «تحيا المانيا».

والقت الولايات المتحدة قنبلة ذرية على اليابان واستسلمت بعد نصف ساعة وركعت على قدميها ثم اسقطت اليابان حكم الفرد واصبح كل مواطن مصنعا. الحرية جعلت اليابان اغنى بلد في العالم.

لهذا لا اتعب ابدا من الحديث عن الحرية.. والذين يتعبون هم الذين يفقدون الابصار عند شروق شمس النهار.

كندا تؤكد تأييدها لاقامة وطن قومي للشعب الفلسطيني

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اكد جو كلارك وزير خارجية كندا تأييده مجددا لمبدأ اقامة وطن قومي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة .

واعلن كلارك الذي اختتم امس زيارته لاسرائيل ضمن جولة قام بها في عدد من دول المنطقة ان بلاده ستقدم مساعدة مباشرة للفلسطينيين .

ودافع عن منظمة التحرير الفلسطينية خلال لقائه مع الصحفيين في القدس المحتلة بقوله : «اننا لا نعتقد ان كل انشطة المنظمة مقصورة على الارهاب» .

وقابل الوزير الكندي خلال زيارته فضلا عن المسؤولين الاسرائيليين السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم المحتلة واناتولي تشارانسكي اليهودي السوفياتي .

مجلس المستوطنين يمنع ٥٠٠ عائلة فلسطينية من العودة لغزة:

حركة «هاتحياه» العنصرية تعقد مؤتمرها قرب الخليل!

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: بدأت المستعمرة الاستيطانية الاسرائيلية «كريات اربع» قرب الخليل بالضفة الغربية المحتلة امس اعمال المؤتمر الثاني لحركة النهضة «هاتحياه» الصهيونية المتطرفة.

وتستمر اعمال المؤتمر يومين في الوقت الذي يعقد في مدينة الخليل مؤتمر يهودي فلسطيني لحركة السلام الان ردا على هذا المؤتمر.

وقال زعيم حركة هاتحياه يوفال نعيمان ان اهم الموضوعات التي ادرجت على جدول الاعمال بحث امكانية اقامة جبهة وطنية تخوض معركة الانتخابات البرلمانية القادمة ضمن قائمة موحدة تضم الليكود وهاتحياه وحركات اخرى ذات ميول سياسية مشابهة وكذلك مناقشة تأسيس حركة استيطانية خاصة.

وسيتم انتخاب رئيس جديد للحركة وهو نفس رئيسها الحالي يوفال نعيمان حيث انه المرشح الوحيد لهذا المنصب كما سيتم انتخاب مجلس جديد لها يتكون من ٢٠١ عضو.

وكان المؤتمر العام الثاني لحركة «هاتحياه» قد افتتح الليلة قبل الماضية بحضور رئيس الكيان الصهيوني حاييم هرتسوج وبمشاركة مندوبي الحركة البالغ عددهم ٦٠١ مندوبا، وقد اعتذر كل من شمعون بيريز واسحاق شامير عن المشاركة في افتتاح المؤتمر بسبب انشغالهما بازمة موداعي.

وتشارك في مؤتمر حركة السلام الان شخصيات فلسطينية من بينها رئيس تحرير صحيفة «الفجر» حنا سنيورا ورئيس بلدية الخليل السابق مصطفى عبد النبي النتشة وكذلك عدد من اعضاء الكنيست بينهم ادرا شامير وستولاميت الدني واليعاز غرانوت.

وتستعد القوات الاسرائيلية للحيلولة دون حدوث مجابهة بين مستوطني كريات اربع واعضاء حركة السلام الان خلال انعقاد المؤتمر في فندق بارك بالخليل.

وقد بعث عضو الكنيست يوسف شريد من حركة رات ببرقية لوزير الحرب اسحاق رابين طالب فيها بالحاح ان تعمل قوات الامن على كبح جماح المستوطنين في الضفة الغربية للحيلولة دون تعرضهم لمؤتمر حركة السلام الان في الخليل.

مجلس المستوطنين

من ناحية اخرى، بدأ مجلس المستوطنين الصهاينة المعروف باسم «غوش قطيف» بتحركات مكثفة لمنع السماح لحوالي ٥٠٠ عائلة فلسطينية بالعودة من مخيم كندا في الجانب المصري مع فلسطين المحتلة الى قطاع غزة واعادة اسكانهم في منطقة تل السلطان قرب رفح.

وعززت القوات الاسرائيلية تواجدها في تل السلطان واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة لمنع المستوطنين من ممارسة استفزازهم ومحاولة اقامة نواة استيطانية هناك.

وطلب اعضاء مجلس المستعمرات المعروفة باسم «غوش قطيف» من الحكومة الاسرائيلية السماح لهم باقامة مستعمرة في المنطقة او اقامة معسكر للجيش الاسرائيلي فيها للحيلولة دون عودة اللاجئين الفلسطينيين الى تلك المنطقة طبقا لما تم الاتفاق عليه بين مصر واسرائيل في معاهدة كامب ديفيد.

مدير عام ميناء جدة الإسلامي:

جدة أكبر ميناء بالشرق الأوسط ودخله يذهب لدعم موارد الدولة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من خالد ناظر:

أعلن السيد زهير محمد ابراهيم مسعود مدير عام ميناء جدة الاسلامي ان ٤٠٪ من دخل الميناء يذهب لدعم موارد الدولة وقال في لقاء عقد يوم الاحد الماضي مع عدد من رجال الاعمال البريطانيين أن جدة ظلت معروفة كميناء رئيسي لاكثر من ١٤٠٠ عام.

وتحدث باسهاب عن انجازات الميناء وماضيه واستراتيجيته المستقبلية، وقال ان جدة تعتبر همزة الوصل بين الشرق والغرب وأن موقعها الاستراتيجي جعلها مركزا هاما للتصدير.

وقال السيد زهير مسعود: ان ميناء جدة قد تطور بشكل كبير خلال اعوام قليلة واضاف: ان التنمية الشاملة التي تحققت في مدينة جدة قد وطدت دعائم الاهمية الاستراتيجية والاقتصادية والصناعية لهذه المدينة الساحلية.

وقال: «ان الامين العام لمنظمة البحار الدولية قد اعلن في عام ١٩٨٣ ان ميناء جدة افضل ميناء في العالم من ناحية التنظيم». واضاف: اننا ومن خلال سجل امني ناصع نحاول ان نحافظ على هذا المستوى.

وقال ان ميناء جدة يستقبل حوالي ٦٠٪ من كافة واردات المملكة وانه يعد اكبر ميناء في الشرق الاوسط ويعمل على مدار الـ ٢٤ ساعة في كل المواسم.

وقال السيد زهير مسعود ان سلطات الميناء تعطي اولوية خاصة لسعودة الوظائف خاصة في المجالات الادارية والاشرافية وان هناك مركزا للتدريب يعمل به خبراء عالميون لتدريب القوى العاملة السعودية.

وتناول الجوانب الفنية التي استحدثت لتطوير الميناء فقال ان نظام الكومبيوتر قد ادخل في الميناء لربطها بالموانىء الرئيسية في المملكة وان هذا النظام سيعمم قريبا لربط ميناء جدة بكافة موانىء المملكة.

نفي انباء استبدال تحويلات المصريين بالخارج بجنيهات مصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد علي نجم محافظ البنك المركزي المصري في بيان اصدره امس انه لا صحة للشائعات التي ترددت في السوق المصرفي والخاصة باستبدال تحويلات المصريين العاملين بالدول العربية بجنيهات مصرية.

كما أكد انه لا تغيير في القواعد والنظم المعمول بها منذ صدور قانون تنظيم عمليات النقد الأجنبي والخاصة بصرف تحويلات العاملين من الخارج للمستفيدين، ببنكنوت اجنبي او ايداعها في حساباتهم الحرة.

وقال ان كل البنوك العاملة في مصر تقوم بصرف المبالغ المحولة لها وفقا للقواعد المعمول بها دون اي تغيير الأمر الذي يدحض تلك الشائعات المغرضة التي ليس لها اي سند او مبرر.

وأضاف محافظ البنك المركزي: ان الحكومة المصرية تقوم حاليا بالاتصال مع السلطات العراقية لتيسير تحويل مستحقات المواطنين المصريين العاملين في العراق، وفي الوقت نفسه تقوم البنوك العاملة بمصر المبالغ المحولة فور تلقيها اخطارات التحويل من مصرف الرافدين بالعراق وفقا للترتيبات المتفق عليها في هذا الشأن.

الاقتصاد في سطور

الخطوط (السعودية) تطير الى امستردام

● جدة: تسير الخطوط السعودية طائراتها من طراز ترايستار في رحلة مستحدثة الى «امستردام» كل يوم اثنين وجمعة ابتداء من الاول من شهر يونيو (حزيران) هذا العام ١٩٨٦م مرورا بباريس.

وتجري الاستعدادات حاليا لانهاء كافة الاجراءات التي تهدف الى التوسع والانتشار في جميع اقطار العالم.

مجلس تنمية الصادرات السعودية يبدأ نشاطه

● الرياض: تعقد اليوم اللجنة التنفيذية لمجلس تشجيع وتنمية الصادرات الوطنية التابع لمجلس الغرف السعودية اجتماعها الاول لدراسة المذكرات الخاصة بالهيكل التنظيمي للمجلس والسياسات التنفيذية الكفيلة بتسهيل قيام المجلس بمهامه في خدمة قضية الصادرات السعودية.

ومن جهة اخرى يبدأ اليوم الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية للمؤتمر الثالث لرجال الاعمال السعوديين لتحديد الموضوعات التي ستطرح على جدول اعمال المؤتمر.

ومما يذكر ان مجلس الغرف السعودية سبق له خلال الاسبوعين الماضيين عقد عدد من الاجتماعات في مجالات التدريب والتطوير الاداري والاستشارات القانونية.

افتتاح احدث خطوط السكك الحديدية لربط بغداد وغربي العراق

● بغداد: احتفل أمس في بغداد بتدشين خط سكة حديد بغداد ـ القائم الذي يربط غربي العراق حتى الحدود السورية ويعتبر من أضخم المشاريع التي تم انجازها في العراق بعد قيام ثورة ١٧ يوليو (تموز) ١٩٦٨.

وستستخدم على هذا الخط أحدث عربات الركاب في العالم من ناحية الراحة والتدفئة والتبريد، كما سيتم استخدام قاطرات الديزل الحديثة التي تتراوح سرعتها بين ١٦٠ و١٨٠ كيلومترا في الساعة وذلك في المرحلة الاولى.

اما في المرحلة الثانية فسيسير الخط بالطاقة الكهربائية وبسرعة تتراوح بين ٢٢٠ و٢٦٠ كيلومترا في الساعة.

اللجنة الوزارية لشركات طيران الخليج تجتمع اليوم

● ابوظبي: من المقرر ان يعقد اليوم الاجتماع الثالث للجنة الوزارية لشركات الطيران الوطنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وسيتم خلال الاجتماع مناقشة المواضيع المتعلقة بتوحيد الجهود وتدعيم التعاون والتنسيق الكاملين بين دول المجلس والتعاون بين سلطات الطيران المدني والناقلات بدول مجلس التعاون بما يحقق المصالح المشتركة وتوحيد المواقف التي تزيد من فعاليات الطيران المدني والنقل الجوي.

محافظ بترومين يفتتح معرض الزيت السعودي:

عقود طويلة الامد لتسويق منتجات مصافي التصدير السعودية

الخبر ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

افتتح الدكتور عبد الهادي طاهر محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين» ليلة امس المعرض الثالث للزيت السعودي والذي يقام بفندق القصيبي بالخبر ويستمر خمسة ايام وتشترك فيه ٥٠ شركة سعودية واوروبية وامريكية وتنظمه الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية.

وعقب جولته على اجنحة المعرض شاهد خلالها د. عبد الهادي طاهر أحدث اجهزة الحاسب الآلي في مجال صناعة الزيت، صرح ان المعرض احتوى على منتجات صناعية جديدة متعلقة بصناعة الزيت وتم انتاجها او مخطط لانتاجها بالمملكة.

واوضح د. طاهر ان المملكة سبقت الكثير من دول العالم في تطبيقات الحاسب الآلي بمجال صناعة الزيت وتسويقه.

واضاف ان المملكة العربية السعودية وصلت الى مراحل متقدمة للتسويق في امريكا واوروبا والشرق الاقصى وتعتبر اكبر مصدر لغاز البترول السائل في العالم ولها عملاء في كل مكان.

واعلن ان الخطة الان هي ايجاد عقود طويلة الامد بالنسبة لتسويق منتجات مصافي التصدير في الجبيل وينبع ورابغ. وانه ليس هناك توسع حاليا في هذه المصافي بل ان التركيز على الاستفادة من طاقتها الى الحد الاقصى وان مصفاة رابغ ـ تحت الانشاء ـ ستزيد الانتاج بما يزيد على ٣٢٥ الف برميل يوميا.

وحول انتاج معادن اخرى نوه د. عبد الهادي طاهر بأن المملكة العربية السعودية تسوق الان مادة الكبريت وفي طريقها لانتاج الذهب وكميات من النحاس والفضة. وانه لديهم في برنامج ضمن الخطة الخمسية للدولة خطة لزيادة انتاج النحاس في منطقة مناجم النقرة والصفرة وهي مناجم ستحتلها الاولويات بما يتمشى مع انتاج المعادن في الطريق المرسوم له.

وبالنسبة لمادة البوكسيت المعدن الذي يوجد في اواسط المملكة العربية السعودية فقال انه مشروع ضخم يحتاج الى طاقة ومياه وتجهيزات اساسية وانه موضوع في برامج تعدينية يتم دراستها وتحديث معلوماتها.

واختتم د. عبد الهادي طاهر تصريحاته بأن زيوت التشحيم الاصطناعية والتي على درجة عالية من التقنية الحديثة سيتم انتاجها بالمملكة بمصنع سيتم انشاؤه قريبا في ينبع وتجري حاليا دراسة احتياجات المملكة ودول الخليج من هذه الزيوت.

تراجع اسعار الأسهم بلندن انتظارا لمؤشرات اقتصادية جديدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت المعاملات امس مهزوزة في بورصة لندن، وسط حالة ترقب للمؤشرات الاقتصادية سواء في بريطانيا او الدول الصناعية الاخرى، وإعادة النظر في مواقف الشركات، خصوصاً في ظل عروض الاندماج والبيع والشراء القائمة التي لم تحسم بعد، ومن اهمها عرض هانسون ترست لشراء امبريال للاغذية خصوصا بعد انسحاب يونايتيد بسكويت من السباق.

وقد اعلنت ادارة مجموعة امبريال امس تمديد مهلة العرض حتى نهاية معاملات يوم الجمعة المقبل. وتقت ان تكون مجموعة هانسون قد حصلت فعليا على اغلبية الأسهم، وأن النسبة التي تمكنت من السيطرة عليها تبلغ ٤٤٪ من الاسهم فقط.

واستمرت بعض الشركات التي سجلت اسهمها مكاسب ملموسة خلال الاسبوع الماضي، في التقدم خلال معاملات بداية الاسبوع، فارتفع سهم امستراد للكومبيوتر والاليكترونيات بحوالي ٣٨ بنسا ليصل الى ٥٥٠ بنسا، كما ارتفع سهم جلاكسو للكيماويات بحوالي ١٨ بنسا الى ١٠٣٥ بنسا. ولكن بعض شركات التصدير تعرضت اسهمها للانخفاض مثل جاجوار التي خسرت حوالي ١٠ بنسات من قيمة السهم الذي سجل خلال المعاملات ٤٦٢ بنسا.

وانعكس هذا الاداء على مؤشر فايننشال تايمز الذي تراجع بحوالي ٧,٦ نقطة ليبلغ ١٤٠٤,٢ نقطة خلال معاملات هادئة نسبيا.

وكانت مؤشرات الأداء في اهم الأسواق الاخرى كالتالي:

● طوكيو: جرت معاملات هادئة في بداية الاسبوع شهدت خلالها السوق ارتفاعا ملموسا لقيمة الاسهم، لكن الاسعار تراجعت قليلا عند الاقفال عن المستوى المرتفع الذي كانت قد بلغته في منتصف المعاملات. وسجل مقياس نكي جونز عند الاقفال زيادة صافية بلغت ٧٠,٣٨ نقطة ليصل الى ١٥٣٩٦,٧ نقطة.

● هونج كونج: تراجعت اسعار الاسهم بشدة من بداية المعاملات، لكن الطلب انتعش قبيل الاقفال بسبب اوامر شراء واردة من الخارج، فعززت الاستثمارات الاجنبية اسعار الاسهم التي اخذت في الارتفاع بسرعة لتتجاوز كل خسائر المعاملات خلال يوم امس.

تراجع اسعار النفط والمواد الخام

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تراجعت امس اسعار نفط بحر الشمال بحوالي دولار واحد، ليبلغ سعر البرميل من خام (برنت) تسليم الشهر المقبل حوالي ١٢,٥٠ دولار. وكانت اسعار النفط قد سجلت ارتفاعا ملموسا خلال الاسبوع الماضي فوصلت الى ذروتها اعلى من ١٤ دولارا للبرميل يوم الثلاثاء الماضي مقابل ١١,٢٠ دولار في بداية الاسبوع. ولكن الاسعار تحركت الى اسفل بعد ذلك لتصل يوم الجمعة الماضي الى ١٢,٥٠ دولار للبرميل.

كذلك اتجهت امس اسعار معظم المواد الاولية للانخفاض، فتراجعت اسعار النيكل (ـ ٥) والالومنيوم (ـ ٣) والكاكاو (ـ ٣) والسكر (ـ ١,٦) في حين سجلت اسعار النحاس والبطاطس ارتفاعا محدودا.

ومن الملاحظ ان ظاهرة استمرار ارتفاع اسعار البطاطس تعكس نقصا ملموسا في العرض، وتوقعات غير متفائلة بشأن تأثير المناخ الحالي في نصف الكرة الشمالي على المحصول.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٧١,٥٠	٩٩٠,٥
قصدير	ــــ	ــــ
رصاص	٢٤٨,٥	٢٥٥,٥٠
زنك	٤٣٨,٥	٤٤٨,٥
الومنيوم	٧٨٨,٠٠	٧٩٤,٥
نيكل	٢٧٤٠	٢٧٩٥,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٣٨٥
بن	يناير	٢٣٦٠
سكر	مارس	١٨٢,٤٠
فول صويا	فبراير	١٣١,٢٥
قمح	يناير	١٢٠,٤٥
شعير	يناير	٩٩,١٥
بطاطس	فبراير	١٥٧,٥٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

ارتفاع هامشي لاسعار الدولار وسط معاملات هادئة بالاسواق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجلت اسعار الدولار ارتفاعا هامشيا امس باسواق العملات العالمية، بعد ان انتشرت تحذيرات بين البنوك التجارية في طوكيو من ان البنك المركزي الياباني قد يتدخل لصالح الدولار اذا انخفضت قيمته عما كانت عليه في نهاية الاسبوع الماضي.

وبعد ان كانت قيمة الدولار مرشحة للهبوط خلال معاملات امس عقب افتتاحه في سوق طوكيو بقيمة ١٧٧,٨٥ ين، فان التحذيرات التي تناقلتها البنوك التجارية، واحتمال ان يكون البنك المركزي لليابان قد تدخل فعليا، قد اسهم فعليا في وقف تراجع الدولار، ورفع قيمته هامشيا الى اعلى لتبلغ عند الاقفال في سوق طوكيو ١٧٨,٣٠ ين.

وقد استمر الدولار بعد ذلك في مواصلة ارتفاعه مقابل العملة اليابانية في الاسواق الاوروبية اما الجنيه الاسترليني فبرغم خسارته الطفيفة مقابل الدولار، الا انه حقق مكاسب ملموسة مقابل العملات الاوروبية ليرتفع بحوالي ٢ فينك مقابل المارك الالماني وحوالي ٦ سنتيمات مقابل الفرنك الفرنسي.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

● الاسترليني:
- ١,٤٧٩٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٨١٠.
- ٣,٤٢٥٨ مارك الماني مرتفعا من ٣,٤٠٦٣.
- ٢,٨٦٢٨ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٨٤٥٠.
- ١٠,٩٠٤٧ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٨٤٤٦.
- ٢٦٥,١٢ ين ياباني مرتفعا من ٢٦٣,٩١.
- ٥,٣٩٧ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٣٩٢.

● الدولار:
- ٢,٣١٥٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٣٠٠٠.
- ١,٩٣٥٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٩٢١٠.
- ٧,٣٨٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٣٠٧٥.
- ١٧٩,٢٠ ين ياباني مرتفعا من ١٧٨,٢٠.

ارتفاع محدود للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا محدودا ليصل سعر الاونصة في سوق لندن الى ٣٤٣,٢٠ دولار خلال فترة المعاملات الثانية. وكانت اسعار الذهب قد صعدت عند الافتتاح لتصل الى اكثر من ٣٤٥ دولارا للاونصة في لندن و٣٤٣ دولارا في زيوريخ. ولكن الاسعار تراجعت خلال المعاملات.

وفي نيويورك بلغ سعر الافتتاح للذهب ٣٤١,٨٠ دولار منخفضا من ٣٤٤,٧٠ دولار عند اقفال السوق في نهاية الاسبوع الماضي.

ولم تاخذ اسعار الفضة اتجاها واحدا في كل الاسواق، فقد ارتفع سعر الاونصة في لندن الى ٣,٧٠٨٠ جنيه استرليني مقابل ٣,٦٥٥٠ جنيه، وفي نيويورك انخفض السعر الى ٥,٤٣ دولار مقابل ٥,٥٤ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٤	٥,٤٠٩٠
مارك الماني	١,٥٩٣٠	١,٥٩٠٠
فرنك سويسري	١,٩٠١٠	١,٩٠٣١
فرنك فرنسي	٠,٥٠٣٠	٠,٤٩٩٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٣١٠	٠,٠٠٢٣٢٤
ين ياباني	–	٠,٠٢٠٥٣
جلدر هولندي	–	١,٤١٣٦
دولار سنغافوري	–	١,٦١٦٩
دولار كندي	٢,٦٣	٢,٦٢٩٥
شلن كيني	–	٠,٢٣١٨
بيزو فلبيني	–	٠,١٨٨١
شلن نمساوي	–	٠,٢٢٦٥
كرون سويدي	–	٠,٥٠١٩
كرون نرويجي	–	٠,٥٠٦٦
كرون دنمركي	–	٠,٤٣٢٠
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٥	٠,٠٢٥١١
فرنك بلجيكي	–	٠,٠٨٤٩
دراخما يونانية	٠,٠٢٥	٠,٠٢٥٤٤
روبية هندية	٠,٢٩٧٠	٠,٢٩٩٤
روبية سريلانكا	–	٠,١٣٢٥
تكا بنجلاديشية	–	٠,١١٠٢
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٢٤١٥٩
دينار كويتي	١٣,٦٠	١٢,٩٩١١
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٧٢٣
دينار عراقي	٣,٤٥	–
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٢٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٢
ليرة لبنانية	٠,١٥٨٠	–
ليرة سورية	٠,٣٣	٠,٣٩٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٢٨
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	٠,٣٩٧٥	٠,٣٩٤٣٦٥
ريال يمني	٠,٤١٢٠	–
جنيه مصري	٢,٠٣	–
جنيه سوداني	٠,٨٠	–
دينار اردني	١١,٣٥	–

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٦٩٠	٤٠٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤٧٥٥	٤٧٣٠
اونصة ذهب	١٢٧٤	١٢٦٦
(كيلو) الفضة	٧٥٠	٦٥٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

السفير السعودي بالمانيا يزور جناح مجلس الغرف بمعرض هانوفر

بون ـ «الشرق الاوسط»:

قام السفير السعودي في جمهورية المانيا الاتحادية السيد عباس فائق غزاوي امس بزيارة لجناح مجلس الغرف التجارية والصناعية السعودي بمعرض هانوفر الدولي واطلع على محتويات الجناح وطبيعة العمل الذي يقوم به من تقديم معلومات عامة ومطبوعات عن المملكة ككل وعن القطاع الخاص على وجه التحديد.

وابدى السفير اعجابه بما تضمنه الجناح من دراسات قيمة عن المملكة العربية السعودية والتي ستعطي صورة واضحة عن التطور العمراني والزراعي والصناعي وعن نهضة المملكة برعاية الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله وحكومته.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٧٥	+ ٤
ـ بريتش اويل	١٩٠	+ ٢
ـ بريتش تيليكوم	٢٥٤	ـ ٤
ـ بيتشام	٤٠٠	ـ ٥
ـ بوتر	٣١٦	ـ ٥
ـ اي سي اي	٩٣٤	ـ ٦
ـ لويدز	٥٨٩	+ ٢
ـ ميدلاند	٥٧٢	+ ٣
ـ نات وست	٨٩٠	+ ٥
رانك اورجنيزيشن	٥٧٧	بدون
ـ رويتر	٤٢٣	بدون
ـ راكال	٢٠٤	بدون
ـ صن اليانس	٧٣٧	+ ٣
ـ شل	٧٦٦	+ ٣
ـ جنرال اليكتريك	١٩٨	بدون

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

ريجان وناكاسوني في جولة محادثات لمعالجة العجز في الميزان التجاري

واشنطن ـ وكالات الانباء: استانف الرئيس الامريكي رونالد ريجان وضيفه رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني امس محادثاتهما في واشنطن التي تركزت حول العلاقات الثنائية، وبالتحديد ميزان التبادل التجاري بين الولايات المتحدة واليابان .

وقال مسؤول كبير في الحكومة الامريكية ان ريجان وناكاسوني وسعا نطاق مناقشاتهما امس لتشمل المسائل التجارية وخطط إعادة بناء هيكل الاقتصاد الياباني .

وكان الزعيمان اللذان اقاما علاقة صداقة حميمة خلال ثمانية اجتماعات سابقة قد ركزا مباحثاتهما امس الاول في جلسة استغرقت ساعة ومادبة غداء أعقبت اجتماعهما على المسألة الرئيسية المتعلقة بكيفية سد العجز التجاري للولايات المتحدة مع اليابان والذي يصل الى ٤٩,٧ مليار دولار .

وقال مسؤول كبير في الحكومة الامريكية كان قد اطلع الصحافيين على ما دار خلال المباحثات شريطة عدم نشر اسمه ان المباحثات جرت في جو من الهدوء والود وانما تناولت موضوعات عديدة ومهمة بدرجة كبيرة» .

وقال المسؤول ان الرئيس ريجان تأثر بالتزام ناكاسوني بشأن اتخاذ خطوات ملموسة في سبيل اعادة هيكلة اقتصاد اليابان وخفض حجم الفائض التجاري الذي يثور حوله الجدل .

غير أن المسؤول قال ان ناكاسوني لم يطرح خططا محددة لتنفيذ مقترحاته الرامية الى زيادة حجم واردات اليابان وخفض الصادرات ودعم الاستهلاك المحلي .

وذكر المسؤول ان ريجان وناكاسوني لم يبحثا في موضوعات معينة بخلافات تجارية بين البلدين على غرار صناعة أشباه الموصلات واللحوم والموالح، غير انهما اتفقا على ضرورة استمرار المفاوضات بشأن هذه الموضوعات .

واضاف قوله ان ناكاسوني ابلغ ريجان انه يؤيد عقد جولة جديدة من المباحثات بشأن الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة .

كما ناقش الزعيمان ايضا عددا من المسائل الدولية بما في ذلك العلاقات بين الشرق والغرب والحد من التسلح وتهديد الارهاب والمعونات الاجنبية لحكومة الفلبين الجديدة للرئيسة كورازون اكينو .

وقال المسؤول ان المباحثات التي ستجري في وقت لاحق ستساعد في تمهيد الطريق لمؤتمر القمة الاقتصادي للدول الصناعية الغربية السبع الذي يعقد في طوكيو خلال الفترة من الرابع حتى السادس من مايو (ايار) المقبل وان الزعيمين سيدليان بتصريحات في ختام مباحثاتهما .


عناق بين ريجان وناكاسوني خلال لقائهما امس الاول

السيخ يدعون الطوائف الهندية للتحالف في مواجهة الهندوس

امريتسار (الهند) ـ وكالات الانباء: وجه السيخ المحاصرون من قبل قوات الامن في فناء المعبد الذهبي نداء الى المسلمين والمسيحيين والبوذيين ليتحدوا معهم في معركة واحدة ضد الهندوس.

فقد تجمع السيخ في معبدهم الرئيسي في ولاية البنجاب بمناسبة انعقاد جمعية «ساريات كالساء الكبيرة التي ستقرر الاتجاه المناسب للحصول على مزيد من الاستقلال في هذه الولاية التي تقع شمالي الهند.

وتفيد مصادر رسمية بأن السيخ الذين يحاصرهم ما يزيد على ٢٠٠٠ جندي وحوالي الف رجل بوليس من ولاية البنجاب دعوا جميع زملائهم الى «حمل السلاح والاستعداد للقتال للقضاء على العبودية التي يفرضها عليهم الهندوس».

واكدوا في تصريح لهم ان غاندي ووالدته واصلا نفس الاضطهاد ضد السيخ. ووجهوا الدعوة الى الاحتفال بذكرى الـ ٣ آلاف من ابناء الطائفة الذين لقوا مصرعهم خلال الاعتداءات التي شنها الهندوس اثر اغتيال انديرا غاندي.

وكانت المنظمات الرئيسية الثلاث للسيخ (دمدامي تكسال وحزب اكالي دال واتحاد الهنود السيخ في الهند) الذين يحاولون تجاوز خلافاتهم قد دعوا جمعية «ساريات كالساء للانعقاد.

من جهة اخرى، ذكرت وكالة برس تراست الهندية للأنباء ان ٥٠ شخصا على الاقل قد لقوا حتفهم تحت الاقدام خلال تدافعهم للاستحمام في نهر الجانج.

وذكرت الوكالة ان اجمالي الضحايا قد يتجاوز هذا الرقم بكثير.

وكان عشرات الاشخاص قد اصيبوا بجروح عندما اندفعوا عبر شرفات حجرية منحدرة في بلدة هاردوار الواقعة في شمال الهند من اجل الاستحمام في ذروة احتفالات مهرجان خومب ميلا وهو الاستحمام الذي يعتقد الهندوس انه يغسل جميع خطاياهم.

وقال مسؤولون انه من المتوقع ان يتوافد نحو اربعة ملايين شخص للاستحمام في النهر المقدس قبل فجر امس.

وكان ما يقرب من ٥,٠٠٠ شرطي و ٦,٠٠٠ متطوع قد اشتركوا في العمل على تنظيم هذه الجموع الحاشدة خلال المهرجان.

العنف العنصري بجنوب افريقيا يحصد ١١ قتيلا

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء : قال البوليس ان ١١ من السود لقوا مصرعهم خلال اعمال عنف سياسي وقعت خلال الليل. وذكر متحدث انه تم العثور على ست جثث في اكواخ محترقة في موبيلاس باقليم الكاب حيث مات ثلاثة اشخاص امس الأول.

واضاف قوله ان الوفيات الأخرى حدثت في اماكن اخرى في الكاب بالقرب من جوهانسبرج.

وقد اطلق البوليس النيران على السود الذين كانوا يرجمون مراكز البوليس في مدينة لينجلهلي الواقعة شرقي الكاب مما اسفر عن مصرع شخصين واصابة آخر بجروح.

وقال البوليس ان حشدا من ٣٠٠ اسود حاصر شرطيا في دافيتون شرقي جوهانسبرج. وقد اطلق الشرطي اربع رصاصات من مسدسه وقتل رجلين.

وذكر البوليس ان اربع قنابل حارقة القيت على منزل في منطقة ولر السكنية الخاصة بالبيض في الكاب خلال الليل الا انها لم تسفر عن اضرار.

وقد اطلق البوليس النار على شاب فأرداه قتيلا في مدينة تانتجي في شرقي الكاب ايضا.

وقد تردد وقوع حوادث عديدة لاشعال النيران في انحاء البلاد. وأدت عمليات القتل تلك الى وصول اجمالي ضحايا النزاع السياسي الذي بدأ قبل ٢٦ شهرا والمحصور بشكل اساسي بمدن السود في جنوب افريقيا الى اكثر من ١,٤٥٠ قتيلا.

واطلق البوليس جنوبي جوهانسبرج النيران لتفريق مظاهرة حول منزل احد الضباط السود. وقالت قوات الأمن ان هذا الحادث ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة آخرين بجراح.

ويتوقع المراقبون ان يتنافس مع منصب بطريرك الكنيسة الانجليكانية ٥ مرشحين في الانتخابات التي تجري اليوم. ولكن المسألة الأساسية ستدور حول انتخاب الأسقف ديزموند توتو المدعوم من رجال الدين السود، والحائز على جائزة نوبل للسلام.

واشار احد المراقبين الى ان السود يمثلون ٨٠ بالمئة من الجسم الانتخابي للكنيسة، لكن البيض يقدمون ٨٠٪ من المدخول المالي.

واضاف «اذا لم يتم انتخاب اسقف اسود هذه المرة، فانني اتوقع تدهور النزاع بين البيض والسود داخل الكنيسة».

وقال «اما اذا تم انتخاب توتو، فان البيض سيعتقدون بأن الكنيسة اصبحت تحت سيطرة الراديكاليين. واذا لم ينتخب فان الكثير من السود سيشعرون بأن الكنيسة غير صادقة في موقفها من النظام العنصري».

هجوم للمجاهدين على معسكر شيوعي في كندهار

بيشاور ـ واس: هاجم المجاهدون الأفغان مؤخرا معسكرا للقوات الشيوعية في محافظة كندهار في منطقة شنكاري وتمكنوا من قتل حوالي ٧٠٠ من قوات المعسكر.

كما انضم الى المجاهدين الأفغان خمسة من كبار الضباط مع ٨٠ جنديا بكامل اسلحتهم.

وذكرت مصادر المجاهدين الأفغان ان المجاهدين تمكنوا من تحرير المعسكر من القوات الشيوعية المستعمرة وغنموا كثيرا من الأسلحة. وقد جرح ٣٠ مجاهدا واستشهد ٤٠، كما تمكن المجاهدون من صد القوات الشيوعية بعد اربعين يوما من المعارك في منطقة سمكني قرب قلعة جاجي.

البوليس الايرلندي يحقق مع شخص لعلاقته بخطف امرأة ثرية

دبلن ـ أ.ب: قال البوليس الايرلندي امس انه يحقق مع شخص حول اختطاف السيدة جينفر غينيس من منزلها، من قبل مجهولين يطالبون بفدية قيمتها مليونا جنيه استرليني.

ولم يحدد بوليس دبلن هوية الرجل، لكنه قال انه اعتقل في شمال دبلن يوم الأحد الماضي، بعد ان انكر في مقابلة صحافية علاقته بالجريمة.

وهذا هو اول تطور منذ ان اختطفت السيدة غينيس (٤٨ عاما) من قبل ثلاثة مقنعين يوم الثلاثاء الماضي. وقال البوليس وعائلة المخطوفة انه لم يتم اي اتصال مع العصابة.

وتشير الدلائل الأولية الى ان هذا التحقيق هو جزء من الجهد الذي يبذله البوليس في اطار تصفية المتهمين بعد غارات قام بها يومي السبت والأحد الماضيين للبحث عن المجرمين وليس عن ارهابيين.

وقال البوليس انه يبحث عن مهربي مخدرات يعتقد انهم على خلاف مع الجيش الايرلندي السري بسبب مواصلة تهريب الهيروين الأمر الذي تعارضه قيادة التنظيم المذكور.

وذكرت الصحف الايرلندية ان المهربين يمكن ان يكونوا بحاجة الى المال للهروب مع عائلاتهم من البلاد خوفا من انتقام جيش التحرير الايرلندي.

وأعرب الضابط فرانك هانلون عن قلقه بسبب عدم وجود اي اتصال مع الخاطفين.

وقال «لم نتوقع هذا الوقت الطويل، كي يتصلوا بأية جهة. وهذا يمكن ان يكون دليلا على ان العصابة قوية جدا، او انها لا تعرف حتى الآن الطريقة الواجب اتباعها».

فالدهايم يعد رداً مكتوباً على ملفه في الأمم المتحدة

نيويورك ـ وكالات الانباء: قال امين عام الامم المتحدة السابق الدكتور كورت فالدهايم في مقابلة تلفزيونية ان الاتهامات الموجهة له بارتكاب اعمال وحشية والتي وردت في ملف سري بالأمم المتحدة تقوم على مزاعم زائفة لاثنين من اسرى الحرب الالمان في يوغوسلافيا.

وقال الدكتور فالدهايم «لقد أدليا بالتصريحات لانقاذ حياتهما على ما يبدو. وليس هناك اي شيء وراء هذه المزاعم في هذه الملفات».

وتساءل قائلا «لماذا لم تتخذ يوغوسلافيا اي اجراء ضدي، لأنه ليس هناك دليل على هذه المزاعم. وبامكاني ان أؤكد لكم ان الموضوع برمته مجرد اختلاق».

وقد أجرت المقابلة مع الدكتور فالدهايم شبكة (سي.بي.اس) امس الاول في سالزبورج.

ومن المقرر ان يرسل الدكتور فالدهايم رده على ملف الأمم المتحدة لجرائم الحرب الخاص به الى الرئيس النمساوي رودلف كيرتشلاجر.

وأبلغ متحدث باسم فالدهايم الصحافيين في فيينا امس الأول ان تعليقات الأمين العام السابق لن تنشر علنا. وقد سلم ملف الأمم المتحدة الى اسرائيل والنمسا الأسبوع الماضي على شرط ان يظل سرا.

ويدور الجدال حول ماضي الدكتور فالدهايم منذ اكثر من شهر منذ ان عرض المؤتمر اليهودي العالمي وثائق للجيش الالماني وقت الحرب يزعم المؤتمر انها تظهر تورط الأمين العام السابق في اعمال وحشية ضد اليونانيين اليهود ورجال المقاومة السرية اليوغوسلاف في البلقان.

ويعد الدكتور فالدهايم المرشح الرئيسي في انتخابات الرئاسة التي تجري في النمسا الشهر المقبل. وقد قال ان المزاعم المثارة ضده ذات دوافع سياسية.

من جهة اخرى ادعى المؤتمر اليهودي العالمي امس ان وكلاء النيابة الامريكيين استندوا اثناء قضية نورمبرج الى تقرير سري موقع باسم كورت فالدهايم عام ١٩٤٤ كدليل على جرائم الحرب النازية في اليونان خلال الحرب العالمية الثانية.

وأضاف المؤتمر ان هذا التقرير، وهو بتاريخ ١١ ابريل (نيسان) ١٩٤٤، جزء من وثيقة (نوك ـ ٩٣٥) في قضية نورمبرج التي تضم ١١ تقريرا تم العثور عليها في مقر القيادة العليا للمجموعة العسكرية (أي) التي كان فالدهايم عضوا فيها برتبة ملازم اول.

ويوضح التقرير ان «العديد من الشيوعيين قتلوا اثناء غارة على اثينا» ويشير الى «انشطة قامت بها العصابات جنوبي هيراكليون كريت». ويقول المؤتمر اليهودي العالمي ان الجيش الالماني كان يستخدم تعبير «العصابات» عندما يتحدث عن عمليات الانصار.

وذكر المؤتمر اليهودي العالمي ان هذا التقرير، الذي عثر عليه في الأسبوع الماضي في السجلات الوطنية الامريكية، تلي امام محكمة نورمبرج في ١٨ اغسطس (آب) ١٩٤٧ من قبل ممثلي الادعاء الامريكيين الذين كانوا يتهمون ضابطا المانيا يدعى ولهلم ليست و ١١ ضابطا اخرين بارتكاب مذبحة جماعية للرهائن واحراق مئات القرى في البلقان.

وقال المؤتمر ان هذا التقرير يشكل تأكيدا قويا لما جاء في ملف نشره المؤتمر اليهودي العالمي في الشهر الماضي وتأكيدا لتقارير لجنة جرائم الحرب اليوغوسلافية التي ذكرت عام ١٩٤٧ ان «فالدهايم مجرم حرب نازي هارب».



حوار حول الزواج المبكر والزواج المتأخر مع متخصص أمريكي في أمراض التوليد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هو الدكتور فيدريكو ماريونا.. الذي يراس وحدة البحوث في ديترويت (بالولايات المتحدة) المتخصصة في صحة الأم والجنين. جاء في زيارة لكلية الطب (جامعة الازهر) بالقاهرة بصفته اشهر اطباء امراض النساء والتوليد بكلية طب ميتشجان، وله آراء جديدة تعتمد على بحوثه المستفيضة في الزواج المبكر والمتاخر، وعن صحة الام، والجنين، ولاسيما الأجنة التي تاتي الى الحياة ناقصة النمو او الوزن، او الأجنة المصابة بتشوهات خلقية. وقد التقينا به في القاهرة كي نحاوره في آرائه وبحوثه..

● لماذا يولد الجنين دون الوزن الطبيعي؟

ـ اسباب عديدة تؤدي الى انجاب جنين اقل من وزنه الطبيعي، ومن هذه الاسباب، الزواج المبكر ولاسيما ان بعض الزوجات ينجبن وعمرهن ١٥ عاما، كما ان الولادات المتكررة المتعددة في فترات متقاربة قد تؤدي الى انجاب طفل اقل من وزنه الطبيعي (مبتسر)، كما ان الحامل اذا كانت اقل من وزنها الطبيعي او تعاني من صحة غير متكاملة فانها تنجب طفلا اقل من وزنه الطبيعي.

والتقط د. ماريونا انفاسه، واكمل حديثه قائلا: ويحدث هذا ايضا عندما تكون الام زائدة في الوزن، على وزنها الطبيعي اثناء فترة الحمل.

ولا نستطيع ان نغفل ان التدخين له دوره المؤثر في الانجاب وحتى السجاير التي يدعي منتجوها انها ذات قطران منخفض، فانه عندما تحترق اوراقها المعاملة بطريقة خاصة فانها تطلق سموما في المكان، تستنشقه الام الحامل في الحجرة، وما بالك اذا كانت الام الحامل تدخن هي ايضا، لقد اشارت بعض الدراسات الى ان (الفيلتر) المرشح الموجود في السجاير ذات النيكوتين المنخفض شديد الاضرار بصحة الحامل.

ويحذر د. ماريونا المرأة الحامل اذا كانت تعاني من التهابات في الجهاز البولي، او الجهاز التنفسي، او اذا كانت تعاني من بعض الامراض المتوطنة مثل البلهارسيا، او تعاني من الامراض المزمنة مثل الربو، والسكر، والازمة، وامراض القلب، والضغط المرتفع وامراض الكلى.

جريمة كبرى

ويحاول طبيب امراض النساء العالمي تفسير بعض الظواهر، مثل اقدام المرأة على الزواج في عمر لا يتجاوز الـ ١٥ عاما، ويقول ان الزوجة التي مازالت تحت سن الزواج لم تمر بعد بفترة التكوين العضوي لجسمها (وهو بذلك يشير الى عمليات التزوير التي تتم في شهادات الميلاد لتأهيل البنت الصغيرة لتكون اما، هي جريمة في حق المجتمع) حيث لا تعي من امور الدنيا شيئا.. انها في حاجة الى ام ترعاها، فكيف نعدها لتكون اما، ويفسر سبب انجاب طفل اقل من وزنه الطبيعي في حالة تكرار الولادات قائلا: ان الولادات المتكررة لا تعطي فرصة للجسم عادة (والجهاز التناسلي بالذات)، لاسترجاع نشاطه وحيويته، كما ان الرضاعة من الثدي تزيد الاعباء الصحية على الام، بل ان تكرار الحمل والرضاعة.. يعرض الام لكثير من المتاعب فضلا عن سوء التغذية وفقر الدم، حيث تهمل الام التغذية كما ونوعا مما يترتب عنه غياب البروتينات والفيتامينات.

ويضيف الدكتور ماريونا:

انه ينبغي الحذر من اي امراض فيروسية قد تصيب الجهاز التناسلي للمرأة، حتى لا يحدث التهابات في الغشاء الامينوسي، وقد يسبب هذا ولادة قبل الموعد، ولا يخفى علينا ان هناك امراضا تناسلية تسبب الاجهاض، والولادة ايضا قبل الموعد، ان الانفلونزا التي تصيب الام ينال منها الجنين نصيبا مؤثرا لانه جزء من الام.

واخيرا قال: لا ننسى ان الحمل التوامي قد يؤدي الى ولادة قبل الموعد ايضا ويكون نمو التوأم ليس كاملا.

● ما هو الوزن الطبيعي للطفل لحظة ولادته؟

قال: حوالي ٣ كيلو جرامات و٢٠٠ جرام، في حالة الولادة بعد تسعة اشهر رحمية وسبعة ايام!

وتعتبر الولادة غير طبيعية ـ اي قبل موعدها ـ اذا حدثت ابتداء من الاسبوع الخامس والعشرين، وحتى الاسبوع السابع والثلاثين، وفي بعض الاحيان فان الاجهاض يحدث في الاسبوع الـ ٢٤ في زمن لا يتعدى سبعة اشهر رحمية.

وقال د. ماريونا: ان الرعاية الطبية في امريكا قد تتولى رعاية طفل مولود قبل موعده ووزنه لا يتعدى ٨٣٠ جراما.. وفي هذه الحالة يخضع لرعاية طبية مكثفة من المضادات الحيوية ونقل الدم والسوائل والمحاليل. ويعيش في «حضانة» تشع للجنين درجة الحرارة التي تمنحه الدفء ولا يفقد السعرات الحرارية التي هو احوج ما يكون اليها.

التلوث ايضا

يقول الدكتور ماريونا: خلال الـ ٤٠ سنة الاخيرة لم تؤكد البحوث ان للتلوث دورا في ولادة اطفال ناقصي النمو ولكن المؤكد ان زيادة نسبة اول اكسيد الكربون تسبب تسمما للجنين، وقد نستطيع ان نقول انها احد اسباب الاجهاض.

● ما اسباب ولادة اطفال مشوهين خلقيا؟

ـ ان اكثر التشوهات الخلقية شيوعا هي الاصابع الزائدة في القدمين واليدين، وقد تم الاستعانة بالاجهزة التكنولوجية لتحقيق افضل واسرع تشخيص، ولكن الدراسات تقول ان من بين كل مائة سيدة حامل، هناك ٣,٥٪ من المواليد اطفال غير طبيعيين. وفي المنطقة العربية فان النسبة تتراوح ما بين ٣,٥ الى ٤٪ وتصل هذه النسبة الى ٠,١٪ (واحد في الالف) لكل ولادة لاطفال ذوات راس صغيرة مع عدم اكتمال تكوين الجمجمة.

التشوهات متعددة

● وما هي ابرز اسباب التشوهات الخلقية؟

ـ ان التشوهات متعددة ومتنوعة، وهي منقولة عن امراض متوارثة، نتيجة لتشوهات في الكروموزومات (العناصر الوراثية في الخلية) وهي تغيرات في تطور الكروموزوم، وهذه العناصر اصبح من الممكن تشخيصها في الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل. حيث يتم الحصول على عينة من المشيمة بجراحة بسيطة دون مخدر.

ونحن في امريكا نمتلك ٨ مراكز وفي العالم ٨٠ مركزا لدراسة اختبارات التشوهات في الاجنة، وانا ادير أحد هذه المراكز في ديترويت، لتفادي حدوث ولادة يأتي فيها الجنين مشوها، وقد تمت عدة اجراءات هامة لتفادي هذه الكارثة العائلية، حيث تعاني احدث المعاهد العلاجية عن تحقيق اسلوب افضل لحياة طبيعية لهؤلاء المعوقين.

● هل هناك شروط لسن الزواج عند الرجل كما هو الحال عند المرأة؟

ـ بالقطع، ان سن الزواج عند الرجل له اعتبار كبير ولا ينبغي ان يفكر الزوج في الانجاب اذا تجاوز الـ ٤٥ سنة، لان الحيوانات المنوية تكون قد اصابتها بعض الشيخوخة!

● وماهو دور زواج الاقارب من تشوهات الاجنة؟

ـ في الولايات المتحدة الامريكية، القانون لا يسمح بزواج ابناء العم، واعتقد انه كذلك في اوروبا. ان زواج الاقارب حتى الدرجة الثانية ممنوع بأمر القانون، واذا كان هذا القانون غير مطروح في المنطقة العربية، فان اختبار الكروموزومات (عناصر الوراثة) للعريس وللعروس ابناء العم قبل الزواج يصبح امرا حتميا قبل التفكير في الزواج والانجاب من اجل ابناء اصحاء غير مشوهين.

ان زواج الاقارب، والذي يؤدي الى انجاب اطفال مشوهين، جعل امريكا ترفض زواج ابناء العم حتى ولو كانا يعيشان في قارة اخرى! وينبه د. ماريونا ان انجاب طفل مشوه لا بد وان ينبه الى عدم التفكير في الانجاب الا بعد اجراء اختبارات الكروموزومات لان الطفل الاول المشوه قد يضاعف احتمال الاتيان بآخرين مشوهين، وابرزها عيوب العمود الفقري.

اطفال الانابيب

● هل اطمأن العالم الى اطفال الانابيب؟

ـ ان العالم استقبل في خلال السنوات السبع الماضية ٦٠٠ طفل انابيب، دون حدوث تشوهات خلقية غير ان العلماء اكتشفوا ان اضواء الفلورسنت في حجرة العمليات تؤدي الى بعض التغييرات في البويضة وهي في طبق الاخصاب، وقد لجأ الاطباء الى تغيير كل لمبات الفلورسنت في كل حجرات العمليات.

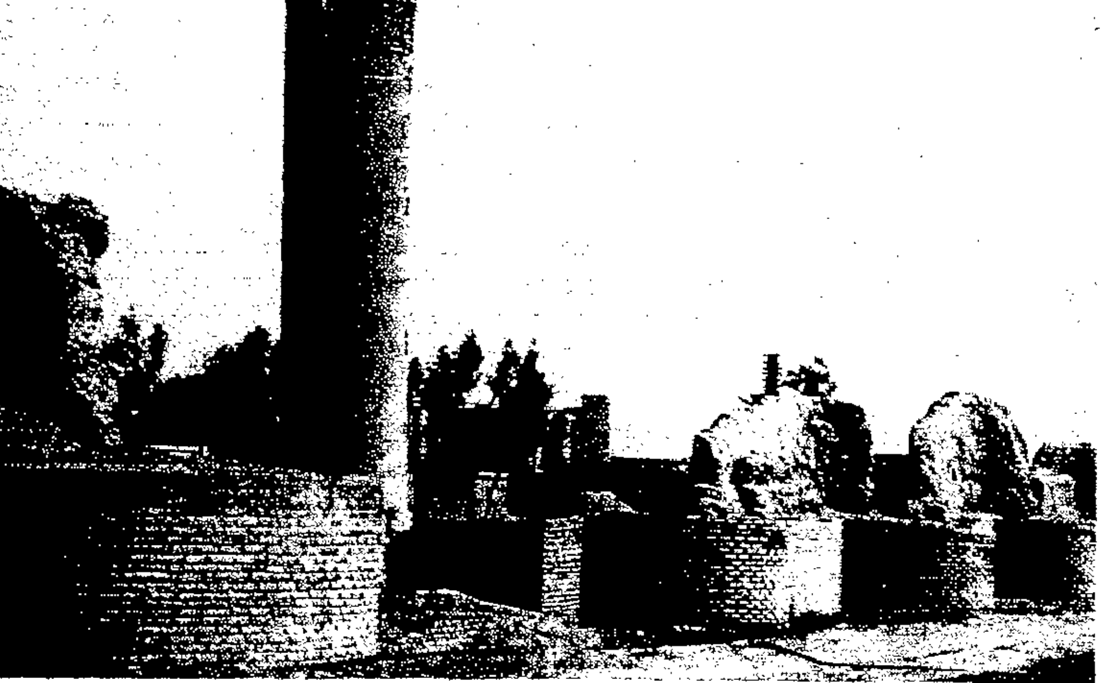
فوق الصوتية

● شاع استخدام الموجات فوق الصوتية للسيدات الحوامل في الفترة الاخيرة؟

ـ ان الموجات فوق الصوتية قد تكشف لنا عن الاطفال المشوهين، كما يمكن ان تكشف عن ضعف في نمو الجنين، كما نسعى لاجراء اشعة بالموجات فوق الصوتية، في حالة ثبوت زيادة في حجم الرحم، بما لا يطابق فترة وزمن الحمل، لان اي زيادة في حجم الرحم دون سبب طبي واضح يحتاج الى التشخيص بالموجات، وفي حالات اخرى قد يحدث فيها نزيف اثناء الحمل، وايضا تكشف صور الموجات فوق الصوتية باشتباه الحمل التوامي، وكذلك في حالات الاجهاض المتكرر وكلها تحتاج الى تشخيص بالموجات.

واحب ان اشير الى ان حركة الجنين عامة تلوذ الى الهدوء بعد الاسبوع الثاني والثلاثين حتى لحظة الولادة. ولكن قبل ان اشير الى كل هذا ينبغي ان اوضح ان التدخين يقلل من حركة الجنين والحركة التي تؤديها الام تقلل كذلك من حركة الجنين والراحة تعمل على كثرة حركة الجنين، والضوضاء تقلق الجنين وتجعله متوترا، والمتاعب النفسية تؤثر في حركة الجنين.. وزيادة اكل المواد السكرية تزيد من حركة الجنين ونقص السكر يؤدي الى قلة حركة الجنين.

ان هناك علاقة مؤكدة بين حركة الجنين وما تؤديه الام من نشاط وما تحصل عليه من طاقة، وما تتعرض له من متاعب، انه ـ اي الجنين ـ يعيش حياتها وما يصيبها يصيبه وما تتأثر به يؤثر فيه. ان حياة الجنين تتوقف على مزاج الام والحمل السهل يقدم في النهاية طفلا سعيدا.. بصحة وعافية.


جزء من سور الرقة وجامع المنصور

مدينة الرقة السورية تفوز بجائزة التراث المعماري للمدن العربية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

تقديرا لجهودها في احياء وترميم المباني التاريخية والاثرية، نالت مدينة الرقة جائزة التراث المعماري لمنظمة المدن العربية، وذلك في احتفال جرى في مدينة الدوحة العاصمة القطرية، حضره عدد كبير من ممثلي الدول العربية المشاركة في مسابقة المدن العربية لجائزة منظمة المدن العربية عن التراث وصيانة الاوابد الاثرية العربية والاسلامية. وقد تقدمت الرقة لنيل هذه الجائزة بمشروع ترميم سور المدينة الاثري بالاضافة الى ترميم الجامع القديم وقصر البنات.

الجائزة التي فازت بها الرقة.

ويعتبر سور الرقة احد المشاريع الاثرية التي اهتم بها محافظ الرقة الاستاذ محمد سلمان، وعمل على ابرازه عن طريق اعادة ترميمه واعمار ما قرب منه وفق المواصفات التي كانت سائدة انذاك.

ومدينة الرقة ـ عاصمة هارون الرشيد ـ تعتبر من المدن الاسلامية الهامة التي لعبت دورا كبيرا في تغيير مجريات الخارطة في القرون الوسطى، فقد اتخذها الخليفة هارون الرشيد عاصمة صيفية، كان يوجه من خلالها الجيوش لغزو الرومان. وتقع الرقة في شمال شرقي سورية يمر بها نهر الفرات، ويوجد على بعد (٥٠) كيلومترا منها سد الفرات.

ويعود تاريخ هذه المدينة الى عصر الخليفة العباسي المنصور الذي امر ابنه المهدي لبناء مدينة الرافقة (الرقة الحالية) فبناها بصورة مصغرة عن بغداد وذلك عام ١٥٥ هجري ـ ٧٧٢ ميلادي، وقد احكم المهدي بناء سورها وخندقها الذي يشبه شكل نعل الفرس. ثم بنى بداخلها سورا آخر بحيث يفصل بينهما مسافة اشبه ما تكون بالشارع.

يبلغ الطول الاجمالي للسور حوالي خمسة كيلومترات، وله ابراج ضخمة، تهدم معظمها.

وقد تركز اعادة بناء السور على الحفاظ على شكله القديم، فاستخدمت مادة البناء شبيهة بالمادة التي كانت تستعمل من قبل.

ومن المعالم الاثرية التي جرى ترميمها واعادة بناء ما تهدم منها في الرقة جامع المنصور.

ويقع هذا الجامع في وسط المدينة القديمة، ويعود تاريخ بنائه الى عصر الخليفة ابو جعفر المنصور، وهو بشكل مستطيل يبلغ طوله ١٠٨ أمتار ويبلغ عرضه ٩٢ مترا، وقد جرى توسيعه في زمن الخليفة الرشيد، وجرى ترميمه في زمن السلطان نور الدين الزنكي عام ١١٥٦ ميلادي.

يمتاز هذا الجامع برواق مزدوج، ومئذنة اسطوانية الشكل مصنوعة من الآجر والجص، وينتسب الى فن العمارة الرافدية المزوجة مع العمارة الاموية.

ومن الاثار الجديدة في الرقة: قصر البنات. يقع هذا القصر في الجزء الجنوبي من المدينة القديمة، وكان تحت التراب لسنوات طويلة حيث تم اكتشافه قبل سنوات، ويعتبر هذا القصر من القصور الاثرية الرائعة، يتألف من باحة مركزية مربعة الشكل، تطل عليها مجموعة من الغرف التي تحوي جدرانها زخارف اسلامية بديعة، وللقصر اقواس مزخرفة ايضا بمنتهى الجمال الهندسي والفني. اما ارض القصر فقد تم تبليطها بالزخارف (القيشاني) وهو من المواد الثمينة ويعود تاريخ هذا القصر الى القرن الثاني عشر الميلادي.

وقد تم مؤخرا ترميمه واعادة زخارفه تمهيدا للقيام بتوظيفه اثريا وسياحيا كشاهد على الحضارة العربية الاسلامية الراقية.

ومما يجدر ذكره بان مدينة الرقة رشحت للجائزة بين ثلاث مدن عربية هي الدوحة وتونس والرقة.

وقد نالت الجائزة بموجب قرار هيئة التحكيم بتاريخ ١٨ مارس (اذار) لهذا العام.

على هامش المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية (الرياض)

علاقة الاشياء التراثية بالانسان العربي

من اي بلد قدمت، وحيثما حللت بالجنادرية، وفي اي ركن من اركان القرية التراثية، فانت لست بغريب، لان ما تشاهده هو جزء لا يتجزأ من تراثك العريق وثقافتك التي واكبت التراث وعاشت في ثناياه.

بقلم: الطيب جويلي

فهذا المهرجان الذي اقيم خلال شهر مارس (اذار) ١٩٨٦، قد يصحح بعض المفاهيم والتصورات التي يتبناها العربي من خلال تعوده على ارتياد مثل هذه المهرجانات. فالرؤية الجديدة تنطلق من مضمون هذا الحدث الذي يقدم التراث على سجيته في اطار عربي اسلامي، لا في اطار سياحي مثلما يحدث في بعض المهرجانات التي تعتبر الحضور السياحي الاجنبي اهم اهدافها. عندئذ تختلط الآراء فتصبح نظرة السائح وابن البلد الى الاشياء نظرة اغتراب.

فقد نتجت عن السياحة في بعض البلدان مفاهيم متناقضة ومتضاربة عندما يتعلق الامر باقامة مهرجان ثقافي تراثي، وما اكثرها من مهرجانات تعددت الى حد المبالغة لتصبح في النهاية عبارة عن مناسبات تجارية، مما افقدها اصالتها ومصداقية ما جاء فيها من مظاهر وتقاليد.

ان اي تحريف او تأويل في اعادة احياء التراث، انما هو ضرب من ضروب المغالطة والتزييف. وما اغرب المهرجانات التي تنسب الى الثقافة، والتي منها ما يقام حول اضرحة من يطلق عليهم لقب اولياء الله، في بعض البلدان الاسلامية، وما نشاهد فيها من طقوس وثنية يعتبرها رهط من المثقفين الانتروبولوجيين ضربا من ضروب الحضارة.

لقد كان المهرجان الثقافي بالجنادرية نموذجا لمهرجان اصيل لا تزويق فيه ولا تأويل. فهو يدعو الى الاستفادة وتنمية المعرفة وربط ماضي الانسان بحاضره للاطلاع على أحوال اهله وعشيرته في حلهم وترحالهم واستقرارهم. ولم يكن يرمي الى غايات اخرى او يدعو الى تسلية مجانية، تكون فيها العادات والتقاليد عرضة للمسخ. فالاشياء تروي قصة علاقتها بالانسان العربي امام ابنائه واحفاده لتقول لهم تأملوا فانكم لن تضيعوني ولن تفقدوني ولن اتوارى عنكم لانني منكم واليكم.

العاب الطفولة كـ (اللبيدة) و(عظيم الساري) التي كان الاطفال يلعبونها في المملكة هي نفس اللبيدة وعظيم الساري في تونس. واهلنا كانوا يمارسون «الدياسة» التي تسمى في تونس ايضا «الدراس» ويغنون اغانيها. اما دكاكين الحرف فهي نفس الدكاكين في تراثنا بمعاولها الحديد والخشب ونتاجها من اشيائنا المنسوجة من صوف وشعر والمضفورة من سعف النخيل. كما كانت السواني تدر علينا بمائها لسقي الخضار التي كنا نزرعها ونتغذى منها، وهي شامخة ترفض الاندثار. وعن ضروب الفرجة، فهي تجسيد لنفس العادات القديمة دون ترميم. بل ان تجسيدها على النحو الذي تم في هذا المهرجان، يظل شاهدا على ان تلك العادات لم تتأثر بمرور الزمن وانصراف الناس عنها، وان جزءا لا يتجزأ من تراثنا العربي الاسلامي لم نفقده في حياتنا اليومية في ارتباطاتنا العملية.

فالارتباط الوظيفي بهذه الاشياء في الحياة اليومية هو بقاء مصادر تلك الاشياء. فأعمال السعف لن تنقرض مادام النخيل قائما، وكذلك اعمال الحياكة والدياسة والسواني. فلن يمر يوم في حياة الانسان العربي، يستغني فيه عن شيء يربطه بالاشياء التراثية. وليس ادل على ذلك من بقاء الاسواق التقليدية التي يؤمها المواطنون لاقتناء ادوات او بضائع تقليدية يحتاجون اليها من حين لآخر.

فمن خلال ما تقدم، تكون الرؤية الاساسية للاغراض التي اقيم من اجلها هذا المهرجان، هي تحسيس المواطن بما للاشياء التراثية من اهمية في حياته الاجتماعية والثقافية والتاريخية.

فهذا المهرجان يقام حسب ايديولوجية عربية اسلامية لا مجال فيها لما ذكر من مفارقات ومتناقضات وغايات سياحية او تجارية.

وهو حري بان يقام في اي بلد عربي او اجنبي ليكون بمثابة كتاب مفتوح يحوي بين دفتيه تراثا ضاربا في الاصالة والرسوخ.

وكيل الوزارة لشؤون الآثار والمتاحف بالسعودية يقول:

• الإنتهاء من إنشاء ٨ متاحف
• إكتشافات أثرية مهمة عثرنا عليها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الشريمي :

تبلغ المتاحف المزمع انشاؤها بالمملكة وفق الخطة المرسومة منذ سنوات حوالي ستة عشر متحفا رسميا اضافة الى المعالم التاريخية التي تجهز كالمتاحف مثل المصمك والمربع بالرياض وبيت نصيف بجدة وبيت ابو ملحه بابها وقد تم الانتهاء بالفعل من اعداد ٨ متاحف حتى الآن وشرع في تنفيذ ثلاثة اخرى اما البقية فهي تحت التصميم .

ذكر ذلك لـ «الشرق الاوسط» وكيل وزارة المعارف المساعد لشؤون الآثار والمتاحف د. عبد الله المصري وأضاف بأن آخر الاعمال التنقيبية التي قامت بها الوكالة خلال الشهرين الماضيين تتمثل في :

● الانتهاء من تنقيب قصر كامل عمره الزمني يزيد على ٢٥٠٠ سنة في مدينة تيماء التاريخية شمال المدينة المنورة وقد عثر بهذا القصر على ادلة تشير الى ان جزءا كبيرا منه قد استخدم كمعبد وثني في الزمن القديم .

● رصد وتسجيل عدد كبير من مواقع الاستيطان المبكر في منطقة صعب وادي فاطمة جنوب مدينة جدة وتم اكتشاف وتنقيب موقع مهم من العصر المعروف بالآشولي وهو الزمن القديم من العصور الحجرية يعود الى ما يقرب من ربع مليون سنة ماضية وينسب هذا الاسم الى مقاطعة أشول بفرنسا حيث اكتشف النوع المميز من الادوات الحجرية ذات الصناعة المميزة لهذا العصر .

● التنقيب في موقع مدينة دومة الجندل القديمة بمنطقة الجوف شمالي المملكة . ودومة الجندل غنية عن التعريف بالنسبة للتاريخ الاسلامي المبكر او بالنسبة للتاريخ القديم لما قبل الاسلام فهي من كبريات حواضر الجزيرة العربية وقد كشف التنقيب الاول فيها عن منشآت وتحف اثرية تدل على مكانتها التاريخية المرموقة ويعود زمن ازدهار دومة الجندل الى اكثر من ٣٠٠٠ عام مضت .

● الكشف عن مزيد من تلال المدافن الركامية في منطقة جنوب مدينة الظهران وهذه المدافن المشهورة في منطقة الخليج خاصة بالبحرين حيث يعود زمن المبكر منها الى خمسة الاف سنة تقريبا من حفريات جنوب الظهران توالى اكتشاف الدلائل المادية الهامة موسما بعد آخر وكان الموسم الحالي هو الخامس منذ بداية اعمال الكشف المنتظم .

● التنقيب في موقع المنطقة السكنية في الحجر القديمة وهي المعروفة بمدائن صالح ذات الواجهات الصخرية الرائعة الصنع والاتقان والتي تخفي بداخلها المقابر النبطية الشهيرة وهذا هو الموسم الاول من اعمال التنقيب هناك وينتظر ان يستمر لمواسم كثيرة قبل ان يتم الكشف عن الاجزاء المهمة من الحجر .

وأشار د. المصري الى انه بالاضافة الى ما سبق عرضه من اكتشافات اثرية هامة خلال الشهرين الماضيين في مناطق متعددة بالمملكة فهناك اعمال المسح والتسجيل لمناطق لم يتم اكتشافها من قبل مثل اماكن وجود النقوش الصخرية والكتابات القديمة وهو البرنامج الذي يستمر تنفيذه عبر عدة سنوات قادمة وقد بلغ المرحلة الثالثة الموسم المنصرم .

ازدياد مشاريع التنقيب

وحول ازدياد عدد مشاريع التنقيبات في الآونة الاخيرة بالمملكة والعوامل التي ساعدت على ذلك قال د. المصري : التنقيبات الآثرية في مختلف انحاء المملكة مستمرة وحيثما تتوافر المصادر الآثرية الممكنة لذلك ونحن قد درجنا على اجراء التنقيبات في كل شتاء تبعا للظروف المناخية الملائمة ولقد ازداد عدد مشاريع التنقيبات في الآونة الاخيرة لاسباب عدة منها توفر المتدربين الوطنيين واكتمال المنشآت المجهزة فنيا والتي تساعد في اعمال الابحاث . ومن هذا المنطلق ففي آخر المواسم التنقيبية وهو الموسم الذي انتهى لتوه في شهر فبراير (شباط) الماضي توصلنا الى عدد من الاكتشافات الآثرية الهامة .

التعاون مع الاجهزة الاخرى

وحول التعاون مع الجهات المعنية بهذا المجال في المملكة اشار د. المصري الى ان التعاون مع الاجهزة الاخرى يتوقف على طبيعة العمل والهدف ، وبالطبع فان اقرب الجهات للتعاون من حيث الهدف هي اقسام الآثار بالجامعات واهمها قسم الآثار والمتاحف بجامعة الملك سعود والذي يقوم بأعمال كبيرة في خدمة مجال الآثار سواء بالكشف عنها وترميمها او باعداد الكوادر المتخصصة من ابناء المملكة .. وهذا هو الهدف الاسمى .

وحول البرامج والمشاريع المستقبلية للوزارة في مجال الآثار قال د. المصري انها تتركز على العناية بنشر الوعي عن الآثار بين المواطنين وهذا في نظرنا من اهم اهداف العناية بالآثار ونكرس الجهد حاليا على تكثيف الاتصال الثقافي بين مادة الاثر والمعرفة العامة عبر وسائل الاعلام من جهة وعن طريق المتاحف والمطبوعات الخاصة من جهة اخرى . كذلك تكريس الجهد على العناية بترميم المعالم التاريخية المتصلة بالحياة القريبة العهد كالتراث الشعبي .

وأكد الدكتور المصري الى ان التبعية الادارية لجهاز الآثار ليست ذات اشكال والمهم هو الانجاز وتحقيق الاهداف ونحن في المملكة العربية السعودية بفضل الله وعنايته قد حققنا الكثير من الاهتمام بمجال الآثار والمزيد في الطريق وانتماء الآثار لوزارة المعارف امر مفيد للغاية من ناحية المحافظة على الآثار نظرا لانتشار الاقسام التابعة لهذه الوزارة في كل بقعة من بقاع البلاد خاصة النائية منها وذلك بفضل انتشار المدارس والمنشآت التابعة لها .

دور علماء الآثار السعوديين

وأثنى الدكتور المصري على الدور الايجابي الذي قام به علماء الآثار السعوديين ، وقال ان عالم الآثار في المملكة لا يختلف عن عالم الآثار في اي مكان آخر من حيث ترسم خطى البحث العلمي الدقيق والأمين سعيا وراء اجلاء الغموض عن ماض سحيق او قريب العهد لم تتصل به وثائق التاريخ المكتوب وأن كان لعالم الآثار السعودي ثمة اهتمام مميز فانه في نظري ينصب على محاولة اثبات الماضي الحضاري الكبير للجزيرة العربية خلافا لما نشر عنه المستشرقون هذا من جهة ومن جهة اخرى التركيز على كشف واستظهار معالم الحضارة الاسلامية المبكرة في البقاع التي انبثقت منها هذه الدعوة الانسانية الكونية الخالدة .

وألمح الدكتور عبد الله المصري وكيل الوزارة المساعد لشؤون الآثار والمتاحف الى المشاركة الفعالة التي قامت بها وزارة المعارف في المهرجان الثاني للتراث الشعبي الذي اقيم مؤخرا في الرياض تحت اشراف الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية .



جانب من الآثار القديمة في السعودية

نقيب المحامين الاردنيين لـ «الشرق الاوسط»

• سنواصل دعم المحامين في الاراضي المحتلة
• السعودية هي الوحيدة التي تقدم الدعم

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

من بين المسائل التي اعتبرتها اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الاهل في الوطن المحتل من الامور الاكثر الحاحا وحاجة للدعم هي اوضاع المحامين في الضفة الغربية المحتلة والذين مازالوا في حالة اضراب عن العمل منذ ما قبل عام ١٩٧٠ عندما قررت السلطات الصهيونية نقل محكمة الاستئناف من القدس الى رام الله على اعتبار أن القدس جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل .

وعلى الرغم من ان صندوق دعم المواطنين في الارض المحتلة اصبح شبه عاجز عن القيام بواجباته على الوجه الاكمل بسبب عدم وفاء الدول العربية بالتزاماتها تجاهه والمقررة من خلال قمة بغداد فيما عدا المملكة العربية السعودية ، فقد قررت اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة مؤخرا مواصلة دعم المحامين في الاراضي المحتلة بسبب بقائهم في ارضهم يدافعون عنها في وجه سلطات الاحتلال في الوقت الذي اضربوا فيه عن العمل وتفرغوا للنضال ضد هذه السلطات .

وعندما قررت اللجنة مواصلة دعم المحامين استرشدت برأي السيد حسين مجلي نقيب المحامين الاردنيين حول اوضاع المحامين في الاراضي المحتلة الذين هم لايزالون اعضاء في نقابة المحامين الاردنيين .

وقال السيد مجلي لـ «الشرق الاوسط» ان محامي الضفة الغربية لايزالون في حالة اضراب عن العمل ولكن الذي لا يعطي هذا الاضراب اهمية كبرى انه لم يشمل بقية فئات الشعب العربي في الاراضي المحتلة ولو كان الامر كذلك فان ذلك كان كفيلا بشد الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لسلطات الاحتلال .

ولو كان الامر كذلك ايضا لاستمرت قوة ومتانة الحاجز العدائي بين الاهل في الوطن المحتل وسلطات الاحتلال ، ولاستمرت حالة عدم التعايش وعدم التطبيع وعدم التعامل مع العدو على احسن وجه .

لكن المطلوب في هذه الحالة من الدول العربية ان تدعم صمود المواطنين الرازحين تحت الاحتلال لضمان استمرار مقاومتهم للعدو الصهيوني الذي يحاول دوما الاستيلاء على ارضهم وتهويدها وتشريدهم منها .

وأضاف ان عددا قليلا من المحامين شذوا عن القاعدة واستمروا في عملهم اي انهم اصبحوا يتعاملون بشكل او بآخر مع سلطات الاحتلال ، فبادرت نقابة المحامين فورا الى فصلهم من عضويتها .

من جهة ثانية نفى السيد حسين مجلي ان تكون مهنة المحاماة في الاردن وصلت الى مرحلة البطالة وقال ان لدينا في ضفتي الاردن حوالي (١١٦٠) محاميا يزاولون المهنة وهذا العدد بالنسبة لسكان الاردن يشكل نسبة هي اقل بكثير عن نسبتهم بالنسبة لعدد السكان في معظم دول العالم .

وعن مدى شرعية مهنة المحاماة قال مجلي انه لا بديل لهذه المهنة لانها جزء لا يتجزأ من القضاء وسلطة العدل ، فهي احد طرفي العدل وهي المحرك للعملية القضائية سواء في تبرئة المتهم او معاقبة المجرم . بمعنى آخر فهي احد طرفي الحوار الذي يدور حول ظروف حادثة معينة . وتتم كافة تفاصيل الحوار ووقائعه امام القاضي وهيئة المحكمة التي تنطق بحكمها بناء على هذا الحوار الذي يثبت من خلاله مدى براءة المتهم او ادانته .

وعن بروز ظاهرة الجريمة المنظمة وازدياد نسبة الجرائم في دول المنطقة قال نقيب المحامين الاردنيين ان التطورات الاجتماعية الكبيرة التي حدثت في مجتمعاتنا بفعل عوامل كثيرة طورت معها نسبة واشكال الجريمة . وهنا لا بد من تطور وسائل اكتشاف هذه الجرائم ومقاومتها .

اما ابرز هذه العوامل فهي وسائل الاتصال التي قربت المسافات بين اقطار العالم المختلفة ونقلت الينا اشكال السلوك المختلفة في شتى اصقاع الارض . ومنها ايضا تخلف مجتمعاتنا ومحاولاتها التطور على طريقة الغرب مما يجعل انماط الجريمة المختلفة تنتقل الى مجتمعاتنا بسهولة . وهذا ، طبعا ، بالاضافة الى ابتعادنا عن الاصالة التي تجعل من بنية مجتمعاتنا هشة ويسهل انتقال كل سلبيات المجتمعات الاخرى اليها .



هيرالد تريبيون

دعوة الدول الغربية الغنية إلى التعاون في مساعدة الدول المحتاجة

علقت صحيفة «هيرالد تريبيون» على الاجتماعات التي عقدها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في مقرهما في واشنطن خلال الاسبوع الماضي فقالت : من النادر أن تكون هذه الاجتماعات حاسمة . اذ ان الدول الكبرى تفضل تأجيل اي عمل الى مؤتمر قمتها المعهود والذي سيعقد هذه السنة في طوكيو في شهر مايو (ايار) . وقد كان الاجتماع الاخير الذي عقدته المؤسستان من نفس نمط الاجتماعات .

والذي تعرب الصحيفة عن الاسف له في تلك الاجتماعات هو عدم زيادة رأس مال البنك ورأس مال رابطة التنمية الدولية ـ وهي مؤسسة البنك التي تقدم القروض بفوائد منخفضة للدول الفقيرة . فالعالم النامي بحاجة ماسة الى المال من اجل الاستثمارات الانتاجية ولكن اليابان والولايات المتحدة لم تقدما هذا المال . وفي هذا ما يجعل من الامور الشاذة ان تتقدم امريكا بخطة مثل خطة وزير المالية جيمس بيكر لمزيد من القروض للدول الفقيرة ثم تغلق الباب في وجهها .

وقالت الصحيفة ان الادارة الامريكية تشير الى امتناع الكونجرس عن تخصيص المال وهذا امر طبيعي عندما يرى اعضاء الكونجرس ان برامجهم المفضلة للانفاق الداخلي معرضة للخطر نتيجة تصرف البيت الابيض . كما ان على الادارة ان تعمل على خفض العجز في الميزانية الامريكية . ولكن لما كان الرئيس ريجان يرفض فرض اي قيود على الانفاق العسكري او زيادة الضرائب فان الكونجرس لا بد وأن يتساءل في اي انفاق خارجي قبل الموافقة عليه .

وقالت الصحيفة ان وضع الميزانية الامريكية يشكل قيودا على العالم اجمع وعلى الرئيس ريجان ان يعيد النظر في استراتيجيته . وتتساءل الصحيفة : أليس الدولار الاضافي الذي تنفقه الولايات المتحدة على العالم النامي ذا فائدة انتاجية معادلة لذلك الدولار الذي تنفقه على الدفاع العسكري .

وقد صدرت عن اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ضجة كبيرة بشأن خفض اسعار الفائدة المصرفية . ولكن الاجتماعات لم تفعل شيئا سوى اصدار الضجة .

غارديان

الحرب اللبنانية دخلت سنتها الثانية عشرة وليس في الافق ما يدل على الفرج

قالت صحيفة «الجارديان» إن نيران المدافع الرشاشة وانفجارات القنابل خلال اليومين الماضيين نقلت لبنان الى عام الثاني عشر من الحرب الاهلية في الوقت الذي لاتزال احتمالات السلام فرصة بعيدة مثلما كانت على الدوام.

وقد سجل المقاتلون من المسلمين والمسيحيين الذين كانوا يتمركزون في خنادقهم على جانب الخط الاخضر هذا الحدث بطريقتهم المعهودة المتمثلة باطلاق النيران المتفرقة. ولكن لم ترد اي انباء عن وقوع اصابات.

وفي هذه الاثناء ذكر ناطق بلسان جيش لبنان الجنوبي عميل اسرائيل ان الفدائيين اطلقوا صواريخ الكاتيوشا على منطقة الحدود التي تتمركز فيها القوات الاسرائيلية وقوات جيش لبنان الجنوبي.

حوادث متفرقة

وقد ازدادت الازمة اللبنانية اشتعالا هذا الشهر نتيجة الحرب الفدائية في جنوب لبنان والاشتباكات بين «امل» والفلسطينيين في مخيمات بيروت وهجمات السيارات الملغومة في المدن التي يقطنها كل من المسيحيين والمسلمين على السواء وازدياد حدة موجة اختطاف الرعايا الاجانب.

وفي هذه الاثناء قتل القناصة شخصا واصابوا اثنين بجروح في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين حيث يشتبك الفلسطينيون مع مقاتلي «امل». وذكر ناطق من «امل» أن القتيل كان من اعضائها في لجنة مراقبة وقف اطلاق النار. ويجدر بالذكر ان مراقبا فلسطينيا قتل يوم السبت الماضي ايضا.

وفي جنوب لبنان تعرضت اربع قرى يسكنها الشيعة لنيران الميليشيات العميلة لاسرائيل.

شرارة الحرب

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان الحرب الاهلية اللبنانية كانت قد بدأت في الثالث عشر من ابريل (نيسان) عام ١٩٧٥ عندما وقع باص يحمل ركابا فلسطينيين في كمين في احدى ضواحي بيروت المسيحية.

ولكن لم يكن احد يتوقع آنذاك لتلك الحرب ان تدوم اكثر من بضعة اسابيع. اذ يقول خليل (٤٠ سنة) وهو تاجر بيروتي تم تدمير حانوته في الحرب: «كنا في البداية نسخر من الناس الذين يقولون ان الحرب الاهلية ستدوم مدة اشهر. فقد كنا نعتقد انها ستنتهي خلال ايام، أما الان فليس هناك من يعرف اطلاقا متى سينتهي هذا الكابوس».

وذكرت «الجارديان» ان معلقي الصحف اللبنانية يتفقون على ان «مسرح الاحداث تغير مع تغيير بعض اللاعبين ولكن الحرب البشعة لاتزال مستمرة».

مئة الف قتيل

ويقدر ان عدد قتلى الحرب الاهلية في لبنان تجاوز مائة الف شخص بالاضافة الى لجوء عشرات الالاف من المدنيين والدمار الاقتصادي الذي يبلغ الاف الملايين من الدولارات.

ومن الواضح ان محاولات التوصل الى حل سياسي لاحلال السلام وانهاء الحرب وصلت نقطة من الاستعصاء بعد انهيار الاتفاق الذي تم التوصل اليه باشراف سوريا بين المسيحيين والمسلمين في اواسط شهر يناير (كانون الثاني) الماضي. فقد عارض الرئيس امين الجميل ذلك الاتفاق. وكرر الجميل الان القول ان السلام لا يمكن ان يعود الا بوجود حكومة قوية قادرة على تلبية حاجات شعبها.

وقالت الصحيفة ان الرئيس الجميل لام في رسالة وجهها الى مؤتمر المحامين الدولي المنعقد في مدينة برلين، الحرب والفوضى في لبنان على الصرعات الاقليمية.

هآرتس

حكومة بيريز يجب ان تسقط

الازمة الوزارية التي كادت تؤدي الى حل الحكومة الاسرائيلية كانت موضوع المقال الذي نشرته صحيفة «هآرتس». وجاء فيه :

هذه الحكومة التي ما كان ينبغي لها ان تقوم يتوجب عليها ان تسقط. والان وبتأخير عام ونصف عام فانهم يريدون اسقاطها.

ان سقوط الحكومة لن يكون بسبب لجنة التحقيق في الحرب اللبنانية. والحكومة التي قررت التحقيق في اسباب سقوط اسهم البورصة، قررت عدم التحقيق في اسباب سقوط الجنود لان الدم هو المال وليس النفس.

وسقوط الحكومة لن يكون بسبب اريل شارون، الذي مايزال يتدخل في حياتنا ومماتنا حتى بعد الحرب اللبنانية.

وسقوط الحكومة لن يكون حول المفاوضات مع مصر، حيث يدرك شمعون بيريز انه في الظروف التي وضعتها الحكومة لا امل على الاطلاق في نجاح اية مفاوضات. ولقد كان السلام مع شارون دائما اكثر اهمية من السلام مع مبارك.

والحكومة الحالية لن تسقط حول موضوع الاكراه الديني، حيث ان الاحزاب الدينية ماتزال تفرض نفسها وآراءها على الجميع هنا. كما ان الحكومة لن تسقط بسبب الوضع المتردي الذي تعيشه المدن التطويرية وبسبب تفشي البطالة والفقر.

وخلصت الصحيفة الى القول ان هذه الحكومة التي لم تسقط بفعل كل هذه الاسباب الوجيهة يمكن ان تسقط بسبب الخلافات بين اعضائها وان حكومة كهذه جديرة بان تسقط لاي سبب!

لوموند

التعايش بين ميتران وشيراك سيمر في مراحل صعبة ودقيقة

كتب الفريد جرولسبر في صحيفة «لوموند» الفرنسية مقالا حول وضع رئيس الجمهورية فرانسوا ميتران في ظل مرحلة التعايش بينه وبين رئيس الحكومة اليميني جاك شيراك جاء فيه :

يبدو التغيير في فرنسا ، بين نص وآخر ، دقيقا ، لكنه عميق . لقد صرح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يوم ١٧ مارس (اذار) للتلفزيون الفرنسي قائلا : «انني اقيم اهمية التغيير الذي تفرضه ديمقراطيتنا في وصول اغلبية سياسية تختلف خياراتها مع خيارات رئيس الجمهورية» .

الرسالة التي وجهها شيراك الى البرلمان في ٨ ابريل (نيسان) الحالي تصور الامور بشكل مغاير لقد اختار الفرنسيون عام ١٩٨١ التناوب السياسي . وها هم اليوم يعبرون ومن جديد عن نهج مغايره . اذ ان التغيير ، يلغي الشرعية الرئاسية كمصدر للسلطات .

واضاف كاتب المقال يقول : تبقى شرعية رئيس الدولة كحارس . حارس «وحدة الامة وديمومة الدولة» وهو الدور الذي اعترف له به جاك شيراك في خطابه .

السلطة الحقيقية اصبحت اكثر فاكثر بين يدي رئيس الحكومة ، بما في ذلك الدفاع والسياسة الخارجية . لقد حدد شيراك في خطابه اتجاهات دون الرجوع الى الرئيس . التقارب في السياسة الدفاعية ثم عن طريق التسوية ، وقد بدل حزب شيراك رأيه في هذا الموضوع قبل الانتخابات . الصيغة : «لا امن في بلادنا دون الأمن لجيراننا» وهي مغايرة لسياسة اليمين . التبدل كان اكثر وضوحا في المجال الاوروبي .

لكن يمكننا ان نتساءل الى اي مدى سيذهب ميتران في تنازله ليجعل من عملية التعايش مربحة في بعض المجالات لشخصه وللحزب الذي يمثله . واذا ما استمر التحرك في نفس الاتجاه سيأتي الوقت الذي سيشعر فيه ميتران بتضييق الخناق ، مما سيدفعه الى الاستقالة . وعندها سينجح شيراك في الحصول على ما يريد وبهدوء ، على ما اقترحه بار لانتزاعه بالقوة . سيد السلطة في ماتنيون ، يستطيع ان يأمل في الوصول الى الاليزيه اذا ما سمحت الظروف بذلك . واذا ما اصبح رئيسا ، ففي استطاعته حل الجمعية العمومية ، واعطاء الانتخابات التشريعية صبغة رئاسية ، واختيار رئيس حكومة يثق به .

وختم صاحب المقال قائلا : تبقى فرصة واحدة مع الرئيس الحالي : وهي ان تظهر الحكومة الحالية عجزا واضحا في حل المشاكل الداخلية والخارجية الملحة .

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية انباء التأزم في العلاقات الامريكية ـ الليبية الى الدرجة التي احتلت معها الصدارة في كل الصحف القومية الجادة وعدد كبير من الصحف الشعبية.

● اما اهم الاخبار الخارجية التي وردت على الصفحات الاخرى فكان ما نشرته صحيفة «ديلي تلجراف» عن الخطاب الذي ألقته ويني مانديلا زوجة الزعيم الوطني الاسود نيلسون مانديلا في اجتماع حاشد للسود في جنوب افريقيا، وقالت فيه ان العام الحالي سيشهد الانتصار للسود في كفاحهم التحريري ضد نظام الحكم العنصري الابيض.

● كذلك طغت اخبار المواجهة بين الولايات المتحدة الامريكية وليبيا على عناوين الصحف الامريكية. واهتمت هذه الصحف الى درجة كبيرة بمواقف الدول الاوروبية حليفة امريكا واجتماع وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة من اجل بحث الموقف.

● ومن أهم الاخبار الاخرى التي نشرتها صحيفة «وول ستريت جورنال» اعلان الحكومة الاسرائيلية عن انتهاء الازمة التي كادت تؤدي الى انهيار الائتلاف الحكومي.

فقد تم الاتفاق على تبادل اسحق موداعي وزير المالية منصبه مع وزير العدل وهو ما قبل به شمعون بيريز رئيس الوزراء الذي كان يطالب باستقالة موداعي بعد الانتقادات العلنية التي وجهها لبيريز.

● وقالت الصحيفة في خبر آخر ان آلاف من مؤيدي الرئيس الفيليبيني السابق فيرناند ماركوس قاموا بمظاهرة ضخمة في مدينة مانيلا ونادوا بعودته الى البلاد. وقال ناطق بلسان الشرطة ان هذه هي اضخم مظاهرة تحدث في البلاد منذ هرب ماركوس في شهر فبراير (شباط) الماضي.

«التايمز»: السويد والاتحاد السوفياتي

علقت صحيفة «التايمز» على قرار رئيس الوزراء السويدي الجديد انجفار كارلسون المضي قدما في الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها سلفه اولوف بالمه الى الاتحاد السوفياتي واغتيل قبل القيام بها فقالت:

لا شك في أن البلدين سيشعران بالاسف لان بالمه لم يقم بتلك الزيارة. كما ان موسكو ستشعر بخيبة امل لان مكانة بالمه الدبلوماسية على الصعيد العالمي كانت ستساعد كثيرا على اظهار نجاح سياسة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الخارجية. ولا شك في أن بالمه كان يتمتع بوزن يؤهله من عرض وجهة نظر السويد والغرب عموما بشكل يجبر موسكو على الاستماع اليه.

لكن الصحيفة تقول: حتى ولو لم تكن المناسبة على مستوى تلك التي كانت سترافق زيارة بالمه نفسه فان الفرصة تعادلها. فهذه هي اول زيارة يقوم بها رئيس لوزراء السويد الى موسكو منذ عشر سنوات.

وهو سجل غير متوقع من بلد محايد اشتهر بتنديده بسياسة الولايات المتحدة. ولا شك في ان قرار المضي قدما في الزيارة يشير الى وجود حماسة متبادلة في كل من ستوكهولم وموسكو لتحسين العلاقات بين الطرفين. ولعل رئاسة كارلسون الحكومة السويدية يساعد على تحسين فرص نمو العلاقات السويدية ـ السوفياتية بشكل افضل.

فالسويد تدرك ان الاتحاد السوفياتي انتهك حيادها بغواصاته. ومع اصرار رئيس الوزراء الجديد على المحافظة على تقاليد الحياد التي رسمها بالمه فان في وسعه ايضا ان يعمل على تحسين العلاقات.

كما ان كون كارلسون لا بالمه هو الذي سيزور موسكو هذا الاسبوع له من وجهة نظر موسكو مزايا وفوائد. اذ ان هذا يحرر الزعماء السوفيات من الالتزام باللطف نحو بالمه دون الاقلال من مكانته الدولية. وفي وسع موسكو ان تركز على مكانة كارلسون كزعيم سويدي اشتراكي.

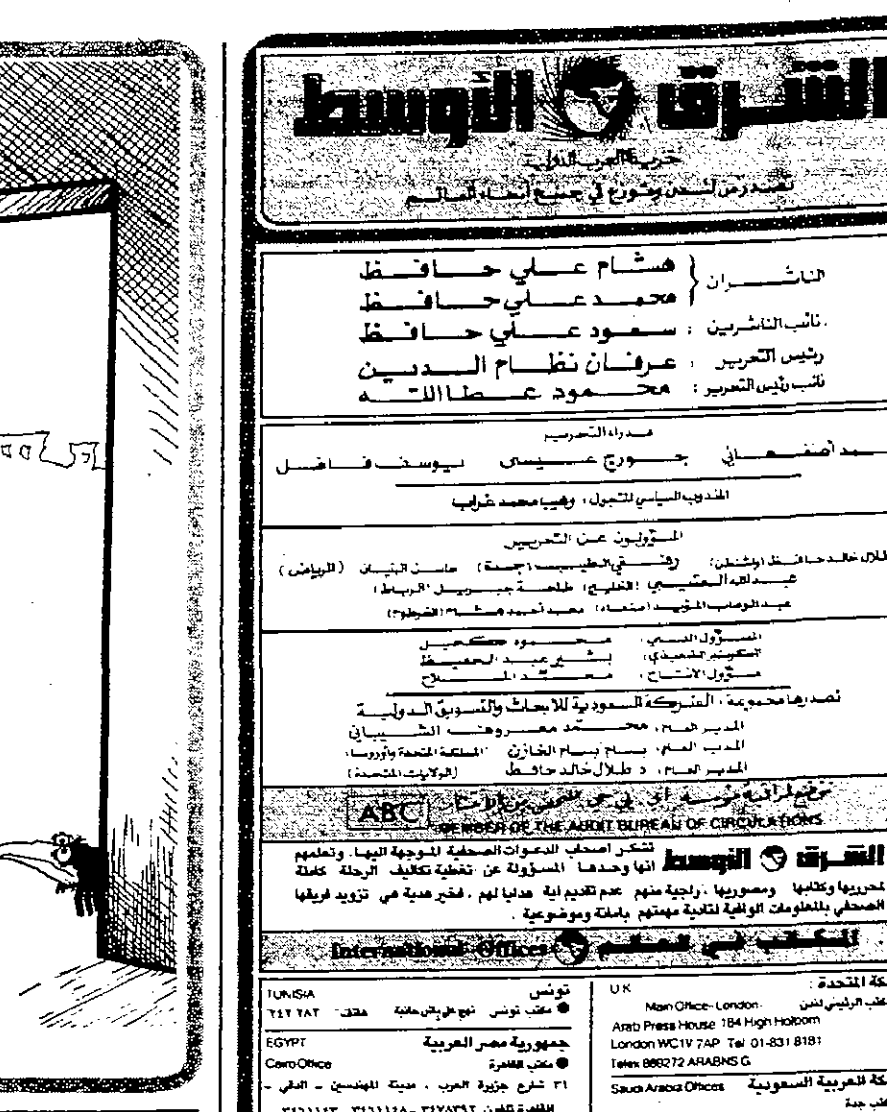
ولذا فان وصول رئيس الوزراء السويدي الى موسكو في الوقت الذي قررت موسكو تجديد الاهتمام بانشاء نوع من الوحدة بين الاشتراكيين والشيوعيين في اوروبا لمواجهة النفوذ الامريكي سيكون حدثا يلقى كل ترحاب في الكرملين.

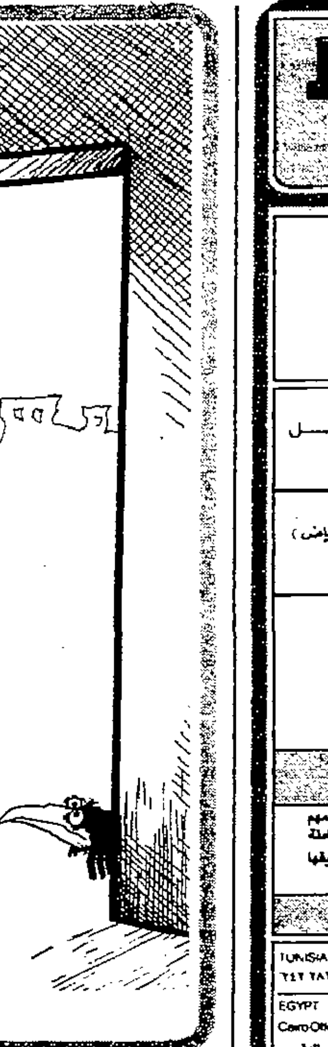












الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني : محمود كحيل

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 888272 ARABNS G

تونس TUNISIA

جمهورية مصر العربية EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ، مدينة المهندسين ـ الدقي

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices

السودان

الجمهورية العربية اليمنية

الولايات المتحدة USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027

Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004

MOROCCO
Rabat Office

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs

رأي الشرق الأوسط

يوم السجين بعد يوم الأرض

يستعد الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة للاحتفال بعد غـد بيوم السجين الفلسطيني في المعتقلات الاسرائيلية وذلك بعد ايام من احتفال هذا الشعب نفسه بيوم الارض .

وقـد دأب الشعب الفلسطيني داخـل الارض المحتلة عـلى الاحتفـال بمناسباته القومية بأسلوب خاص فيوم الارض الذي امتد لنحو اسبوع شهد مظاهـرات عارمـة اجتاحت مـدن وقرى الارض المحتلة كلهـا كما تصاعدت خلاله عمليات المقاومة المسلحة والمواجهات الشعبية المسلحـة ضد قوات الاحتلال الصهيوني .

وجاءت هذه المظاهرات والمواجهات لتعكس تصميم ابناء الارض المحتلة على استمرار الكفاح والصمود حتى تتحرر الارض من محتليها الصهاينة . كما جاءت لتؤكد ان هذا الشعب لن ينسى شهداءه الذين ضحوا بأرواحهم دفاعا عن هذه الارض .

ويأتي الاحتفال بيوم السجين الفلسطيني ليؤكد ايضا تصميم ابنـاء الارض المحتلة على تحرير شبابه المعتقل في سجون اسرائيل واخراجه الى الحرية التي فقدها على يد المحتل الغاصب وحمايته من الاساليب الوحشية التي يتعرض لها داخل هذه السجون والمعتقلات .

٣ آلاف سجين فلسطيني وفلسـطينية داخـل السجون الاسـرائيلية يمارس الجلادون الصهاينة معهم ابشع انواع التعذيب ، وغيرهم آلاف وآلاف آخرون معتقلون طبقا لقانون اداري اسرائيلي ، ولا يعرف الرأي العلم العالمي عنهم شيئا في الوقت الذي تمتلىء اجهـزة الاعلام الغـربية بالتحقيقات عن احوال المسجونين في امريكا الجنوبيـة وغيرهـا من دول العالم .

فلتنطلق صيحة واحدة ليس فقط من داخـل الارض المحتلة بل عـلى امتداد العالم العربي كله تدعو مؤسسـات حقوق الانسـان للتحقيق في ظروف حياة آلاف السجناء الفلسطينيين في المعتقلات الصهيونية والتدخل لوضع حد للممارسات الصهيـونية التي يتعرضون لهـا بسبب دفاعهم الشرعي عن حقوقهم .

الحل القبرصي

في يناير (كانون الثاني) من العام الماضي قدم الامين العام للامم المتحدة مسودة اتفاق لزعيمي الطائفتـين القبرصيتـين التركيـة واليونـانية بعـد محادثات منفصلة معهما لتسوية الخلافات بين الطائفتين منذ دخول قوات تركية الى شمال الجزيرة قبل اثنتي عشرة سنة اثر محاولة يونانية فاشلة للسيطرة على الجزيرة . ولم يقدر النجاح لذلك الاتفاق المقترح .

والآن وضع الامين العام للأمم المتحدة خطة جديدة لدستور لقبرص ويأمل في ان تحظى بقبول مبـدئي في الاسابيـع القليلة القادمـة . وتلح الولايات المتحدة وبريطانيا كلاهما على قبولها قائلتين انها يمكن ان تكون الفرصة الاخيرة لاعادة توحيد قبرص .

ولم تنشر الخطة رسميا بعد ولكن بعض الصحف اليونانية نشرت نصا يبدو موثوقا . وتدعو الخطة الى اقامة جمهورية قبرصية فيدرالية مستقلة وغير منحازة مقسمة الى قطاعين قبرصي يوناني وقبرصي تركي يتمتع كل منهما بقدر كبـير من الحكم الذاتي . وتقضي الخطة بـأن يكون الرئيس يونانيا ونائبه تركيا مع قدرة كل منهما على نقض التشريعات الفيدرالية .

ويصر رؤوف دنكطاش ، زعيم الطائفة القبرصية التركية ، على ان تكون تركيا احدى الدول الضامنة للتسوية ، بينما يصر القبارصة الآخرون على ان لا تكون تركيا من الدول الضامنة مثلما كانت ـ هي واليونان وبريطانيا ـ ضامنة لدستور ١٩٦٠ . ويصر الرئيس القبرصي اليوناني كبـريانـو على انسحاب القوات التركية قبل الدخول في تسوية سياسية ، ويصر على ذلك ايضا رئيس وزراء اليونان الذي سافر كبريانو يوم الاربعاء الماضي الى اثينا للتشاور معه .

وكـانت موسكـو تعلن في الماضي عـدم رغبتها في التـورط في الشؤون القبرصية ، لكنها عادت الآن لتؤيد توحيد الجـزيرة وجعلهـا مجردة من الاسلحة (مع ما يعنيه ذلك بالنسبة الى القواعد العسكرية الغربية) .

والسكرتير العام للأمم المتحدة يطلب لانجاح خطته وجود تفاهم بـين تركيا واليونان بالاضافة الى تفاهم الطائفتين في الجزيرة ذاتها ، اضافة الى تحديد الضمانات الدولية للتسوية وايضاح تقسيم السلطات بين الحكومة الفيدرالية والحكومتين المحليتين .

اللوبي الإسرائيلي في واشنطن وكيف يكون العمل السياسي

ابدأ بتقديم رجلين الى القراء:

الاول هو جيمس ابو رزق، العضو السابق في مجلس الشيوخ الاميركي، ورئيس لجنة مكافحة التمييز ضد العرب. هذا الرجل ولد في الـولايات المتحـدة، ثم عاد الى لبنـان ليكتشف جذوره العربية فتجتذبه ويعمل لها داخل الكونغرس وخارجه.

والذين يعرفون ابو رزق مثلي يعرفون كم كلفته القضية العربية، وقد سرني اخيرا ان اراه يعود ليهتم (قليلا) بعمله كمحام، وان ارى هذا العمل يزدهر من جديد، بعد ان قضى الاهتمام العربي على اكثر دخله. وابو رزق كان ولا يزال مسموع الصوت جريئا، فهو يقول ما نقول جميعا ويجد من ينشره له ويعلق عليه، وعندي من اقواله والمقابلات معه في الاسابيع الاخيرة الكثير.

والثاني هو فؤاد عجمي وهو بروفسور في جامعة جونز هوبكنز اصبح «خبيرا» مفضلا في شؤون الشرق الاوسط، ربما لانه يقول ما يحب ان يسمعه الاميركيون.

وقد رأيت البروفسور، اللبناني الاصل ايضا مثل ابو رزق، على التلفزيون غير مرة في الاسـابيع الاخـيرة فوجـدته يتحـدث عن الارهاب كأميركي... وليس كأميركي عادي، بل كأميركي من ذلك النوع الذي يعتقد ان الارهاب اختراع عـربي. ويوم الاحـد في السـادس من الشهـر الجـاري لم يقـل البروفسور العربي الاصل مرة واحدة ان اسرائيل سبب الارهاب، وهذا يعني بالطبع انه لم يقل الاحد او غيره ان اسرائيل بدأت الاعمال الارهابية وتسببت في نشوء الارهاب التالي في الشرق الاوسط، وهو ارهاب كان من آخر مظاهره العمليات القمعية ضد جنوب لبنان من حيث جاء البروفسور عجمي.

وبالمناسبة، فالبروفسور عجمي يعمل لدى شركة تلفزيون سي. بي. إس كخبيرهـا في الشرق الاوسط. وواضح ان الشركة احسنت الاختيار، مع ان عبارة البروفسـور «نحن الاميركيين» التي يجب ان يبدأ بها اكثـر كلامه تذكرني بالغراب الذي حاول ان يتعلم مشية الحجل فلم يتعلمها ونسي مشيته.

مثل ابو رزق في نظري هو الاميركي من اصل عربي، اما مثل عجمي فهو «المتأمرك» الذي يريد ان ينكر اصله لو استطاع اما طلبا للسلامة، أو لأنه من دون اصل اصلا.

ولا يعتقد القارىء انني اكتب بقسوة. فانا اكتب عن قصد واتمهل في اختيار كل كلمة، ولو جعلت كلامي في مستوى الاساءة الى القضية العربية لكان اقسى كثيرا، الا انني فضلت ان اكتب اقل مما اعتقد انه تعليق مناسب. وكنت سأنسى كل اساءات عجمي السابقة لو انه قال مرة ان العرب يكرهون الارهـاب والارهابيـين وانهم اول ضحاياه، وانهم في النتيجة طلاب سـلام وحق، وعلى استعداد للتضحيـة في سبيل السلام ومقابلة من يريد في وسط الطريق.

ولعل من حسن حظنا نحن العرب المقيمين في اوطاننا ان اكثر العرب من اصل اميركي هم كأسمهم، اي من النوع الذي يفتخر بأصله العربي ويحاول تصحيح اي انطباع خاطىء عن العرب والمسلمين، فاذا لم يفعل فلأنه خارج نطاق العمل السياسي، ولم تصل اليه بعد احدى المنظمات العربية الاميركية الفاعلة لتحتضنه.

ويقينا فان هذا ابرز اوجه تقصير هذه المنظمات، فهي تملك كل حسن النية الممكن في العالم وتعمل باقصى طاقـات افرادهـا وضمن حدود امكاناتها المالية، الا انها لم تصل بعد الى كل الاميركيين من اصل عربي في الولايات المتحدة. وأرى كمراقب انها لو فعلت لزادت فعاليتها ومصداقيتهـا وسط الادارة الاميركية نفسهـا قبل العـرب في بلادهم.

ولا اريد ان اقف مقال اليوم كله على نماذج العرب في اميركا او المنظمات العربية الامـيركية، وانمـا اكتفي بالقـول ان هذه المنظمات يجب ان تساعد، وان لا تقتصر المساعدة على التنظير عليها من بعيد، بل ان تشمل ارشادها وشرح القضايا العربية لها، وربما تشجيعها على توسيع نطاق عضويتها الاميركية، مع طمأنتها الى استمرار الدعم لها.

وقد بدأت بمـا سبق لأخلص منه الى هوامش من متابعتنا المؤتمر السنوي للوبي الاسرائيلي الرسمي في واشنطن (ايبـاك). وعندما تعقد منظمة عربية اميركية مؤتمرا لهـا فانهـا تبحث بالسراج والفتيلـة، كما يقولون، عن مسؤول اميركي يتحدث فيها، ويخاطر بسمعته او مستقبله السياسي. اما عندما يعقد مؤتمر اللوبي الاسرائيلي فان المسؤولين في السلطتين التنفيذية والتشريعية يتسابقون في اعلان الولاء والتذلل والتزلف.

ولا يعنيني هنا ان اقول من حضر وماذا قال فليس هذا مكانه، الا انني اقول ان المؤتمر اصابني شخصيا بسويداء استمرت اياما فهو لو حضره اي عربي ليئس تماما من مستقبل العلاقات الاميركية ـ العربية.

ومرة اخرى، فنحن لا نستطيع التفصيل، والايجاز يبتر الموضوع، لذلك اقول ان عنوان المؤتمر كان ان اسرائيل وضعت في جيبها الكونغرس الاميركي وان العمل الان يجب ان يتجه الى ضمان الادارة لتصبح اسرائيل الـولاية الحـادية والخمسـين من ناحيـة الفوائد، دون اية مسؤولية ضريبية أو غيرها بالمقابل.

وعندما اقول الادارة فانا لا اقصد هذه الادارة بالذات، وانما كل ادارة لاحقة لأن المطلوب هو تكبيل البيروقراطية الحكومية باتفاقات ومعاهدات وتحالفات مع اسرائيل فلو جاء فيما بعد وزير خارجية (أو رئيس) لا يميل نحو اسرائيل فهو لن يستطيع ان يفعل شيئا لأن جهاز الادارة كلهـا من ناحيـة قانونية مربوط بتأييدها.

والكلام السابق ليس من عندنا نحن، وانما قاله رئيس المؤتمر توماس داين نقلا عن لسان وزير الخارجية جورج شولتز الذي اصبح اسوأ مسؤول اميركي عرفه العرب في تاريخهم، بمن في ذلك هاري ترومان وهنري كيسنجر.

ونـعـرف اليـوم ان العـرب خسروا الكونغرس، ولكن ماذا يمكن ان يعملوا لمنع خسارة الادارة ؟

اولا هذه المهمة لا يمكن ان تقوم بها المنظمات العربية الاميركية وحدهـا فمهما حاولت ومهما دعمت فانها لن تستطيع لأن المهمة تتطلب عمل الاميركيين من اصل عربي والعرب انفسهم.

ونبدأ بالاميركيين من اصل عربي وننتهي منهم بسرعة فنقول ان المطلوب هو رفـع مستـوى تـأييـدهم بكـل وسيلـة ممكنـة واستمراره، واشعارهم بـان عرب الـوطن يقفـون الى جـانبهم ويقـدرون جهـودهم ويتوقعون المزيد.

ولكن العـرب في الولايـات المتحـدة لا يستطيعون النجاح اذا كانوا يدافعون عن قضية خاسرة هي العرب في هذا الوطن الكبير من المحيط الى الخليج، لذلك فالمطلوب هو تحسين الاوضاع في البلاد العربية لانتزاع المطلـوب (لا استجـدائـه) مـن الادارة الاميركية.

ومـا لم تتحسن الصورة العـربيـة في الداخل فإن كل حديث باطل. ولا يعنيني هنا ان اتحـدث عن الانسان العـربي، فكـرا وطموحات ومستقبلا، وانما عن قدرة الدول العربية على ان تجد حدا ادنى من الاتفاق فيما بينها، وهذا ادنى من القوة والثقـة بالنفس، لتطالب بما تريد، ولتقدم شيئا في مقابله، لانه اذا لم ندافع نحن عن انفسنا فلن يدافع احد عنا، واذا لم نظهر قادرين على الوقوف على قدمينا فان لا دولة في العالم ستقدم نفسها عكازا لنا مهما بلغ الثمن.

الـقـرارات الصعبـة

بقلم : صلاح قبضايا

اذا كان اتخاذ القرار عملية هامة ذات تأثير مباشر على المجالات ذات الصلة بالقرار، فان اتخاذ القرار احيانا يكون عملية صعبة، تزداد صعوبتها اذا ما كان هذا القرار هو قرار سياسي.

واصعب انـواع القرارات السيـاسية ـ بصفـة عامة ـ هـو قرار الحـرب لانه ـ رغم كـونه قـرارا سياسيا ـ الا انه ينقل سلطة اتخاذ القرار ـ بعد ذلك ـ الى العسكريين، الذين يتحكمون بالدرجة الاولى في مقدرات الدولة الخارجية والداخلية والاقتصـادية، حتى نـهـايـة الحـرب. ومن اصعـب القـرارات السياسية ـ بعد قرار اعـلان الحرب ـ القـرارات الاقتصـادية التي يملك السيـاسيون وحـدهم حق إتخاذها!

وتتجلى صعوبة اتخاذ القرارات السياسية ذات البعد الاقتصادي في امثلة عديدة معاصرة، ابرزها المثال المصري الذي يعكس تجسيداً واضحا لابعاد الازمة الاقتصادية في دول العالم الثالث.

مؤتمر الفندق

وقدر لي ـ بالمصادفة ـ ان اعايش الاسبوع قبل الماضي مؤتمراً هاما عقد في فندق «سياج» بمنـطقة الاهـرام بالقـاهرة، وهي المنـطقـة التي تعـرضت لهجمات قوات الامن المركزي خلال احداث الشغب الاخيرة في مصر. وجمعني الفندق بأعضاء المؤتمر الذي كان عنوانه «حركة ادارة الاقتصاد المصري» والذي حضره اعضاء اللجنة الاقتصاديـة للحزب الوطني ـ وهو الحزب الحـاكم. وعلى غـرار سائـر مؤتمرات الفنادق، كان اعضاء اللجنة يقيمون اقامة دائمة باعتبار ان المؤتمر في حالة انعقاد سواء اجتمع الاعضاء معا في قاعة المؤتمر، او تدارسوا مشاكل الاقتصاد المصري في جلسـات جانبيـة، او عقدوا اجتماعات ثنائية وثلاثية ورباعية، يدور فيها نقاش يختلف عن سائر المنـاقشات التي تشهـدها قـاعة المؤتمر.

ودارت الاحاديث في ردهات الفندق، وفي قاعات الطعام، وحول طاولات القهوة والشاي، حتى اقتربت كثيرا من مناطق الحساسية في الاقتصاد المصري.

ووسـط آثار التخـريب والحرائق، التي تـركتها احداث الشغب واعتداءات جنود الامن المركزي، وفي حـديقة الفنـدق الذي لا يبعد كثيـرا عن الفنـادق الاخرى التي تعرضت للنهب والحريق، كان رجال الاقتصاد المصري يتدارسون انسب الاساليب التي يجب اتخاذها للتخفيف من حدة الأزمة الاقتصادية المتفاقمة! وسيطرت على المجتمعين اتجاهات الحلول السريعة، ذات التأثير الوقتي، او ما يعرف احيـانا باسم «المسكنات العـاجلة». ولكن ذلك لا يعني ان الحلول الدائمة ذات الآثار البعيدة لم تطرح عـلى بساط البحث، ولكنها طرحت بحساسيات ووضعت المسؤولية عـلى كاهـل السياسيـين، الذين يطالبهم بعض الاقتصاديين بالعمل على «تجريع» الدواء المر لأفراد الشعب.

٨٠٠ مليون جنيه للرغيف

ووجهة نظر هؤلاء الاقتصاديـين تتلخص في ان الحزب الوطني الحاكم في مصر عليه مسؤولية اعداد الناس لآلام العلاج الدائم، وهو ما يتركز في خفض دعم الكثير من السلع والخدمات.

ان رغيف الخبز في مصر مدعم بمبلغ ٨٠٠ مليون جنيه، وهو ما يشكل الجزء الاكبر من الدعم. ولكن التعليم ايضا مدعم، حتى التعليم الجامعي، وما بعد الجامعي من دراسات عليا. وعندما يتخرج الطالب في الجامعة فان تعيينه وايجاد عمل له، وحمايته من الفصل، وضمان عـلاواته، كـل ذلك يشكل دعمـا مباشراً. وكافة السلع الاساسية ـ وما يعرف بالسلع التموينية ـ مدعمة بدرجات متفاوتة.

وهم يرون ان قرارات خفض الدعم هي قرارات سياسية لحـل مشكلة اقتصاديـة، وان مسؤوليـة اعداد الناس لقبول الخفض تدريجا هي مسؤولية السياسيين والحزب الحاكم، الذي يتمتـع بأغلبيـة ساحقة طبقا لآخر انتخابات.

ولكن مثل هذا القرار السياسي يعد في الواقع من اصعب القرارات، خاصة وان هناك تجارب سابقة مخيفة، قد تجعل اتخاذ قرارات حاسمـة في قضية الدعم من الاعمال المستحيلة، التي لا يمكن للسواد الاعظم من الشعب المصري قبولها.

واذا كانت احداث الشغب، وتمـرد قوات الامن المركزي تشكل آخر هذه التجارب المخيفة، فان أخطر هذه التجارب واعمقها اثرا كانت احداث عام ١٩٧٧ عندما اصدرت حكومة ممدوح سالم قرارات برفع سعر رغيف الخبز وبعض السلع التموينية المدعمة، ومنها الوقود والشاي والسكر. وقد تراجعت عنهـا الحكومة بقرار من الرئيس المصري الاسبق انـور السادات، بعد ساعات قليلة من صدورها، نتيجـة اعمال العنف التي سادت الشارع المصري.

وتجـارب مشابهـة حدثت في السـودان وتونس وغيرهما، هـو ما يـؤكد ـ عـلى مستوى المنـطقة ـ صعوبة اتخـاذ اجراءات حـاسمة في قضـايا دعم الطعام.

الطبقات القادرة

وسـواء اتفقنـا او اختلفنـا مـع وجهـات نـظر الاقتصـاديـين الذين يـرون ان الحـل ممكن اذا استـطاع السياسيـون السيطرة عـلى الشارع من خلال اعضـاء وقيادات حزب الاغلبية، فان بعضهم لا يثق في قـدرتهم عـلى التصـدي لهـذه المسـؤوليـة الصعبة.

وامام هذا الموقف لم يعد امام الحكومة المصرية سـوى اللجوء الى رفـع اسعار السلع والخـدمـات الكمالية وغير الاساسية وزيادة الاعباء على الطبقات المتوسطة وفوق المتوسطة، وتطبيق سياسة «ترشيد الانفاق» الحكومي وغير الحكومي في محاولة سريعة لخفض العجز في الميزانية.

ولكن العجز في الميزانية سيستمر نتيجة انخفاض سعـر البترول وقلة عـائدات السيـاحة وانكمـاش تحويلات المصريين من الخارج مع عدم نجاح الخطة الخمسيـة ـ التي تنتهي العام القـادم ـ في خفض العجز في ميزان المدفوعات!

لقد كانت الموازنة العـامة في مصر للعـام الحالي حوالي ٢٠ بليون جنيه منها بليونان للدعم و٣٦٥٠ مليونا للاجور والمرتبـات. وكانت الخـطة الخمسية تهدف الى الهبوط بقيمة العجز الى نصف بليون بدلا من ١,٢ بليون جنيه خلال العام المالي الحالي. ولكن الخطة لم تنجح نتيجة المفاجآت الاقتصاديـة التي تجلت في انخفاض عائدات القناة وانخفـاض سعر البتـرول وتضاؤل عـائدات السيـاحة وانخفـاض تحويلات العاملين في دول الخليج من النقد الاجنبي.

وتقول الارقام ان ذلك يعني ازمة حادة في موارد النقد الاجنبي في مصر متمثلة في ٧٠٠ مليون دولار قيمة النقص في عائدات البترول و٥٠٠ مليون دولار نقصا في عائدات السياحة و٥٠٠ مليون دولار اخرى قيمة انخفاض تحويلات المصريين، مع توقع زيادة هذه الارقام خاصة وان الدلائل تشير الى احتمـال عـودة ٢٠٠ الف عامـل مصـري جـديـد من دول الخليج، وعدم وجود بشائر واضحة بالنسبة لأسعار البترول.

التقشف لا يكفي

ومهما كانت احتمالات المستقبل، فان مواجهـة الموقف باجراءات تقشفية لا يجد صدى مطمئنا لدى الاقتصاديين، اذا انهم يرون ان اجراءات التقشف الجديدة ستوفر قدرا محدوداً من الموارد، ومعظمها بالعملات المحلية، في حين ان العجز ينصب اساسا على العملات الصعبـة، لان العجز في مـوارد النقد الاجنبي هـو الآن ١٧٠٠ مليـون دولار امـريكي، وسيرتفع في العام القادم الى ٢٧٠٠ مليون دولار امريكي على ضوء التوقعات الخاصة باسعار البترول وعائدات قنـاة السويس وتحـويلات المصـريين من الخارج وعائدات السياحة! لذلك لم يعد هناك بد من الالتجـاء الى القرارات السيـاسية الصعبـة، وهي قرارات خفض الدعم.

وقد بدأ بالفعل اتخاذ بعض القرارات الخاصة بخفض الدعم من ١٩٦٠ مليـون جنيه الى ١٥٠٠ مليون جنيه برفع اسعـار بعض السلع التموينيـة ومنها السكر والارز والصابون والشاي والدواجن التي يتم توزيعها بالبطاقات، دون المساس بـالقدر الاكبر من الدعم وهو ما يذهب لرغيف الخبز ومقداره ٨٠٠ مليون جنيه. وكل المأمول بالنسبة للخبز هـو توفير ٧٠ مليون جنيه فقط من تحسين عمليات نقل وتخـزين القمح والدقيق وتقليـل الفاقـد منه ودعم انتاجية المطاحن المحلية.

ولكن السـؤال الحائـر الآن بين الاقتصـاديين والسياسيين هو امكانية الذهاب الى ابعـد من ذلك وخفض قيمة الدعم بصورة اوسـع تأثيـرا، ومدى قدرة القيادة السياسية على تقديم «الجرعة المرة» الى القطاعات العـريضة من الشعب، وهـو ما يصفـه الجميع بانه قرارات صعبة، ويراه البعض قرارات مستحيلة!

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٤.٢١	٤.٣٧	٣.٤٥	٤.٠٨	٣.٥٨	٤.١٥	٤.٢٤	٤.١٤	٤.٤٤	٣.٤٩	٣.٤٢	٤.٢٥	٤.٣٣	٤.٠٣	٥.٤٥	٣.٤٤	٥.١٦	٤.٢٠	٥.١٣
الشروق	٦.٠٢	٦.٠٠	٥.٠٩	٥.٣٢	٥.٢٩	٥.٤٥	٥.٥٥	٥.٤٥	٦.٠٤	٥.١٦	٥.١٢	٥.٤٥	٥.٤٢	٥.٣٢	٧.٣٣	٥.١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢.٢١	١٢.٢٢	١١.٤٠	١١.٥٣	١١.٥٥	١١.٥٠	١٢.٣٢	١٢.٢٦	١٢.٢٨	١١.٣٩	١١.٣٨	١٢.١١	١٢.١٩	١٢.١٠	٢.٠٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣.٤٥	٣.٥٠	٣.١٧	٣.٢٢	٣.٣٠	٣.٠٥	٤.٠٦	٤.٠٠	٣.٥٨	٣.٠٩	٣.٠٨	٣.٥٤	٣.١٤	٤.٠٦	٥.٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦.٤١	٦.٤٤	٦.١٠	٦.١٦	٦.٢٢	٦.٠٩	٧.٠٢	٦.٥٦	٦.٤٨	٦.٠١	٦.٠٠	٦.٣٢	٦.٢٧	٦.٣٦	٨.٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨.٤٤
العشاء	٨.١١	٨.١٤	٧.٢٩	٧.٤٦	٧.٤٣	٧.١٥	٨.٣٢	٨.٢٦	٨.١٨	٧.٣١	٧.٣٠	٧.٥٧	٧.٢٧	٧.٥٦	١٠.١٧	٧.٤٣	٩.٢٩	٩.٣٥	١٠.٢٢

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	استردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.٤٨	٥.٠٣	٥.٥٨	٥.٠١	٤.١٨	٤.٢٥	٤.٤٧	٤.٣٧	٣.٥٤	٤.٢٣	٤.٥٣	٤.٥٩	٤.٥٠	٤.٣٨	٤.٥٦	٤.٢٩	٥.٣١	٣.٣٢
الشروق	٦.٤٨	٦.٤٦	٧.٣٥	٦.٤٧	٦.٠٣	٦.٠٧	٦.٣٠	٦.٢٢	٥.٣١	٦.٠٣	٦.٢٠	٦.٤١	٦.٣٦	٦.١٥	٦.٣٠	٦.٠٩	٦.٥٣	٥.١٨
الظهر	١.١١	١.٤٤	٢.١٦	١.٣٧	٢.٥١	١.٠٨	١.٢٦	١.١٥	١٢.٤٩	١.١١	١٢.٥٤	١.٤٢	١.٢٧	١٢.٥٧	١.٠٩	١٢.٥٢	١.٢٢	١٢.٠٧
العصر	[illegible]	٥.٣٢	٥.٥٩	٥.٢٣	٤.٤٣	٤.٥٦	٥.١٤	٥.٠٢	٤.٣٨	٥.٠٠	٤.٣٣	٥.٣٠	٥.١٤	٤.٤١	٤.٥٣	٤.٣٦	٤.٥٧	٣.٥٣
المغرب	٧.٥٣	٨.٤٠	٨.٢٢	٨.٢٤	٧.٤٧	٨.٠٧	٨.٢١	٨.٠٦	٨.٠٥	٨.١٧	٧.٢٦	٨.٤١	٨.١٧	٧.٣٧	٧.٤٢	٧.٣٣	٧.٥٠	٦.٥٣
العشاء	٩.٣٦	١٠.١٦	١٠.٢٦	١٠.٠٣	٩.٢٥	٩.٤٢	٩.٥٨	٩.٤٤	٩.٣٥	٩.٥٠	٨.٤٨	١٠.١٦	٩.٥٥	٩.٠٨	٩.١٥	٩.٠٦	٩.٠٧	٨.٣٣

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

ذكريات مع الشباب الموريتاني «٢»

وسأل أخ موريتاني آخر: هناك في المجتمعات الاسلامية من يملك الملايين، ومن لا يملك قوت يومه أو شهره وهم السواد الأعظم ـ فهل يبيح الاسلام ذلك؟ وكيف؟.

● قلت للأخ السائل: التفاوت في الأرزاق واقع إنساني، ولا يستوي العامل الكاسب مع القاعد المنتظر ان تمطر السماء عليه ذهباً او فضة.

والاسلام كدين إنساني يعترف بطبيعة البشر.. المتفاوتين في مواهبهم العقلية، واستعداداتهم العملية والكسبية، واكد القرآن هذه الحقيقة الاجتماعية في قوله عز وجل: **(نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا، ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا، ورحمة ربك خير مما يجمعون)**.

ولكن الاسلام ـ مع اعترافه بالتفاوت البشري في طلب العلم وإتقان العمل، والقدرة على الكسب ـ يدعو الجهلاء ان يتعلموا، والكسالى أن يعملوا، والعاجزين أن يحاولوا جهدهم كسب ما يستطيعون من قوت أو مال يستغنون به عن السؤال.

وهو كذلك ـ مع هذه التربية النفسية، والاعداد الخلقي لاتباعه.. أوجب على الاغنياء حقوقا للفقراء والمحتاجين، وشرع نظام النفقات بين الاقارب، ونظام الزكاة للاباعد، وأعلن في الحديث النبوي الصحيح الصريح: ان في اموال الأغنياء حقوقا للفقراء سوى الزكاة.. أي اذا لم تكف الزكاة لقضاء حاجات الفقراء فالاغنياء ملزمون بقضائها فوق ما أعطوه من الزكاة الواجبة ـ كما جاء في الحديث النبوي (إن في المال حقا سوى الزكاة) ومثله (إن للسائل حقا ولو جاء على فرس..).

ولا شك في ان بعض المجتمعات الاسلامية اليوم لا يطبق فيها نظام النفقات ونظام الزكاة كما شرعها الاسلام، ولو طبقا كما فرضا لما رأيت مسكينا ولا فقيرا، ولا وجدت من يسأل الناس أو يأخذ الزكاة.. كما حدث في عهد الخليفة الراشدي الخامس عمر بن عبد العزيز رحمه الله.

●●●

ويسأل الاخ محمد بن القاضي: هل الزمنا الاسلام بتنظيم سياسي واقتصادي معين؟ أم ترك المجال مفتوحا للاختيار؟

● قلت للاخ السائل: نعم.. إن الاسلام ألزم اتباعه باحكامه وآدابه كما الزمهم بعقائده وعباداته على سواء.

لقد شرع الاسلام للسياسة والحكم نظاما، وللاقتصاد نظاما، وللتعليم والتربية نظاما، ولعلاقات المجتمع بعضه ببعض نظاما وهذه الانظمة الاسلامية كاملة شاملة، وافية بالحاجات، كافية لحل المشكلات.

واذا كان علينا ان نحافظ على المبادىء والأصول لهذه الانظمة الاسلامية التي لا تحل حراما ولا تحرم حلالا ـ فلا بأس علينا ان نتخذ وفقا لتطور الزمان، واختلاف المكان وتغير الانسان ـ الاساليب المناسبة للتطبيق التي تساعد على تحقيق الأهداف التي أرادها الاسلام من وراء تشريعاته السياسية والاقتصادية وهي إقامة المجتمع الانساني الآمن السعيد.

دعاء اليوم

اللهم لا تجعلنا ممن يجاملون الناس على حساب عقيدتهم وشريعتهم. ولا تجعلنا يا ربنا من المرائين الذين يبتغون ما عند الناس، ولا يفكرون في ما عندك، اللهم اجعلنا من الصالحين الذين لا يبتغون بعملهم غير وجهك الكريم.

رئيس المحكمة الشرعية العليا بغزة لـ «الشرق الأوسط»:

رسالة الإسلام عالمية وصالحة للأخذ بها إلى يوم القيامة
إلتزام المسلم بتعاليم الإسلام وأحكامه أسمى طرق الدعوة إلى الله

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد الشيخ محمد عواد رئيس المحكمة الشرعية العليا بغزة والمشرف على جامعتها ان العالم الاسلامي يعيش في الحاضر توجها مشرقا نحو العودة إلى الاخذ بالاصول الاسلامية السامية ونبذ النظم الوضعية البالية التي جرت بلاد المسلمين الى مؤخرة الصفوف وزادت من المشكلات بها. وقال في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: ان التوجه الجديد للأخذ باحكام الاسلام في شتى مناحي الحياة الحاضرة يحتاج الى مزيد من الترابط بين المسلمين في كل البلاد الاسلامية وهذا الترابط يستلزم بالضرورة ان يرتفع الجميع فوق الخلافات الطافية على السطح في هذا الوقت وان تتوجه كل الجهود لدفع مخاطر الأعداء التي تحيط بالأمة الاسلامية من كل جانب.

وأضاف ان الاسلام الحنيف بقيمه ومبادئه السامية وبأحكامه العادلة إنما جاء ليحقق سعادة البشرية جمعاء لا فرق في هذا بين غني وفقير أو ابيض وأسود فالشريعة الاسلامية لم تأت لانقاذ العرب أو إسعادهم دون غيرهم من البشر وانما جاءت لكل الناس في مشارق الأرض ومغاربها وفي كل زمان.

ورسالة الاسلام عالمية وصالحة للأخذ بها إلى يوم الدين ولا بد من أن يفهم المسلمون هذه الحقيقة حتى يقلعوا عما يعيشون من صراعات فيما بينهم وليتفرغوا لنشر دين الله تعالى الذي جعله أمانة في أعناقهم يجب أن يؤدوها للبشرية كلها.

تطويع الاعلام.. لخدمة الاسلام

وأضاف الشيخ عواد ان الأمة الاسلامية ـ رغم الحاضر الاليم الذي تعيشه مليئا بالفرقة والتمزق والخلافات ـ بخير عظيم فهي لاتزال على استمساكها بدينها وهذا ما يجعل الأمل قويا في التحول إلى الافضل عملا بقوله تعالى: **«إن هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون»**.

ودعا إلى مزيد العناية بتوجيه أجهزة الاعلام المختلفة لخدمة الاسلام والمسلمين، وقال إن هذه الوسائل الجديدة من صحافة واذاعة وتليفزيون وسينما ومسرح يمكنها أن تلعب دوراً جيداً وعظيما للتأثير في نفوس المشاهدين والمستمعين عندما يحسن تطويعها لخدمة المجتمع الاسلامي.

إن أجهزة الاعلام الحاضرة في ديار المسلمين لا تخدم الاسلام بالصورة التي هي عليها الآن ذلك أنها في الغالب تساير الاعلام الغربي فيما يقدم من مواد تتناقض مع الاسلام الحنيف شكلا ومضمونا ولعل أحدا لا ينكر أن الغرب يجتهد بكل وسائله لضرب الدين الاسلامي وتشويه معالمه وأحكامه ومن بين أهم الوسائل التي تستخدم لتحقيق هذا الهدف الخبيث الاعلام الذي يعنى بعرض الصور الجنسية الخليعة وقصص الجريمة التي يسميها البطولة زيفا وكذبا وافتراء.

والمؤسف حقا أن هذه المواد سواء الافلام او المسلسلات تتسرب الى ديار المسلمين وتعرض عليهم بما فيها من انحلال والحاد وخروج على القيم والمبادىء بل وتجد من ابناء المسلمين من ينتظرها ليشاهدها ويرى فيها نموذجا فريدا للفن الرفيع.

ان تلك المواد الاعلامية بما فيها من انحراف عن جادة الطريق إما أن تؤدي الى شيوع الانحلال والالحاد بين صفوف ضعاف النفوس من أبناء المسلمين أو تؤدي إلى الازدواجية فنجد فريقا يتعصب للدين ويخاف على انحلال الصلات بينه وبين الناس في مواجهة فريق آخر لا يجيد الا التقليد ومحاكاة كل ما هو دخيل على حياة المسلمين وهذا ولا شك من أخطر الأشياء التي يمكن أن تحدث في المجتمعات.

إننا في الواقع ـ نحتاج إلى إعلام قوي يؤمن القائمون عليه بأنهم مكلفون بإرساء القيم الصالحة والمبادىء السمحة والأحكام العادلة بين الناس وانهم حين يفعلون ذلك انما يكونون حاملين لرسالة السماء إلى أهل الأرض.

علينا ان ننتفع بهذه الوسائل الحديثة ما استطعنا إلى ذلك سبيلا واذا كان اعداؤنا قد نجحوا في تسخيرها لخدمة أغراضهم غير المتسامية فاننا بقدرتنا ـ متى خلصت النيات ـ أن نطوعها لبذر الخير في النفوس ومن ثم حصاد ثمار هذا الخير بإذن الله تعالى.

افتراء وتلفيق

وتعجب الشيخ محمد عواد من الدعاوى التي يطلقها أعداء الاسلام في الحاضر لتعويق التوجه نحو الاحتكام لشريعته الغراء ووصف هذه الدعاوى بأنها محض افتراء وتلفيق وأنها دليل على حقدهم على الدين الحنيف وخوفهم من آثاره التي ستعود على المسلمين عقب الاذعان له والانقياد لأحكامه.

وقال: إنهم يزعمون أن الحكم بالاسلام يؤثر سلبا على مكانة غير المسلمين في بلاد الاسلام وهو زعم في غير موضعه ذلك أن التاريخ الاسلامي يدحض هذا القول، فلقد طبق الحكم الاسلامي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عهود الخلفاء الراشدين من بعده أزمانا طويلة في مجتمعات يقطنها المسلم وغير المسلم فلم يقل احد أن الحكم الاسلامي ظلم واحدا من اهل الكتاب او انتقص من حقوقهم.

ولقد حدد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حقوق المسلمين وواجباتهم في المجتمع الاسلامي كما حدد حقوق غير المسلمين وواجباتهم أيضا وأرسى قاعدة عظيمة لم يسبق اليها ولم يلحق بها فقال عليه الصلاة والسلام: «لهم ما لنا وعليهم ما علينا»، فهل هناك أفضل من هذا التكريم الذي كرم الله تعالى به الذميين اهل الكتاب حتى يذهب البعض إلى الزعم بأن الاسلام ينتقص من حقوقهم؟

إهمال التربية الصحيحة

ويضيف رئيس المحكمة الشرعية العليا بغزة: من المؤسف أن أعداء الاسلام وجدوا بين صفوف المسلمين من ينوب عنهم في ترديد دعاواهم فأصبحنا نسمع من يرمي شريعة الاسلام بالجمود ويصفها بالتأخر ويقول عن علماء الدين أنهم رجعيون وتلك الأقوال والمزاعم ليست إلا نتيجة حتمية لغياب التوجيه الديني الراشد واهمال التربية الاسلامية الصحيحة للنشء.

إن الشاب متى تفتح عقله للمعرفة وجب أن تسد حاجته من المعرفة الدينية حتى إذا ما ألقي إليه علم معين تلقفه من زاويته الأخلاقية بمعنى انه اذا وجد فيه دعوة للانحلال والفساد انصرف عنه وعن أصحابه إما أن يترك هكذا نهبا لكل من يريد أن يغزوه بفكره فهذا خطر لا بد أن نجتهد كي نبعده عن شبابنا المسلم.. ولنتوجه الى إعداد الأجيال الجديدة على قيم الاسلام ومبادئه السمحة فالاسلام يخاطب العقل ويحترمه ولا يؤمن بالارهاب الفكري ويدع الفرصة كاملة للناس كي يفكروا فيما حولهم حتى يأتي اقتناعهم قويا من داخلهم.

واختتم الشيخ محمود عواد رئيس المحكمة الشرعية العليا بغزة والمشرف على الجامعة الاسلامية بها حديثه بقوله: إن أسمى ما يمكن قيام المسلمين به في الحاضر لخدمة دينهم الحنيف ولتعريفهم بأحكامه ان يلتزموا بقيمه ومبادئه في سلوكهم مع بعضهم بعضا ومع غيرهم حتى يقدموا الاسلام حيا في معاملاتهم ومن المؤسف أن تأتي اعمال وتصرفات بعض المسلمين منافية لروح الاسلام وتعاليمه فيحسبها غير المسلمين من الاسلام ثم ينفروا بهذا من دخول الدين ويكون المسلمون سببا في الصد عنه.

والذي اعتقده أن كل مسلم مخلص لدينه لن يجعل من نفسه أبدا عقبة في سبيل نشر دين الله عز وجل.

الشيخ محمد عواد



يجيب عليها: د. سيد الدرش

عمل المرأة خارج بيتها -٣-

القارئة رزينة عبد اللطيف تقول انها تدرس في الخارج منذ عدة سنوات وقد أرسلت لها والدتها تطلب أن تقوم باجازة لأنها مشتاقة اليها. وقد وعدت ان ترسل لها بعض النقود لمساعدتها في شراء تذكرة السفر. ولكنها تقول ان والدتها تودع نقودا في البنك وتأخذ عنها فائدة فهل يحق لها ان تقبل هذه النقود؟ كما انها تخشى ان تؤذي مشاعر امها اذا أرسلت تستفسر منها عن مصدر هذه النقود. فكيف تتصرف في هذا الموقف الحرج؟

ونجيب الابنة السائلة داعين الله لها بالتوفيق والسداد في دراستها وأن يحفظها في غربتها ويحفظ عليها صدق ايمانها ويثبت يقينها ويقوي وعيها بحق الله عليها وحرصها على السؤال عن دقيق الأمور، حيث عم الابتلاء بكثير من المشتبهات، ووقع البر والفاجر في تعاملات ظاهرها فيه الرحمة وباطنها لا يخلو عن دخن، وتسلطت على الناس وسائل الدعاية التي تستخف الأقوياء فينصاعون لتهافت الضعفاء من حولهم فنسأل الله السلامة.

موضوع الحلال والحرام من أدق الموضوعات التي توقف فيها كثير من اهل العلم. فقد ذكر الغزالي في الاحياء ان سائلا سأل الامام احمد بن حنبل عن صيد صاده فوقع في ملك غيره أيكون الصيد له أم لصاحب الارض فقال: لا ادري. فراجعه مرات وفي كل مرة يقول الامام: لا ادري، لأن وجه المسألة لم يستبن له، ولم يشأ أن يصدر حكما دون أن يكون مستندا على اصل من كتاب او سنة أو اجتهاد فيهما.

فإذا كنت تسألين عن مسألة دقيقة كهذه، فنسأل الله سبحانه أن يسدد الى الصواب فيها. فنقول: اذا كانت الأم ذات دخول متعددة وكان الحلال هو الاكثر فيها ولم يتضح لك أن هذا المبلغ الذي سترسله اليك هو من المصدر الحرام فيجوز لك ان تقبلي ما تبعث به أمك اليك من مساعدة على ثمن تذكرة السفر . إما إذا كان كل دخل الأم من عائد الايداعات التي لها في المصارف، فإن هذا هو الربا الحرام الذي ينطبق عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه الترمذي من حديث كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم «كل لحم نبت من حرام فالنار أولى به» والتخصيص بانبات اللحم من حرام لأن الاكل هو المطلب الاهم للانسان في حياته وبه قوامه فلا ينفي أن تكون الحاجات الأخرى التي يقضيها الانسان من باب حرام سبباً لعذاب الله عز وجل كما جاء في الحديث الذي رواه مسلم بسنده: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال تعالى **«يأيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا»** وقال تعالى **«يأيها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم»** ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه الى السماء: يارب، يارب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام وملبسه حرام، وغذي بالحرام فأنى يستجاب له !» أي كيف يستجيب الله دعاء انسان متلبس بالحرام في جميع أوجه حياته وليس المطعم فقط . واذا كان المسافر يستحق عفو الله ورحمته وتيسيره، ومع هذا فإن باب السماء ومنافذ القبول أغلقت في وجهه لأنه يتعدى حدود الله.

وخير ما تستعينين به ـ إذا ثبت لك أن المال من الربا ـ أن تدخري قليلا قليلا حتى تتمكني من ادخار ثمن التذكرة، أو حتى يحين موعد حقك في تذكرة من الحكومة التي تنفق عليك وعندئذ تسافرين في طمأنينة. وعليك أن تنبهي أمك في أدب ورفق الى حق الله عز وجل عليها في أن تبتعد عن هذا المصدر الحرام. وقد فتح الله على عباده وقامت بعض المؤسسات الاسلامية تستثمر المال استثمارا أقرب الى الشرع من غيرها، وواجب كل مسلم أن يساعدها على الوقوف على اقدامها قياما بحق الله عز وجل في ان تكون حياتنا حياة إسلامية كريمة. ولا يتأتى ذلك إلا بالمساندة والتكاتف ومساعدة أصحاب المبادرات الاسلامية، مع ما قد يشوبها من دخن. فهي بداية الطريق الى العمل الصالح والمسلك الشرعي المستقيم. والحمد لله في الاولى والآخرة .

كتاب جديد:

«الكبائر» للعلامة الذهبي الدمشقي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في اطار الاهتمام بكتب التراث واعادة نشرها لتعميم فائدتها، صدر اخيرا كتاب «الكبائر» من تأليف العلامة الامام الحافظ أبي عبد الله محمد شمس الدين الذهبي الدمشقي (٦٧٣ ـ ٧٤٨ هـ) والذي يسلك فيه مؤلفه صلاح الناس وتقويم عقائدهم وسيرتهم، حيث أورد فيه ما نهى الله ورسوله عنه في الكتاب والسنة والاثر عن السلف الصالح.

يورد المؤلف قول الله تعالى **«ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما»**. ويشرح تكفل الله تعالى لمن اجتنب الكبائر أن يدخله الجنة. وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر».

ثم يوضح المؤلف أن العلماء قد اختلفوا في الكبائر فقيل هي سبع، واحتجوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم: «اجتنبوا السبع الموبقات» فذكر منها: الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وأكل مال اليتيم وأكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات متفق عليه. وقال ابن عباس رضي الله عنهما: هي الى السبعين أقرب منها الى السبع.



«الهلال» يفوز على «البحرين» ١/٢ في مباراة الافتتاح

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي :

بعد حفل افتتاح مبسط تضمن كلمات للأمير نواف بن محمد رئيس اللجنة المنظمة العليا والسيد عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي والأمير عبد الله بن سعد رئيس نادي الهلال. فاز فريق نادي الهلال السعودي على فريق نادي البحرين البحريني ١/٢ في المباراة الافتتاحية للبطولة الرابعة لأندية دول مجلس التعاون الخليجي ابطال الدوري لكرة القدم موسم ٨٤/٨٥ والتي جرت مساء أمس بملعب الشباب بالملز وسط حشد جماهيري كبير فاق الأربعين الف متفرج ساندوا الفريق الهلالي المضيف للبطولة بحرارة.

تفوق فريق الهلال على نظيره البحريني طوال شوطي المباراة، الا ان شوط المباراة الأول انتهى لصالح البحرين بهدف احرزه لاعب خط الوسط البحريني المتقدم فهيم عبد الرحمن من كرة عرضية سددها ماكرة على يسار حارس الهلال خالد الدايل في الدقيقة ٣٥، وهي اول تسديدة نحو المرمى الهلالي.

مع بداية الشوط الثاني أشرك المدرب البرازيلي «نوقيرا» يوسف الثنيان جناح الهلال الدولي ومع ذلك استمرت حالة اللاتوازن بين خطوط الفريق في الوقت الذي كان ينقل فيه الفريق البحريني كرات هادئة لامتصاص حماس اللاعبين وحماس الجمهور الغفير وضياع الوقت.

وبعد ان اشرك مدرب الهلال عبادي الهذلول بدلا من حسين البيشي في تبديل متأخر ابدع الأول في نقل اللعب. ومن كرة سددها عبد الرحمن اليوسف داخل منطقة الجزاء البحرينية لمست يد المدافع عبد الله علي لم يتردد الحكم في احتسابها ضربة جزاء سددها صالح النعيمة رئيس فريق الهلال كهدف تعادل هلالي كاد نجم الفريق البحريني وحارس مرماه التصدي له.

وفي الوقت القاتل من زمن المباراة احرز يوسف جازع بضربة رأسية هدف الترجيح الهلالي من كرة مشكوك في صحتها احتج عليها لاعبو البحرين كثيرا وهددوا بالانسحاب الا ان مدرب واداريي الفريق اقنعوهم بمواصلة اللعب الذي توقف لفترة اربع دقائق ولم يسعف الوقت المتبقي فريق البحرين في تعديل النتيجة بعد استئناف اللعب لينهي الحكم العماني شامبية ابو جبير المباراة المثيرة بفوز غال للفريق المضيف.

«هوكينز».. زعلان

المدرب الانجليزي «جراهام هوكينز» تحدث لـ «الشرق الأوسط» عقب المباراة وقال : «المباراة كانت صعبة وعصبية وقد توقعت ذلك، لكن احرازنا لهدف السبق اراح فريقنا كثيرا، والفريق الخصم يلعب كرة جيدة لكني ارجو ان تكتب الصحافة بأمانة عما شاهدته من حكم المباراة الذي لن اعلق عليه بأكثر من ذلك.

«نوقيرا».. واثق

اما مدرب فريق الهلال «نوقيرا» البرازيلي فقد قال : «مباراة صعبة لعبت فيها الاعصاب دورا كبيرا لكن ثقتي بالفريق موجودة، والفوز سيساعدنا على مواصلة المشوار لكسب الكأس، الفريق الخصم خطف هدف اربك فريقنا نوعا ما ولكن فريقنا سيطر على الشوط الثاني وكسب نقطتي المباراة وهذا هو الأهم، اما الثنيان فلم اشركه من البداية لعدة اسباب بعضها لكونه مريضا ولم يحضر تمارين الفريق لفترة اربعة ايام بعد عودته من المنتخب ولكنه لاعب جيد وانا عاتب عليه. اما عبادي فلم يشارك من البداية لأسباب تكتيكية».

مباريات اليوم

تقام اليوم مباراتان في الدورة الأولى بين فريقي نادي العربي القطري والنصر الاماراتي (الساعة ٥,٢٠) والثانية بين العربي الكويتي وظفار العماني (الساعة ٧,٠٥).

وستنقل المباراتان تليفزيونيا لدول الخليج الأربع.

دائرة الضوء

● الاسم : سباستيان لابولا (برازيلي).
● العمر : من مواليد ١٩٤١م.
● المهنة : مدرب كرة قدم.
● النادي : النصر الاماراتي.

هذا المدرب حقق منذ تسلمه مهام تدريب الفريق الأول لكرة القدم بنادي النصر بدبي (الامارات) في يونيو (حزيران) ١٩٨٣ الماضي إنجازا باهرا، وقفزة نوعية متميزة قلما يصل إليها مدرب عادي.

فقد كان فريق النصر في المركز الخامس بين عشرة فرق ضمن دوري الدرجة الأولى الاماراتي في الموسم ٨٢/٨٣ قبل تسلم لابولا مهمة تدريب الفريق.

وفي الموسم الاول له مع الفريق ٨٣/٨٤ اجرى «غربلة» كاملة للفريق اعتمد خلالها على عناصر لم تبلغ العشرين من العمر بعد وكاد يهبط بها الى الدرجة الثانية إذ حصل الفريق على المركز التاسع (العاشر يهبط). وأعطي إثر ذلك فرصة أخيرة في مسابقة «كاس رئيس الدولة» إذ بدات لمساته تظهر على الفريق عندما خسر نهائي الكاس بركلات الترجيح.

● نجومية الفريق وعطاء المدرب ظهرا بوضوح في الموسمين اللاحقين، ففي موسم ٨٤/٨٥ فاز الفريق بالدوري المشترك الذي جمع ٢٠ فريقا مثلوا الدرجتين الأولى والثانية دون خسارة وبتعادل واحد فقط. بعدها وفي الموسم نفسه تصدر دوري الدرجة الأولى حتى المباراة الأخيرة عندما خسر أمام الوصل وكانت هذه الخسارة الثانية للفريق طوال الموسم ليفوز على اثرها فريق نادي الوصل بدرع الدوري ويحتل النصر المركز الثاني، ولايقاف الوصل عن المشاركة في البطولة الحالية تأهل وصيف البطل (النصر).

أما الموسم الماضي ٨٥/٨٦ فقد بدأ الفريق بالفوز بـ «كاس رئيس الدولة» المؤجل من الموسم ٨٤/٨٥. ثم اضاف اليه درع الدوري للدرجة الأولى عندما تصدره من البداية للنهاية واتبع ذلك الفوز بـ «كاس رئيس الدولة» للموسم ٨٥/٨٦.

مدرب الفريق لابولا قال لـ «الشرق الأوسط» : «لقد تحققت هذه الانتصارات التي يحلم بها اي مدرب في العالم بتظافر جهود الجميع إدارة ولاعبين وجهازا فنيا، ونحن الآن أمام تحد كبير لنا في هذه البطولة أمام ابطال الدوري في دول مجلس التعاون وإن خسرنا فلن نتأثر كثيرا كوننا نحضر الفريق منذ الآن للبطولة الخامسة. ففريقنا جله من الشباب والمستقبل لهم».

رسالة البحرين الرياضية

اخيرا اتحاد الكرة البحريني يستغني عن بيركنشو

المنامة ـ «الشرق الأوسط» من ناصر محمد :

قرر الاتحاد البحريني لكرة القدم عدم تجديد عقد المدرب الانجليزي كيث بيركنشو واختصاصي العلاج الطبيعي جورج ملكلستر والابقاء على مساعد المدرب روبي.

صرح بهذه المعلومات جميل الجشي امين السر العام بالاتحاد البحريني لكرة القدم بعد اجتماع مجلس الادارة الذي عقد يوم اول من امس برئاسة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة واستعرضت فيه نتائج المنتخب الاول بدورة كاس الخليج ولوحظ ان ما تحقق لم يكن في مستوى طموح المسؤولين ولا يتناسب مع الامكانيات الكبيرة التي وفرت للفريق وجرى البحث بالظروف التي احاطت بنتائج المباريات واسباب تلك النتائج.

واضاف الجشي بانه رغبة من المجلس باعطاء الفرصة للاعبين الذين برزوا خاصة الشباب منهم تقرر الاستمرار في برنامج تدريب الفريق والمشاركة في الدورات المقبلة ومنها الالعاب الاسيوية بسيوول وتصفيات الالعاب الاولمبية علم ١٩٨٧م بالاضافة الى تصفيات بطولة شباب آسيا في المجموعة التي تضم العراق والكويت وعمان بالاضافة الى تصفيات ناشئي آسيا في المجموعة التي تضم الكويت والعراق.. وستقام الدورتان في بغداد خلال الاسبوع الاول من اغسطس (آب) المقبل.

كذلك تم الاطلاع على برامج الاعداد المتعلق بدورة «مارس» للناشئين التي ستقام خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل بمشاركة ابطال الدوري في دول مجلس التعاون.

ورشح مجلس الادارة عبد الله حمزة وجابر الدوسري لحضور مؤتمر الاتحاد الاسيوي في سيوول يوم ٥ مايو (ايار) المقبل وابراهيم الدوي وعبد العزيز الحسن لحضور مؤتمر الاتحاد الدولي في المكسيك.. وتقرر التعميم على الأندية الراغبة في ترشيح مدربيها لدورة اعداد المدربين في كندا خلال يونيو (حزيران) وبالبرازيل خلال يوليو (تموز).

ومن جهة اخرى تقرر ترشيح محررين لدورة المحررين الرياضيين التي تنظمها الاتحاد العربي بالتعاون مع الاتحاد السوري خلال الفترة من ١٠ الى ١٥ مايو (ايار) المقبل.

بسرعة من الدورة

● حضر حفل الافتتاح اربعون حكما من المنطقة الوسطى في السعودية الذين يحضرون دورة تحكيمية طوال الدورة. وهم سيحضرون جميع المباريات للاستفادة منها.

● يونس لمان «كابتن» المنتخب العماني، وفريق نادي ظفار المشارك في البطولة علق على ترشيح الصحف الكويتية فريق النادي العربي الكويتي للفوز بالبطولة قائلا: «الصحافة حرة فيما تقول.. والنتيجة في علم الغيب واللاعب هو الذي يحدد المستوى ويدخل الملعب وليس الصحفي». وأوضح ان فريقه استعد جيدا لهذه البطولة التي تضم «مجموعة قوية» من الاندية.

● الحكم القطري جمعان سالم الذي شارك في تحكيم مباراة السعودية والكويت في البحرين خلال دورة الخليج الثامنة الماضية.. وتغاضى عن عدد من حالات التسلل في تلك المباراة.. يشارك ايضا في تحكيم مباريات هذه البطولة.

الفرق ابدت تحفظا عليه خاصة الهلال السعودي. ويبدو ان جمعان سالم لن يتمكن من ادارة اي مباراة كحكم ساحة لعدم حصوله على الشارة الدولية.

● لاحظ المراقبون عدم وجود اسم اللاعب منصور بشير ضمن قائمة فريق نادي الهلال السعودي، وذلك للظروف التي يمر بها اللاعب وخاصة موسم الامتحانات الذي بدأ مع البطولة.

● والد لاعب وسط الهلال الدولي فهد المصيبيح كان متألما كثيرا لعدم تمكن نجله من المشاركة مع فريقه في بعض مباريات هذه البطولة. المصيبيح لن يشارك في المباراتين الاولى والثانية ولكنه قد يشارك في الثالثة.

الرياضة السعودية

الاحديون ينتظرون قرارات اتحاد كرة السلة

فريق احد.

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر :

يناقش الاتحاد السعودي لكرة السلة مساء اليوم احداث المباراة النهائية على كاس الرئاسة العامة لرعاية الشباب . ومن المتوقع ان تصدر عن الاتحاد عقوبات بحق بعض لاعبي احد .

الاحديون ينتظرون نتائج الاجتماع لكي يتمكنوا من عقد اجتماع لادارتهم لمناقشة الموضوع نفسه . ومن وجهة نظر الاحديين ان بعض لاعبيهم يستحقون العقاب وهو ما ستفعله ادارة النادي معهم . ولكن لم تصدر بحقهم اي عقوبات حتى الآن ؟

اجاب على السؤال المشرف على كرة السلة بنادي احد فايز عايش الاحمدي في حديث مع «الشرق الاوسط» قائلا : «ان تأجيل مناقشة الموضوع من قبل الادارة سببه انتظارنا قرارات اجتماع اتحاد السلة» . اما لماذا الانتظار فلأننا لا نريد ان تفسر القرارات التي تصدرها بانها تحذير لاتحاد السلة قبل ان يتخذ اي قرار من عنده» .

ثم تطرق الاحمدي لمباراة الكاس ووصفها بانها «لم تكن طبيعية من بدايتها والسبب ان الحكام وضعوا في موقف لا يحسدون عليه .. ولهم العذر لهذا لم يركزوا على الاخطاء بقدر ما كان تركيزهم على الاخطاء الواضحة» .

ولا يرى الاحمدي ان النصر هزم فريق احد «ولكن احد هزم نفسه بعد ان تراجع مستواه وهو الذي كان متقدما بعدد وافر من النقاط بعدها تفرغ عبد العزيز شرقي لمناقشة الحكام مما ادى الى خروجه مبكرا في الشوط الثاني، وكان الشرقي قد نال الكرت الخامس بعد ان شد احد لاعبي النصر قميصه ولم يعترض الحكام على ذلك مما اضطره لمناقشتهم بصفته رئيس الفريق» .

واوضح الاحمدي ان «هذه الخسارة لن تؤثر على مستقبل كرة السلة في نادي احد . وان غاب الفريق سنة او سنتين عن البطولة فحتما سيعود اليها بعد ذلك» .

وعن توقعاته لقرارات الاتحاد التي سيتخذها في اجتماعه مساء اليوم قال : «لن يكون اتحاد السلة ضد نادي احد كما يشاع عنه وهو معول بناء لا معول هدم وفريقنا هو الوحيد الذي فاز ببطولة الخليج ثلاث مرات وهذا تشريف للرياضة السعودية» .

ثم سألناه ماذا لو صدرت قرارات قاسية في حق الفريق الاحدي ؟ فاجاب : «اذا اتضح لنا ان قرارات اتحاد السلة تحمل نية مبيتة لتعطيل نادي احد قلنا عندئذ سنعرض الامر على رائد الرياضة السعودية الامير فيصل بن فهد» .

برنامج اعداد مكثف للمنتخب الأول

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد القضيب:

استعرض الاتحاد السعودي للكرة الطائرة في اجتماعه الليلة قبل الماضية موافقة الرئاسة العامة لرعاية الشباب على استضافة السعودية للبطولة الدولية الرفيعة المستوى للكرة الطائرة خلال الفترة من ٢٢ ـ ٢٧ يوليو (تموز) المقبل بمشاركة منتخبات اليابان ومصر وايطاليا بالاضافة الى السعودية. وهي تعد اعدادا للمنتخب السعودي للمشاركة في الدورة العربية الرابعة بالاردن خلال شهر اغسطس (آب) المقبل.

ووافق الاتحاد في اجتماعه برئاسة الدكتور صالح بن ناصر على برنامج اعداد منتخب السعودية الاول المشارك في الدورة العربية الرابعة وكذلك الدورة الآسيوية العاشرة بسيوول الذي يتضمن معسكرا تدريبيا بمدينة ابها لـ ٢٢ لاعبا في الفترة من ١٧ يونيو (حزيران) وحتى ١٢ يوليو (تموز) المقبلين.. يليه معسكر بمدينة جدة في الفترة من ١٣ وحتى ٢١ يوليو (تموز) قبل المشاركة في دورة «ميكاسا» للمستوى الرفيع بمدينة جدة في الفترة من ٢٢ وحتى ٢٧ يوليو (تموز) المقبل ومن ثم المشاركة في البطولة العربية الرابعة بالاردن التي سيليها معسكر داخلي بمدينة الرياض لـ ١٥ لاعبا يبدأ في ٢٤ اغسطس (آب) ويستمر حتى ٤ سبتمبر (ايلول) المقبلين.. ومعسكر خارجي يبدأ في ١٥ سبتمبر حتى ٣٠ من الشهر نفسه بكوريا الجنوبية.. يلعب خلاله ثماني مباريات اعدادية للمشاركة في الالعاب الرياضية بسيوول.

القادسية يستعد لمهرجانه

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يستعد نادي القادسية الرياضي لتنظيم المهرجان الرمضاني السادس الذي سيبدأ في الفترة من ٢ ـ ٢٠ رمضان وينظمه النادي وتحت اشراف مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الشرقية.

من جهة اخرى يتدرب الفريق الأول لكرة القدم يوميا بقيادة المدرب خالد مبارك استعدادا لدورة الوحدات الاردنية التي سيشارك فيها وتقام في الفترة من ١ الى ١٠ مايو (ايار) المقبل. وصرح محمد حبيب المشرف على النشاط الكروي ان اللاعبين مصرون على تحقيق نتيجة طيبة في هذه الدورة لتعويض ما فاتهم في الموسم الماضي.

واختتم محمد حبيب حديثه بانه من المحتمل ان تقام مباراة ودية مع أحد فرق المنطقة الشرقية قبل السفر باسبوع للاطمئنان على حالة اللاعبين.

الفروسية السعودية

«كأس ولي العهد» يحرزها الحصان «سلمان»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سلم الأمير عبد الله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس نادي الفروسية كأسه الذهبية عصر أمس للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز بعد فوز جواده «سلمان» بسباق الجياد العربية الكبير الذي جرى بميدان نادي الفروسية بالملز امس.

سباق الكاس

بعد الانطلاق تقدم «أورانس» يليه «الرياض» و «سلمان» وما لبث الأخير أن تقدم بعد ان قطعت الخيول مسافة ١٦٠٠ متر للمركز الثاني ثم للأول بكل ثقة وهدوء. وقبل ١٠٠٠ متر من نهاية السباق ابتعد عن بقية الجياد المنافسة متخطيا المنعطف الأخير ليصل خط النهاية بفارق ٤ أطوال عن جواد نزار أنور أبو الجدايل العنيد «ميسان» الذي كان دخوله متأخرا كالعادة.

«سلمان» قطع مسافة السباق (٢٤٠٠ مترا) بزمن بلغ ٢,٣٩ دقيقة وفي المركز الثالث جاء الجواد «البارز» للأمير محمد بن سعود الكبير. وبعد أن تأخر «أورانس» للأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز للمركز الخامس احتل الجواد «وديع» للأمير فيصل بن بدر بن عبد العزيز المركز الرابع.

اما بقية السباقات فقد كانت نتائجها كالتالي :

● سباق الخيول المبتدئة لمسافة ١٠٠٠ متر فازت به الفرس «منال» للأمير مساعد بن سعود بن عبد العزيز بزمن ٧٨ ثانية على (المسافة ١٢٠٠م).

● الفرس «عهود» للأمير خالد بن بدر بن عبد العزيز كسبت سباق خيول الدرجة الثالثة بعد أن تصدرته من البداية للنهاية قاطعة المسافة (١٦٠٠م) بزمن ١,٤٦ دقيقة.

● حصان الأمير يزيد بن سعود بن عبد العزيز «طربان» كسب سباقا مثيرا لخيول الدرجة الثانية عندما سجل زمن ٢,١٤ دقيقة على مسافة ٢٠٠٠م.

الرياضة في سطور

نيكلاوس بطلا للماسترز للمرة السادسة

● اوجستا (ولاية جورجيا)ـ حقق بطل الجولف الامريكي العالمي الاشهر جاك نيكلاوس انتصارا جديدا اكد معه ـ ان كان ثمة حاجة للتأكيد ـ انه اعظم لاعب في تاريخ اللعبة.

فقد تمكن «الدب الذهبي» نيكلاوس ابن الـ ٤٦ من الفوز بلقب بطولة «دورة الاساتذة الكبار» (الماسترز) للمرة السادسة.. محققا بذلك ايضا الفوز العشرين في احدى البطولات العالمية الكبرى. انجاز نيكلاوس الضخم هذا لم يكن ينتظره المراقبون خاصة بعد بروز عدد من الابطال صغار السن الا انه لعب خلال اليوم الاخير كما لم يلعب من قبل وسجل ٦٥ ضربة منهيا صراع ايام البطولة برصيد ٢٧٩ ضربة (اي ٩ تحت المعدل). الامريكي توم كايت والاسترالي جريج حملا عند الحفرة الاخيرة على فرصة معادلة نيكلاوس فاخفقا بفارق ضربة واحدة ليسجلا ٢٨٠ بينما تخلف البطل الاسباني سيريانو بلياستيروس الذي كان متقدما الجميع في الجزء الاخير من الحقل لينهي المعركة في المركز الرابع بـ ٢٨١.

ياريد يهزم بيكر ويفوز بدالاس

● دالاس (تكساس) ـ دخل السويدي العالمي اندرس ياريد باب نخبة كرة المضرب العالمية من اوسع ابوابه في نهاية الاسبوع اثر فوزه في نهائي دورة «بطولة كرة المضرب العالمية» بدالاس على البطل الالماني الغربي العالمي بوريس بيكر ٦ـ٧، ٦ـ١، ٦ـ٤.

ياريد (٢٤ سنة) لم يكن بين اللاعبين المصنفين ودخل المسابقة بدلا من البطل التشيكوسلوفاكي العالمي ايفان ليندل لاعب العالم الاول، لكنه في التصفيات تألق وهزم مواطنه ماتس فيلاندر في نصف النهائي وتوج عروضه الطيبة بفوزه على بيكر.

سينا بطل سباق «جائزة اسبانيا الكبرى»

● هيريث (اسبانيا) ـ فاز البرازيلي ايرتون سينا في سيارة «لوتس» ببطولة اول سباق في روزنامة سباقات «الجائزة الكبرى» (بطولة العالم للسائقين) لسيارات الفورمولا لهذا الموسم.

سينا فاز بعد تنافس مثير حتى خط النهاية ببطولة سباق «جائزة اسبانيا الكبرى» في مضمارها الجديد في هيريث (شريش الاندلسية)، وكان ابرز منافسيه البريطاني نايجل مانسل بسيارة «وليامز» وبطل العالم الحالي الفرنسي الآن بروست بسيارة «ماكلارن».

مانسل وبروست احتلا على التوالي المركزين الثالث والرابع.

بعثة الزمالك في نيروبي اليوم

● القاهرة ـ غادرت القاهرة فجر امس الاثنين بعثة الزمالك لكرة القدم برئاسة المهندس حسن عامر متوجها الى كينيا التي ستغادرها يوم الجمعة المقبل الى رواندا للقاء فريق نادي الفهود السود في مباراة الاياب بدور الـ ٣٢ في مسابقة كأس افريقيا لابطال الدوري. وكان الزمالك قد فاز في المباراة الاولى بالقاهرة ٥/١ وهي نتيجة تضمن له الوصول الى دور الـ ١٦ للمسابقة.

الكرة العالمية

نهاية موسم بائسة لمانشستريونايتد بانجلترا ونكسة خطيرة لفيردربريمن في ألمانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

يمكن الآن القول بثقة ان السباق في بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم بات ثلاثيا ... مع بقاء «فلتة شوط» واحدة (هي تشلسي اللندني الزئبقي المزاج) بعد مباريات الاسبوع الـ ٣٧ من المسابقة مساء السبت والاحد نتيجة انتصارات ليفربول وايفرتون وويستهام ... وتعادل تشلسي ثم الهزيمة الفاضحة التي مني بها مانشستر يونايتد وقضت ليس فقط على امل «الشياطين الحمر» الواهي بالفوز بالبطولة بل على معنويات نخبة من النجوم الدوليين الذين تكلف جميعهم في فريق كله ضباط... ولا وجود فيه للجنود ...

مهرجان اهداف في ليفربول

مقولة ان بطولة الدوري مرهونة ليس فقط بالنتائج الكبيرة بل وبالحظ الطيب ايضا لا يؤكدها حاليا الا سلسلة الانتصارات المذهلة التي يحصدها حصدا ليفربول متصدر الدوري .

فهو يخوض مبارياته الاخيرة واثقا تقريبا من الفوز فيها كلها على فرق اما فقدت الامل باللقب او فقدت الامل بتفادي الهبوط .. ولذا ركز ويركز خطته على الفوز باكبر عدد ممكن من الاهداف لضمان تجاوز غريميه الخطيرين بطل الدوري ايفرتون واللندني الطموح ويستهام اللذين لهما مباريات باليد ..

حتى الآن نجحت خطة ليفربول تماما وبعد «سحقه» اوكسفورد ٦ـ صفر ... «اكتسح» مساء السبت كوفنتري سيتي ٥ـ صفر بعد مباراة من جانب واحد ادنت الخاسرين المستسلمين للهبوط الى الدرجة الثانية من دوري النسيان .. وكان نجم مهرجان الاهداف الايرلندي الدولي روني ويلان الذي احرز بمفرده ٣ اهداف .

ايفرتون يهزم الارسنال

في هذه الاثناء كان ايفرتون بطل الدوري يكافح خارج ملعبه على ارض الارسنال اللندني «ملعب هايبري» حيث لم ينجح ايفرتون بالفوز طوال المواسم الـ ١١ الاخيرة .. كان على ابطال الدوري الفوز بهذه المباراة ليحتفظوا بالأمل بمجاراة عدوهم وجارهم» اللدود ليفربول ... وبعد مباراة صعبة كادت ان تنتهي سلبية خطف ادريان هيث هدف الفوز للابطال بعد دقائق من نزوله احتياطيا بدلا من قلب الهجوم الدولي جاري لينيكر .. في الدقيقة ٨٢ .

وويستهام يونايتد ثالث «افراس الصراع» ، صدم بهدف مبكر هز شباكه في مباراته مع اوكسفورد يونايتد المتواضع .. لكن ميزان القوى سرعان ما سطع واضحا امام جماهير العاصمة المتحمسة وسيطر ويستهام وأحرز ٣ اهداف متتالية واهدر ضربة جزاء بنالتي .. ليعزز فرصه بالفوز باللقب .

تشلسي «جار» ويستهام بلندن كان في تلك اللحظات يصارع عبثا للعودة بثلاث نقاط مباراته مع نوتنجهام فوريست .. الا ان المباراة انتهت سلبية كبحت جماح تشلسي بعد فوزه الاخير على مانشستر يونايتد في مانشستر قبل ايام .

«انتحار» يونايتد !

مانشستر يونايتد من جهته ... «انتحر» فعلا عندما خسر مباراته الثانية على التوالي بملعبه امام جمهوره مساء الاحد مع شيفيلد وتزداي .

يونايتد كان الفريق الافضل في الشوط الاول ولم يحتسب له الحكم هدفا احرزه مارك هيوز لمخاشنته حارس وتزداي مارتن هودج .. الا ان الكارثة وقعت في الشوط الثاني الذي انفتح فيه الدفاع وتمكن شيفيلد وتزداي من احراز هدفين ثانيهما من ضربة جزاء احتسبت على الحارس كريس تيرنر لعرقلته احد مهاجمي وتزداي الذين سرحوا ومرحوا كما حلا لهم في وسط الملعب ومنطقة دفاع يونايتد . وهكذا خسر يونايتد ٦ نقاط خلال اسبوع .. وخرج من السباق الذي كان رهن يديه حتى منتصف المضمار بعد ان انفق الكثير على لاعبين جدد لم يسمح لهم بالانسجام وايجاد التفاهم . هذا يعني ان معارك يونايتد على ارض الملعب انتهت وانتقلت الى اروقة مجلس الادارة وادارة الفريق .. سواء اعترف بذلك اصحاب العلاقة ام لم يعترفوا .

وهنا النتائج :

الارسنال صفر ـ ايفرتون ١ (هيث) .

استون فيلا ٤ (دوريجو وايفانز وجراي وستيزود) ـ واتفورد ١ (سينوت).

ايبسويتش تاون صفر ـ مانشستر سيتي صفر.

ليفربول ٥ (ويلان ـ٣ـ ومولبي ورش) ـ كوفنتري سيتي صفر.

لوتون تاون ١ (نيويل) ـ توتنهام هوتسبر ١ (كلايف الن).

نيوكاسل يونايتد ٤ (بيردزلي ـ٢ـ واندرسون ووايتهيرست) ـ برمنجهام سيتي ١ (هوبكنز).

نوتنجهام فوريست صفر ـ تشلسي صفر.

كوينز بارك رينجرز ١ (بانيستر) ـ ويست بروميتش البيون صفر.

ساوثامبتون صفر ـ ليستر سيتي صفر.

ويستهام يونايتد ٣ (ترييوك ضد فريقه خطأ وماكافيني وستيوارت) ـ اوكسفورد يونايتد ١ (هاوتون).

وفي ما يلي ترتيب المقدمة والمؤخرة :

١ـ ليفربول ٧٣ نقطة (من ٣٧ مباراة).

٢ـ ايفرتون ٧٣ نقطة (من ٣٦ مباراة).

٣ـ مانشستر يونايتد ٦٨ نقطة (من ٣٨ مباراة).

٤ـ تشلسي ٦٧ نقطة (من ٣٦ مباراة).

٥ـ ويستهام يونايتد ٦٦ نقطة (من ٣٤ مباراة).

١٩ـ كوفنتري سيتي ٣٧ نقطة (من ٣٩ مباراة).

٢٠ـ اوكسفورد يونايتد ٣٦ نقطة (من ٣٨ مباراة).

٢١ـ برمنجهام سيتي ٢٩ نقطة (من ٣٨ مباراة).

٢٢ـ ويست بروميتش البيون ٢٢ نقطة (من ٣٨ مباراة) ـ هبط فعلا وصعد بدلا منه نوريتش سيتي .

اسكوتلندا :

● اقترب هارت اوف ميدلوثيان (هارتس) فريق العاصمة الاسكوتلندية ادنبره «الاحمر» من لقب بطولة الدوري الاسكوتلندي الممتاز مساء السبت عندما حقق اثمن انتصار له هذا الموسم .

فقد فاز «هارتس» على اقرب وأخطر منافسيه دندي يونايتد في عقر داره بدندي ٣ـ صفر ليبتعد عنه بفارق ٥ نقاط ويضاعف فرص فوزه باللقب لاسيما انه في هذه المباراة انهى مبارياته الـ ٢٩ على التوالي دون هزيمة .

ابردين خسر بملعبه امام السلتيك لتزداد طمأنينة قلوب «القلوب» (هارتس) .

وهنا النتائج :

ابردين صفر ـ السلتيك ١ (جونستون).

كلايد بانك ٢ (كونروي وبين) ـ الرينجرز ١ (دورانت).

دندي يونايتد صفر ـ هارتس ٣ (روبرتسون ـ٢ـ وكلارك).

هيبرنيان ١ (راي) ـ دندي صفر.

مذرويل ١ (ووكر) ـ سانت ميرين ٢ (جالاهر وجارفي).

وهذا تصدر هارتس بـ ٤٧ نقطة يليه دندي يونايتد ٤٢ نقطة فالسلتيك بـ ٤٢ نقطة فابردين بـ ٢٠ نقطة .

المانيا الغربية

الحق فريق نادي باير اوردينجن هزيمة مفاجئة بمتصدر الدوري الالماني الغربي فيردر بريمن بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه اللاعب «العربي الاصل» رشيد في الدقيقة ٥٦ من مباراتهما في نهاية الاسبوع.

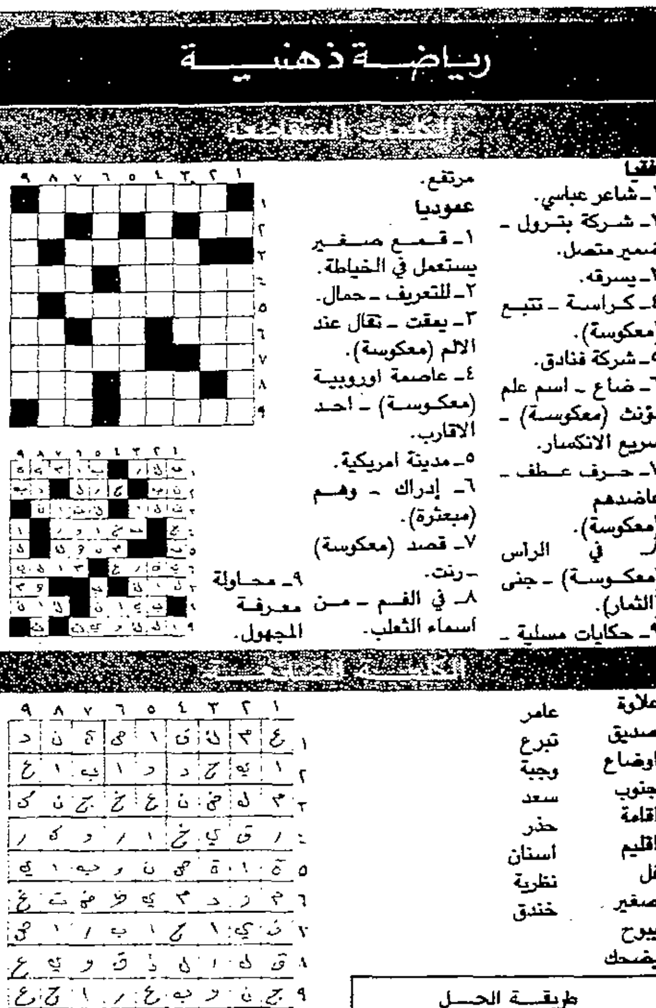
هذه الهزيمة جاءت في فترة حرجة جدا لفيردر الذي اخفق خلال المواسم الثلاثة الماضية في انتزاع لقب البطولة مكتفيا بالمركز الثاني. فغريمه المباشر بايرن ميونيخ «العملاق» واصل انتصاراته وهزم بسهولة مطلقة مساء السبت منافسه بوروسيا دورتموند ٣ ـ صفر ليقلص الفارق بينه وبين فيردر بريمن الى نقطتين فقط قبل نهاية مشوار البطولة بثلاثة اسابيع.

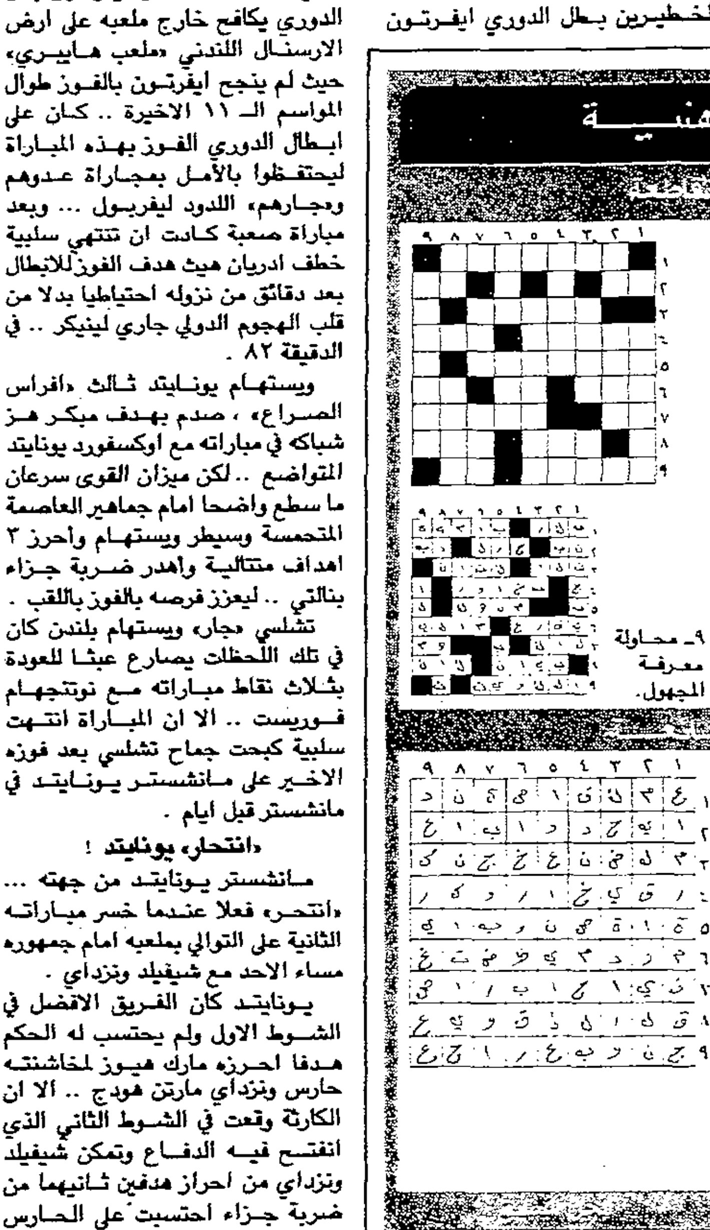
ايطاليا

خسر يوفنتوس مساء الاحد صدارة الدوري العام الايطالي بفارق الاهداف مع منافسه القوي ا. اس. روما وهذا الامر كان متوقعا منذ فترة على ضوء تذبذب مستوى يوفنتوس وتحسن عروض غريمه العاصمي.

يوفنتوس لعب مباراة صعبة في مدينة جنوى خرج منها بالتعادل السلبي مع سامبدوريا فيما واصل روما انتصاراته مسجلا فوزا عظيما خارج ارضه على بيزا ٤ ـ ٢ بالمقابل سقط انترناسيونالي امام تورينو صفر ـ ١ وكما خسر «جاره» ا. سي. ميلان في عقر داره امام نابولي ١ ـ ٢.

رياضة ذهنية





الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ شاعر عباسي.
٢ـ شركة بترول ـ ضمير متصل.
٣ـ يسرقه.
٤ـ كراسة ـ تتبع (معكوسة).
٥ـ شركة فنادق.
٦ـ ضاع ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) ـ سريع الانكسار.
٧ـ حرف عطف ـ عاضدهم (معكوسة).
٨ـ في الراس (معكوسة) ـ جنى (الثمار).
٩ـ حكايات مسلية ـ مرتفع.

عموديا

١ـ قمع صغير يستعمل في الخياطة.
٢ـ للتعريف ـ حمال.
٣ـ يمقت ـ تقال عند الالم (معكوسة).
٤ـ عاصمة اوروبية (معكوسة) ـ احد الاقارب.
٥ـ مدينة امريكية.
٦ـ إدراك ـ وهم (مبعثرة).
٧ـ قصد (معكوسة) ـ رنت.
٨ـ في الفم ـ من اسماء الثعلب.
٩ـ محاولة معرفة المجهول.

الكلمة الضائعة

علاوة ـ صديق ـ اوضاع ـ جنوب ـ اقامة ـ اقليم ـ فل ـ صغير ـ يبوح ـ يضحك ـ عامر ـ تبرع ـ وجبة ـ سعد ـ حذر ـ اسنان ـ نظرية ـ خندق

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: عاصمة اوروبية

يوسف شاهين

رسالة الأردن الرياضية

تأكدت مشاركة القادسية السعودي والمحلة المصري بدورة الوحدات

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من قدري حسن :

اكد نادي القادسية السعودي مشاركة فريقه الكروي في دورة مركز شباب الوحدات العربية الرابعة لكرة القدم التي ستقام في عمان خلال الفترة من ١ الى ١٠ مايو (ايار) المقبل .

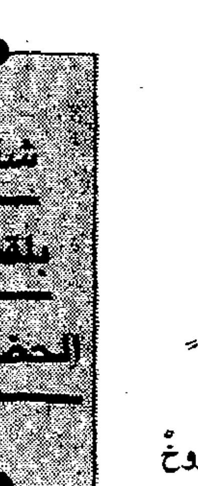
وستشارك في البطولة ايضا فرق غزل المحلة المصري والفيصلي والوحدات من الاردن فيما اعلن القادسية الكويتي والعربي القطري موافقتهما المبدئية .

● تقرر ان يشارك الاردن في بطولة الاسكندرية الدولية للناشئين لكرة الطاولة خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل ، وفي دورة المدربين الدولية بالاسكندرية خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ، وفي بطولة العرب العاشرة في تونس خلال شهر اغسطس (آب) وفي دورة تدريبية دولية بدمشق خلال يونيو (حزيران) المقبل .

كذلك تستعد منتخبات الاردن لكرة الطاولة للمشاركة في بطولة الصداقة في العراق نهاية شهر ابريل (نيسان) الجاري .

اليـنابيع!

شعر: بلقيس الحضراني



اتلمّسُ نفسي
كمْ عشتُ بعيداً عنْها
ظلمةٌ.. ابحثُ عن ينبوعْ
الكلُّ سَرابٌ..
قيعانٌ قاحلةٌ..
لا تنبتُ غيرَ الخشخاشْ.
خَدَعتني
كمْ عِشتُ غريبةْ..
لي وجهانْ:
وجهٌ يضحكْ
وجهٌ يبكي
وانا حائرةٌ
ابحثُ عن وجْهي في شَرْخِ المراةْ
امسحُ عنها ذراتِ الاتربةِ..
وآثارَ الايدِي المتسخةْ
وبقايا انفاسٍ مجهولةْ
أنكِرهُ / لا المحُ غيرَ خطوطٍ بلهاءْ.
وانا في اعماقِي وجهٌ عربيُّ القسماتْ
عينانِ تشعلانِ الحبَّ..

تبوحُ بقصةِ عشقٍ لِذُرى "شمسانَ" وسفحِ نقم
وجبيني قد ضمَّ حبيباً لحبيبٍ..
فارتفع سفيرًا..
يحتضنُ آمالَ الغدْ.
ومضيلتٍ تطردُ صمتَ الليلِ
دندنةٌ تعزفُ اوتارَ الصَّمتْ
لتغنِّي صنعاءُ لهَا.. وتُجيب عدنْ
حبًّا يمنيًّا.. عِشقاً عربيًّا
عشقا عربيا ينتشر شذاه
من «سيئون»، ومن عدنِ الحرَّة
تقولُ الاحجارُ في «شَبْوه»
كانَ العشقُ نهاراً يمنيّاً
وجذورُ الاشجارْ
تترنمْ..
في وادِي عقّانْ

عربيا / كان العشق.
انكر وجهي..
كيف تحولت الى مسخ
اصبحت رتوشا..
ووجوها عدة
* * *
هَلِ الصَّوتَ أتبعْ؟
امْ يكونُ الصّدى؟
هل ادفِنُ نفسِي
واحفِرُ قبرًا
لأعْدُوَ خفيفاً بلاَ ماضٍ.. بلاَ رُوحٍ
انَا المقتولَ والقاتلُ!؟
* * *
أنكِرُ وَجْهي
وهَذا الزمانُ الرديءُ.. زمانُ الشروخْ
سَالفظهُ / لنْ يطولْ.

وَهذِي المرَايَا
احطّمُها
واصرخُ في ضميرِ الجُرْحِ
يميناً بعدَ هَذا اليومِ لنْ أرجِعْ
لذاكَ التِّيه
سَارحلُ في دُروبِ النَّفسْ
افتّشُ عن يَنابيعِي
ومهما طالتِ الرِّحْلة
وادمَتْني
ومهما لامَنِي الخُلّانْ..
عن جهلٍ وعنْ تَجهيلْ.
سأرحلُ في دروبِ النفْسْ
افتّشُ عن يَنابيعِي
وفي احضانِ ذاكَ النبْع
ادفِنُ وَجْهيَ الظمآن
اعانقُهُ..
فيشْرقُ منهُ نورُ الفَجْر
ويندىٰ الحبُّ والايمانْ

● صنعاء

ابحار!

مفيد فوزي

■ لايزال في قضية محوامية الكبـار، لنا «آمـال صغار»!

■ حين نقدم استقالتنا من الحياة، فهذا هو الموت. وليس في مقدورنا ان نقـدم هذه الاستقـالة متى شئنا للقدر. ولذلك فإن التعبير الدقيق انها «إقالة» من الحياة وليست استقالة!

■ عقله لا ينام. نومه فيه يقظة. يخيل الي احيانا انه يريح جسده فقط اما النوم فقد خاصمه من زمن بعيد. ولا اظن ان جفونه ذاقت طعمه يوما ما. انه يستيقظ من الاستيقاظ!

انه «ابو عمار»، الرجل والقضية.

■ قابلت الشاعر عمر ابو ريشة. رجل تعدى السبعين ويتحرك بشباب الثلاثين. مازال يكتب الشعر ولا ينشره. يريد ان يهديه لحفدته، اغلى ما في عمـره. وابو ريشـة عاشق للمرأة، مازال على العهد. لم يجرحها يوما. ولم يخذلها حتى إن خذلته. يسكن الهوى بين ضلوعه، وابدا لم يفقد احساسه بها. وحين قلت له : احيانا يا سيدي تخون عهدها، فصرخ : الرجل هو السبب! ان الشاعر ابو ريشة محام عن المرأة، لم تنتدبه المحكمة!

■ احتمل كل شيء الا «الغباء». انه مادة مفجرة في صاحبها وفي الآخرين. انه رائحة كريهة وسطبساتين ملونة. انه سكين تغمد في عقلي بنعومة ويسيل لها دماء. ان الغباء هو البصيرة المغلقة. والمرأة الغبية،

دمية الروح ولو كانت ملكة جمال الكون!

■ لا يعجبني في المستشفيات عبارة «غرفة العناية المركزة». افضل لوكانت «تحت الاشراف الطبي المركز». ذلك اني اعتبر الحب «عناية مركزة». والحب في افضل اوقاته، عناية مركزة متبادلة بين رجل وامرأة. بـل ان العناية المركزة في الحب.. عافية!

■ عندما اسمع «طائر المملكة الحنون» محمـد عبده، اسمع عذوبة ورقة وشجنا، وتلفحني نسمات تواضعه!

■ صوتها ـ بالمناسبة ـ يستأذن دائمـا في الكلام. صوت هامس، يفرض الهمس، ويحرص عـلى الطاعة. وحين تتكلم في قضية عامة، تدلف الى قناة الخصوصية. امرأة، أحبها.. حتى اشعار آخر!

● القاهرة

خلجة

يَـا لَرَوْعَـةِ الكلمَـاتِ
تَنْسَابُ من بَيْنِ شَفَتَيكَ
وكأنَّها نهرٌ منْ عَسَلٍ
أوْ شَلّالٌ منْ عِطْرٍ
إنَّهَا رَقيقةٌ كَشفَافيَتِكَ
عذْبةٌ كَالنَّغَمِ
مُنْعِشَةٌ كَالنَّسِيمِ
حَانِيَةٌ كَالأُمُومَةِ!

● عِرْفَان

الشِّعْرُ كَلَامٌ مَوْزُونٌ!



● بقلم: أحمد عبد المعطي حجازي

من اكثر التعريفات الادبية التي تعرضت لسوء الفهم عنـدنا التعريف القائل بان الشعر كلام موزون مقفى. لقد اخطا كثير من الناس فهم هـذا التعـريف، يستوي في ذلك المحـافظون منهم والمجـددون، وان كـان خـطا المحافظين هو الذي قاد في اغلب الاحيان الى خطا المجددين الذين لم يفعلوا الا ان وضعوا التعريف في صيغة النفي، فاصبح الشعر عندهم او بالاحرى عند غلاتهم هو الكلام غير الموزون غير المقفى.

ولو تاملنا لوجدنا ان المجددين هنا متورطون في نوع من التقليـد يمكن ان نسميه التقليد بالعكس، لانهم اتخذوا من موقف المحافظين دليلا يسيرون على عكس اتجـاهـه، دون ان تكـون لهم في طريقهم غاية واضحة يطلبونها. وانت لا تقول شيئا اذا كـان همك في القـول ان تعكس ما يقال. هذا هو العناد الذي يميز منطق الاطفال.

اما خطا المحافظين فمـرده ظنهم ان الشعر خليط من عنـاصر متجاورة كـل منها مستقل عن الاخر. وقد ادى بهم هذا الظن الى تمييـز الوزن عن غـيـره من عناصر اللغة الشعرية لانـه في نظرهم القيمة التي تضاف الى النثر حتى يصبح شعرا، ولهذا وجدوا في التعريف القائل «الشعر كلام موزون مقفى» حدا تاما او تعـريفا جـامعا مـانعا كمـا يقول اهـل المنطق.

والواقـع ان الامـر ليس كـذلك، لان الشعر قبل الوزن والقافية، او معهما، لغة خاصة او لغة مجازية. وبالتالي فهذا التعريف غير جامع لانـه لا يجمع كـل صفات الشعر الجوهرية.. كما ان هناك كلاما موزونا مقفى، وهو مع ذلك ليس بشعر كالفية ابن مالك في النحـو مثلا، وبالتالي فهذا التعريف غير مانـع، لانه يسمـح لانواع اخـرى من الكلام بـان تدخل فيه الى جانب الشعر.

ولقـد نـظن، والامـر كـذلك، ان هــذا التعريف الناقص لا يصلح لوصف الشعر واظهار حقيقته ولذلك ينبغي طرحه. وهذا هو ما ذهب اليه كثير من المجـددين، وان اختلفت بعد ذلك مواقفهم تطرفا واعتدالا. فهناك من قبل مبدأ الوزن واضاف اليه ما رآه ضروريا. وهناك من رفض التعريف كله وانتهى الى عكسه تماما.

لكن هـذا الظن لا يستند الى اسـاس متين. ان هذا التعريف التقليدي لا يـنكر الطبيعة المجازية للغة الشعر، لكن من ناحية اخرى لا ينفيها. ونحن نعلم ان من القدماء من تنبه الى هذا النقص فأضاف حد المعنى الى حـد الوزن كمـا فعـل بعض النقـاد، فالشعر عند قدامة «قول موزون مقفى يدل عـلى معنى». اما عنـد الفارابي فـالقـول الشعري تمثيل او مجاز، والشعر عند ابن سينا «كلام مخيل مؤلف من اقوال موزونة متساوية وعند العرب مقفـاة» وابن سينا يعترف بوجود نثر شعري ونظم غير شعري وذلك حين يقول «وقد تكون اقاويل منثورة مخيلة، وقد تكون اوزان غـير مخيلة، وقد تكون اوزان غير مخيلة، لانها ساذجة بلا قول. وإنما يوجد الشعر بأن يجتمـع فيه القـول المخيـل والوزن». ومعنى هـذا ان الكلام عن الوزن والقافية ـ وإن أسيء فهمه ـ كـان يراد بـه التأكيـد على أهميـة هذا العنصر في الشعر العربي بالذات، ولم يكن يراد به نفي بقية العناصر التي لا يختص بها شعر لغة وانما هي مشتركة في شعر كل اللغات، والتي قد تظهر بالشرح المفصـل اكثر مما تظهر بالتعريف المجمل.

ونحن نعرف الانسان بأنه حيوان ناطق، ولا نفهم من هذا التعريف انه ينفي الضحك والبكـاء والعشق والغنـاء عن الانســان. والابكم الاصم لا يسمع ولا يتكلم وهو مع ذلك حيوان ناطق لانـه انسان. والببغـاء تنطق أحيانا لكنها ليست انسانا. ولو راعينا هـذه الاستدراكـات كلهـا في تعـريف اي موضوع لوقعنا في الثرثرة أو خرجنـا من التعريف الى الشرح والتحليل.

وربما قيل : ولكن المطلوب في التعريف ان يذكر الصفات التي ينفرد بها الموضوع ويتصف بها جوهره، وليس الوزن. الوزن صفة ينفرد بها الشعر، وليس جوهرا فيه، وانما تميزه وتصفه لغته الخاصة التي تثير الخيال والعاطفة.

وهذا كلام لا يخلو من وجاهة لكن مع ذلك لا يحسم الامـر، لان اللغة المجـازية توجد في بعض النثر أيضا كما راينا في كلام ابن سينا، فالمجاز كالوزن ليس صفة مانعة هو الاخر. ونحن نعرف ان هناك شكلا ادبيا يسمى قصيدة النثر فبماذا نعرف القصيدة الموزونة الا بالوزن والقافية؟ إلا ان النظم في لغة العلم والاتصـال استثنـاء، كما ان الشعر المنثور استثناء كذلك، والوزن بالتالي لايزال صلة مهمة تميز القصيدة دون ان تحجب صفاتها الجوهرية الاخرى، بل ان الوزن عـنصر ضـروري لاظهـار هــذه الصفات. وفي هذا يقول ابن رشد «وعمل اللحن في الشعر ـ يقصد الوزن والانشاء ـ هو انه يعد النفس لقبول خيال الشيء الذي تقصد تخييله. فكأن اللحن هو الذي يفيد النفس الاستعداد الذي به تقبل التشبيه والمحاكاة للشيء المقصود تشبيه».

حين يقول علي بن الجهم في مزدوجته في التاريخ.

«وقـام من بعـد ابي بكـر عمـر
فـبـرزت ايـامـه تـلك الغـرر»

لا يضيف شيئا الى الحقيقة التاريخية التي نعـرفها جميعـا، وهي ان عمر بن الخـطاب تولى الخـلافة بعـد ابي بكر الصديق.

وعنـدما يقـول ابن مالك في مستهـل الفيته!

«كـلامنـا لفـظ مفيـد كـاستقم
اسـم وفعـل ثـم حــرف الكـلم»

لا يزيد على ان وضع في بحـر الرجز جملة سيبـويه التي استهـل به كتـابه «فالكلم اسم وفعل وحرف جاء لمعنى». ولا شك ان جملة سيبويه اوضح واقوم.

لكن الوزن في الشعـر ليس نـظمـا لجملة موجودة سلفا، بل هو ينشيء هذه الجملة انشاء، بحيث تتغير تغيرا كليا اذا نثرت، وتفقد مبناها ومعناها جميعا. يقول ابو العلاء :

«لذاتنـا إبـل الزمـان ينـالهـا
منا لخو الفتـك الذي هو خـارب»

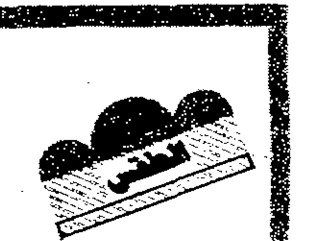
ومعنى البيت ان لذات الحياة لا تنال الا سرقة واغتصابا، فهـل هذه الجملة هي البيت؟ لا شك انها ليست إياه، لأن نقضنا للوزن لم ينثر البيت فقط، وانما طموح ايضا بلغتـه الرمزيـة المجازيـة التي تكتسب قيمتـهـا من تـرابـطهـا وانسجامها الداخلي واقتناعنا بمنطقها الخاص.

ان اللذات حقيقة ملموسة، لكنها ليست إبلا. والزمان حقيقة اخرى، لكن لا ناقة له ولا جمل. ونحن ننال بعض اللذات، لكننا لسنا لصوصا، وانما أصبحت هذه الاشياء على ما قدمها لنا الشاعر لانها لغة مجازية، اي لغة مفارقـة للغة الاخبـار والاتصـال. وليس كالوزن اداة تستطيع ان تبرر هذه المفـارقـة ولن تهيئنـا لتلقيهـا والاقتنـاع بمنطقها. وبامكاننا ان نجري تجربة اخرى نخرج فيها البيت من وزنه مع احتفـاظنا بمفـرداتـه وجمله كمـا هي. سنجـد ان بالامكان وضعه هكذا.

إبل الزمان لذاتنا، ينالها لخو الفتك منا الذي هو خارب. لكننا لن نجد منه في هذا الوضع الا جملة خبرية مرتبكة يحق لنـا ان نستثقلهـا وان ننفيهـا. اي ان اخراج البيت من الوزن جرده من قدرته على الاقناع وحوله من لغة مجازية الى لغة خبرية تقريرية.

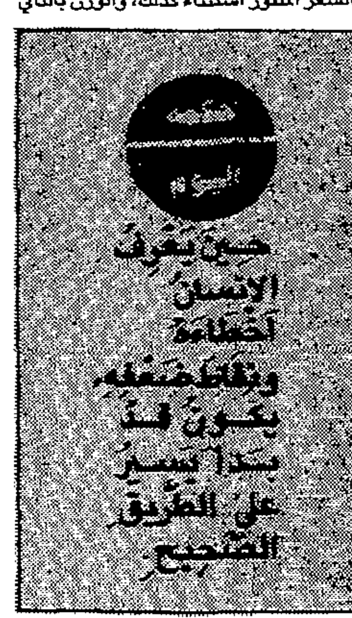
وللكلام بقية.

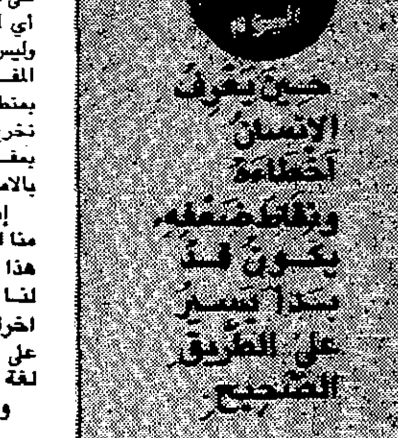
● باريس



وَلمَّا طَرَقْنَا الأَرْضَ مِنْ دُونِ رَايةٍ
وعزَّتْ علينَا في النُّجودِ المضَاربُ
انخْنَا قليلاً في الفَضَاءِ جِمَالَنَا
وَرَقَّتْ لنَا في العَالِيَاتِ الكَواكِبُ

● محمد القيسي / فلسطين





كلام شعبي





النَّارْ نَارنا، وتُوقِدْ نَارها، مِنَّا وفينا
والجارْ أهْلَنا، ويِنْهلِكْ أهْلنا بأيدِينا
والعيبْ بيننا، والحِقْد دمَّرْ أرَاضينا
وقالوا : لا تلوم مَجْنونْ. لا تلوم شَيْطانٍ من طينهْ
وقالوا : بَسْ اخصُركْ من قولهم يا فلانْ.

● عبدُ العزيز الشّرفي/ الرّياض

الحرية والمعنى

[illegible]

● فلسفة الحرية لا تنتهي، لاننا لن نفهمها مطلقا!!

● ناهد عصمت الشوا

● الخيط الأبيض

الثَّقافَةُ الشَّفَوِيَّةُ

● خيرة الشيباني



اعترف بانه ليس لي باعٌ «كبير» ـ كما تقول العرب ـ في النقد التشكيلي، ولا اعرف من تاريخ الفنون التشكيلية الا ما يرتبط بتاريخ الفلسفة والتيارات الفكرية والادبيـة، ولكنني اجدني كثيرة الاسئلة كلما التقيت باحد هؤلاء الذين تقترن صورتهم ـ في ذهني ـ بصـورة السحـرة. اي القـادرين عـلى تحقيق بعض الاعاجيب ـ او ما يبدو لي كذلك ـ ومنها ما احرص على الوقوف امامها وتاملها طويلا في الساحات العامة، والمناطق الاثرية. او في متاحف الفن التشكيلي. او في بعض معارضه التي بدات تزدهر في مدننا العربية.

ولول هذه الاسئلة التي اطرحها ترتبط ـ دائما ـ بما يبدو لي ـ احيانا ـ تعارضا بين السمة الشفوية ـ السماعية التي تميزت بها ثقافتنا العربية. في بعض مراحلها ـ ولاتزال تتميز بها في بعض وجوهها واشكالها. وبين الفن التشكيلي الذي يعتمد اساسا النظر ـ او كما يحلو لي ان اسميته العين العاشقة ـ منطلقا للمعرفة، والفهم والتمثل، وربما ايضا لاعادة الانتاج، او التجاوز اضافة وابداعا. ولنا مازلت اوقن اننا ننتسب الى ثقافة شفوية ـ سماعية تحتل فيها الرواية حيزا كبيرا، وكذلك الانشاء، ونحن مازلنـا ـ بحكم ترسخ هذه الثقافة، نطرب للقصيد الذي يعتمد للايقاع اكثر مما نتفاعل مع القصيد الذي يفتقد الكثير من خاصيات القصيد الكلاسيكي لتجذر تلك الذائقة السماعية عندنا التي تشكلت عبر قرون من الشعر المنشد حسب ايقاعات معينة، ومحددة. ونحن ـ كذلك ـ مازلنا، صغارا وكبارا، نحب الحكايات التي تروى ـ برغم تقلص دائرة هذه الحكايات من الذاكرة الجماعية. ونحن ايضا ناسف لذلك الزمن الذي كان فيه ابائونا واجدادنا يحفظون ـ من السماع الاول ـ مطولات الشعر العربي، وحكمه ـ كما يحفظون الاحاديث، ويدابون على روايتها. كذلك اخبار العرب التي تطوح بالخيال بعيدا، بعيدا.

مقابل تجذر هذه الثقافة الشفوية او الشفـاهية ـ السمـاعية، في تقاليدنا الثقافية ـ نجد ان دور العين محجم الى اقصى الحدود. وان هنالك ما يشبه «التابو» الذي يحيط بما يمكن ان يكون احدى وظائف العين المعرفية او الجمالية، وهو تـأمل الجمـال في جميع اشكاله، وتعميما، تأمل الموجه للانظار والغريب في المحيط حولنا. ولا شك ـ اننا تلقينا في تربيتنا الاولى ـ الكثير من النواهي والتحذيرات التي تتعلق بخفض النـظر، وبالتـالي تحجيم ما يمكن ان يكتسبه الانسان من معرفة، وما يمكن ان يحققه ـ تبعا لذلك. من تفاعل وابداع. ويتهيأ لي احيانا ان هذا «التابو» المتعلق بما يمكن ان يكون مجالا بصريا وبالتالي معرفيا وجماليا للعين قد ساهم ـ في قسط كبير ـ في افتقاد العين دربة كبيرة على الرؤية.

وهل يرى كل من يرى؟ ويتهيأ لي احيانا اننا لا نعرف كيف نرى العمل الفني التشكيلي. واننا نفتقد جزءا اساسيا ومهما من الثقافة التشكيلية الضرورية، بالرغم من اننا محاطون بأصوات حضـارية خصبـة اشد مـا يكون الخصب بقيمـة تشكيلية رفيعـة، بـدءا من السجاجيد العربية، ومرورا بتطريزات الملابس الاسلامية، وانتهـاء بالمعمار الاسلامي وزخارفـه التي تمثل اقصى مـا وصل اليـه الفن التجريدي من خلاصة ذهنية وروحية.

[illegible]

ان نظر الانسان العادي، يمكن ان يذهب ابعد من الواقع المشخص ويستطيع ان يجرد هذا الواقع المادي. ويذهب الى خلاصة المصفاة، ولعل ذلك يحتاج ـ ربما ليس الى دربة لان ذلك يعني نفيا لكل تراث وتقليد في هذا المجال ـ ولكن الى ما يمكن ان نسميه اعادة تكوين، يعطي للعين مداها الاقصى في التعرف على اسرار محيطها الجمالي والفكري والروحي. ولعل ذلك يمكن ان يتحقق عبر وسائط كثيرة. لعل اهمها ما يمكن ان يقدمه النقاد التشكيليون من ربط للصلة بين اعمال الفنانين التشكيليين المهاجرين، وبين واقعهم الذي يتحركون داخله، والخصب بالعلامات التشكيلية وبالفنانين الشعبيين التلقائيين، اي بين الابداع فرديا او جماعيا وبين الانسان العادي، وذلك من اجل تأسيس ثقافة تشكيلية، ومن أجل حل ذلك التعارض او التناقض، او الذي بدا لي تناقضا او تعارضا بين ثقافة سفوية مازلنا نعيش على بعض اشكالها، وبين ثقافة تعتمد العين العاشقة، الحرة، الطليقة، اي تلك التي تذهب في وظيفتها المعرفية والجمالية والانسانية الى اقصى مدى المعرفة والتأمل والفهم واللذة، وربما التوحد ايضا.

● تونس

من عيون الشعر

طَعْنٌ وَرَعْدٌ!

شعْر: شِهَابُ التَّمِيمِيُّ

أنَـاخَ إلىٰ بَـدْرِ المَـكَارِمِ وَالعُـلَىٰ
بِـأَوْشَـكِ مِـطْعَامٍ وَأَمْنَـعِ مَـوْئِـلِ
وَمُـؤْتلقِ المَـاذيِّ مُعْتكـرِ الضُّحَىٰ
كَـثيـفٍ كَـأطَامِ المعَـاقِـلِ مُـشْـعِـلِ
يَغَصُّ بِـهِ المَـرْتُ السَّحِيقُ وَيَـرْتَقِي
رِعَـانـاً فَيضحَىٰ بَيْنَ مُقْـوٍ وَمُجْبِـلِ
بِـهِ كُـلُّ مِـقْـلَاقِ العِـنَـانِ طِمِـرَّةٍ
تَجُـولُ بِجيَّـاشِ الحقُـودِ شمَـرْدَلِ
تَـرَىٰ وَجَبَـاتِ الطَّعْنِ وَهْيَ ظَمِيئَـةٌ
بشيـرًا لَهَا لا صَـوْت رَعْـدٍ مُجَلْجِـلِ
دَلَفْـنَ يُنَـاقِلْنَ الكُمَـاةَ كَـأَنَّـهَـا
ضَـرَاغِمُ غِيـلٍ حَـامِـلَاتٍ لأَشْبُـلِ
فَـأَضْرَمْنَ بِـالمُومَـاةِ نَـاراً وَقُـودُهَـا
صُـدورُ العَـوَالِي والحَـدِيـدُ المُفَلَّلِ

معاني الكلمات

● اناخ الى فلان : التجا اليه. أوشك: اسرع. الموئل: الملجا.
● المرت: المفازة.
● مقو : دخل القواء اي قفر الارض. مجبل: دخل الجبل.

رسالة اليوم

من : محمد علي احمد

احزاب السودان : تعاون على البر والتقوى أم على الاثم والعدوان ؟

دواعي تلاحم الصفوف في سودان الانتفاضة والشورى كثيرة .. تتصدرها تراكم المشاكل الموروثة وجسامة المهام المطروحة حاليا وعظم الآمال التي يصنعها الشعب الصابر المجاهد على قارته واحزابه .. تقابل ذلك عوامل اخرى سلبية تزيد من ضرورة الوفاق القومي في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ البلاد .. منها قلة الامكانات المحلية وشح العون الخارجي الى جانب عزوف عن العمل واقبال على المطالبة بالحقوق .. وكل هذا يستوجب ان يلتقي المخلصون للسودان على امور جامعة ، والا يختلفوا في قضايا كبيرة وخطيرة تؤثر تأثيرا جليلا على استقرار البلاد ووحدتها وهويتها الاسلامية ..

ولقد كان من المأمول ان تتفق كلمة احزابنا الوطنية الكبرى على الحل الاسلامي وهي تتصدى للحكم ولحل معضلات البلاد الاقتصادية والسياسية والثقافية ، خاصة وانها جميعا ترفع الشعارات الاسلامية وتتحدث عن الصحوة الاسلامية التي انتظمت بحق الامة السودانية المسلمة ، وكان مؤملا ايضا أن تتنافس على تقديم برامجها ووسائلها النابعة من المصادر الاسلامية مبتغية في ذلك اجر الاجتهاد وآملة في خلافة المتقين وثلة الآخرين

ان مما يؤكد ضرورة التحام الصف الاسلامي ان التوقعات الراجحة تشير الى صعوبة هيمنة حزب واحد على السلطة ، الامر الذي يعزز بروز تحالفات قومية بعد الانتخابات .. وما ينبغي ان تؤسس هذه التحالفات على تجمعات متنافرة ، يجمع بينها فقط الكسب الحزبي المؤقت لا الاهداف الاسلامية الراسخة . ان اي حزب ـ من احزابنا الكبرى التي ترفع الرايات الاسلامية ـ سيفقد مصداقيته اذا سعى لتحقيق التوجه الاسلامي معتمدا على موالاة من لا يؤمن اصلا بالاسلام . كما ان بسط المبادىء الاسلامية على السوداني يستدعي تجمع اهل الاسلام واعتصامهم بحبل الله المتين .

واذا ما اتحدت العناصر الاسلامية المنبثة في الاحزاب السودانية او على الاقل وصلت الى حد ادنى من الوفاق فانها تستطيع ان تجذب الى دائرتها الواسعة التجمعات الحزبية والكيانات الاقليمية الاصغر ، وتقدم لها من خلال الاطار الاسلامي الرحب امثل الحلول لتطلعاتها الجغرافية سواء في مجال المشاركة في الحكم او الاتجاهات التنموية والثقافية . فالاسلام هو المبدأ الافضل الذي يقبل التنوع والتعدد مانحا كل اهل دين حرية التعبد والمشاركة في حمل هموم الوطن . وهو الاقدر على صيانة السلام الاجتماعي والوحدة الوطنية .

ولئن حالت الآن دون وحدة الصف الاسلامي مطامع السلطة والاستئثار ، وظن كل حزب انه هو الاقدر او الاكثر فان نتائج الانتخابات سوف تصحح الاوزان والاحجام المعروضة حاليا من باب الامل او الحلم .. وتؤكد ضرورة الوحدة ودواعي الوفاق . والى ان يحين ذلك فعلى احزابنا الكبرى ان تتناظر حول الاسلام الذي تدعو له .. وان تستنبط منه الحلول العملية لمشاكل البلاد .. عندها ستنتهي هذه المزايدات السياسية ، وتتقارب الصفوف وتتداخل الاهداف اذ ستكون نابعة من المصادر الاسلامية ..

ان امام احزابنا فرصة طيبة وعهدا شوريا جديدا نأمل ان تسوده المحبة والالفة والتسامح والشورى وشعارها ابدا «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» ، «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» .

ردود سريعة

● الاخ عبد العزيز راشد ـ لبناني في المانيا الغربية :

ـ تأثرنا جدا برسالتك ، لكن ليس بوسعنا تقديم اي شيء يساعد على تخفيف المشكلة . اكتب الى الجهات والهيئات الخيرية . نتمنى لك التوفيق .

●●●

● الاخ قاسم الرياحي :

ـ وصلتنا محاولاتك الادبية . ونلقاك في محاولات افضل قريبا ، فلديك استعداد يبشر بالخير .

●●●

● الاخت حراث فاطمة :

ـ «الشرق الاوسط» كجريدة ليست مسؤولة عن توزيع الكتب التي ذكرتها . ندعو لك بالتوفيق .

رسالة مفتوحة : إلى مجلس الشعب المصري

المقصود من انتخاب اعضاء مجلس الشعب المصري هو تفرغ العضو تفرغا كاملا للعمل على تذليل اي عقبات تقع على كاهل المواطنين في الأحياء والدوائر الانتخابية التي رشحت العضو واختارته لتمثيلها.

ولكن الملاحظ وبكل اسف ان معظم المواطنين في كافة الاحياء والمدن لم يتشرفوا بمشاهدة عضو مجلس الشعب سوى عبر شاشات التلفزيون وأثناء مشاهدة بعض اللقطات التلفزيونية من خلال البرنامج التلفزيوني الخاص بجلسات مجلس الشعب ومع احترامنا لجميع اعضاء مجلس الشعب وتقديرنا لهم وثقتنا الكبيرة في وطنيتهم، فان ما يحدث اثناء الجلسات وما نشاهده تلفزيونيا من حوار ونقاش داخل المجلس الموقر تجعلنا لا نصدق ان ذلك يحدث بالفعل، فالصراخ والتشنج وإلقاء الاوراق في وجه رئيس المجلس والاعتراضات المتكررة من بعض الأحزاب وغيرها.. بالاضافة الى عدد ساعات المناقشات وتكرار الاجتماعات.

وبكل هدوء نطلب من مجلس الشعب المصري الموقر ما يلي:

١ـ ضرورة تحديد (مقر) دائم لعضو الدائرة في مكان يتم اختياره داخل دائرة انتخابه الاصلية وتكون ثابتة لجميع الاعضاء كمقر دائم ليسهل على المواطن عرض مشاكله وهمومه على السيد العضو.

٢ـ تحديد عدد الجلسات لمجلس الشعب والحد من كثرتها ـ حتى يتمكن العضو ـ من خدمة أهل دائرته وفي نفس الوقت ليستطيع الوزراء متابعة أعمالهم بدلا من التواجد بالمجلس ساعات طويلة لمشاهدة المشادات الكلامية. ويمكن الاكتفاء بارسال الاستجواب مكتوبا للوزير واستلام رد الوزير كتابيا وفي حالة عدم الاقتناع برد الوزير يتم استجوابه.

٣ـ يجب أن تقدم الاحزاب وجهة نظرها للمجلس مكتوبة، وفي حالة ورود أي رأي يستحق المناقشة العلنية، وليس للشهرة والتصوير التلفزيوني فقط! يتفق على عقد جلسة دورية مثلا يوم السبت من أول كل شهر، وتكون هذه الجلسة لبحث اي مستجدات أو متعلقات ويمكن في هذه الجلسة الدورية تحديد موعد الجلسة التالية في نفس الشهر اذا كان لذلك ضرورة وفي حالة عدم وجود ما يستدعي ذلك، ترفع الجلسة للانعقاد أول الشهر التالي.. وهكذا.

٤ـ يمكن لكل عضو موقر الاتصال المباشر بالوزير المختص في مقر وزارته اذا كان الموضوع عاجلا ولا ينتظر التأجيل للجلسة الدورية المعتادة.

ومن وجهة نظرنا ان جلسة واحدة شهريا تكفي في حالة تنظيم وترتيب ذلك بمعرفة مقرري وسكرتارية المجلس تحت اشراف رئيس ووكيلي المجلس الموقر.

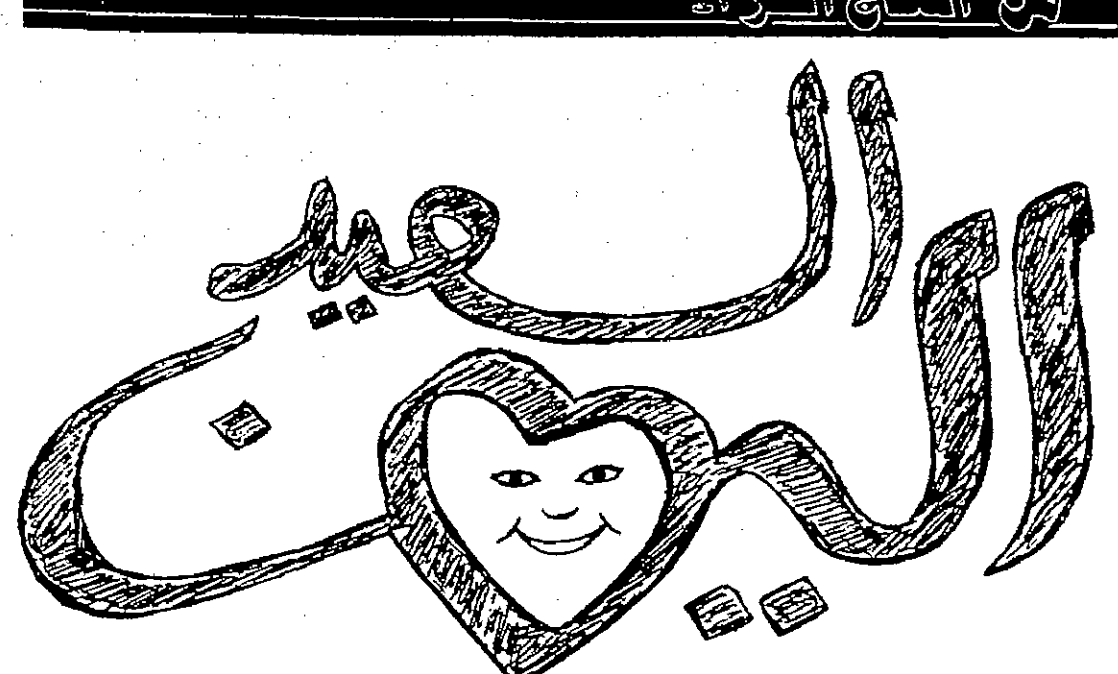
يسري احمد الحارس

لا تخلفي موعدنا

تعالي سحرا أو عند الغروب
تعالي نهارا وتحاشي الهروب
بسمة عطر عبقت في كل الدروب
افتحي كل النوافذ للرياح
واجهي الأعصار وابتسمي للتحدي
لا توصدي الأبواب في وجهي ان اتيت يوما
وامنحيني الدفء من عينيك، اعطيني الأمان
احتاج ان القاك دوما ليس وهما أو خيال
لا تكوني في حياتي طيف حلم أو محال
ودعيني من شقاء طال اغفو لو للحظة فانا يا هذه قد مللت الانتظار!

سعيد الخواجة

من انتاج القراء



بريشة القارىء : محمد بن اسحاق ـ اليمن

صرخة من أفغانستان

الشعب في أفغان يصرخ قائلا ... سنقاوم العدوان حتى يستكين
سنقاوم الروس ومن شايعهم ... بين السهول وفي الجبال فلا نلين
متمسكين بقوة الله التي ... من حازها في عدة لا يستكين
«سياف عبد ربنا» هو صامد ... في قوة لمجاهدين مقاتلين
لا يرضى «سياف» وكل المسلمين ... إلا بخزي وانسحاب المعتدين
سيزلزلون الأرض تحت الروس والـ ... عملاء والمتجبرين الظالمين
قد ارغمت ضربات مسعود لهم ... في الاعتراف بقوة المسلمين
وضياء للحق يصون صغارنا ... ونساءنا وشيوخنا من لاجئين
فتحية من قلبنا نرفعها ... للثائرين قيادة ومجاهدين
وجنان عدن فتحت أبوابها ... لمجاهدين ومؤمنين وصابرين

محمد نزار هاشم السيد

اليها .. هي

عشت لها
... وعاشت لي
فعشت ، وعشت ... وعاشت هي
تسابقني ذكراي لها
فتسبقني من خوفي
... على فقدي لها
وكنا كما الطفلين
... نلهو معا ،
ونبني قصورا شامخات .. في الهواء
ونحلم ... نحلم حتى نرى ،
الحلم واقعا ،
و... الواقع حلما
فاصبحت بعدها
... فارغ الجوى ،
انادي بـ .... صريع الهوى
واصبحت بعدي
... غصنا ذابلا ،
بعد اذ كانت ... وردا يانعا
هو انحب لا شيء سواه
... قد رمى ،
بقلبين جريحين في ... غمرة الاسى
وكم من جريء تراوده المنى ،
فتشقيه احلامه ... بعد اذ صبا
اهفو الى سمراء اللمى ،
الى لطيف الحشا ،
الى انشودة الصبا ،
اليها هي .

محمد الفارس
الولايات المتحدة

ظلال

● ماذا الذي يحدث في لبنان – منذ اندلاع الحرب الاهلية ، وحتى حرب الاجتياح الاسرائيلي – هو اغتصاب للحياة ، وهتك للضمير ، وفتك بالشعور .

الرجال بلا قلوب .. النساء بلا اطفال تشتاق .. الطفولة وورود صناعية من الشمع ، اذابها الرصاص المتناثر .

التاريخ العربي الحديث .. يتنقل بين اكوام من الجثث ، وانهار من الدماء ، ومن جراب الرصاص ..

والحرية – كما تبدو في عالمنا الكبير – تمشي بساقين منفرجتين كساقي الفرجار .. لكثرة ما استبيحت وغدر بها باسم الثورة ، وباسم النضال ، وباسم الكرامة .. ولكثرة ما تجسدت في الصراعات ، وغابت عن الالتئام !

العالم العربي – ولبنان معزوفته التي كانت تمثل الرقة – يعزفان اليوم : الحنان المنفرد في لهب القسوة !

فلا بد ان يكون هناك فارق بين الرضوخ لحقيقة عاصفة .. وبين الاختناق بتلك الحقيقة !

وعالمنا يختنق بحقيقة قاتلة ، تقول : اما ان تكون ارضنا حقل حرية .. او ان تكون قبر احرار !

من يرشد «الشعارات» التي ارتفعت ، وسادت عالمنا على مدى عشرين عاما بالتقريب .. فكانت الحرية في حماس الشعارات التي تكتب وتقال ولا تنفذ .. هي حرية تقطر دما وغربة !؟

ومن الذي استفاد ويستفيد بعد الدمار ؟!

انني هذا الانسان العربي .. افقد الشعور المجاني ، لانني انسا الشوق للحرية ، والشوق لم تعد له قيمة !

لقد تحطمنا على ارصفة الشهوة للدم ، والشهوة للحكم ، والشهوة للزعامة ، والشهوة للاحقاد ..

تحطمنا .. وسالت الدماء العربية خجلا ، وامتهانا ، وضعفا ، وغربة !

حتى صوت «فيروز» غاب .. اخذته الغربة ، وشهوة الارصفة .. فلم يعد يصدح مرددا : «نعم يتضوي الشمس ع الارض المزروعة» .. وغابت الشمس اسفا ، لانها لم تعد تجد ارضا مزروعة الا بالجثث ، ولم تعد تجد مياها تسقي الارض الا الدماء ، ولم يعد الحب والشوق يطلعان من ارضنا الا بالفراق !

ان هذا الذي تراكم رمادا ، وتختثر جراحا فوق ارضنا .. اسمه : الحنان !

ان هذا الذي يظل قديدة من الشوق ، ومن الموعد ، ومن العشق .. اسمه الآن : جرح !

ولكننا – رغم القسوة والاسى – لا نريد ان نرضخ لما فعلوه بنا .. لما نفقده من تمزيق لارضنا ولحريتنا ولكرامة الانسان في اعماقنا ..

انما نريد ان نرتفع فوق المحن ، ونستعيد عقولنا التي ارهقوها بالمباحثات والمحادثات والمؤتمرات ..

نريد ان يبدأ الفجر من اعراف خيولنا .. وان لا يكون فجرا غائما بلحياطاتنا .. بل مشمسا بالثقة في قدراتنا !

فهل نقدر على كتابة التاريخ الجديد ؟!

●●●

هذا السؤال يرجعني الى شهر مارس – آذار من العام الامضى .. حين انعقدت في طوكيو محكمة شعبية دولية شارك فيها اكثر من الف ياباني .. بالاضافة الى جنسيات اخرى ، وحتى بعض «اليهود» المعارضين للحرب ! .. وكان ذلك بهدف محاكمة اسرائيل على جرائمها التي ارتكبتها في لبنان باسلوب يفوق البشاعة والهمجية !

وفي ختام هذه المحاكمة .. اقر اعضاء المحكمة توصياتهم بتذنيب وتجريم اسرائيل لارتكابها هذه الفظائع :

● ان جرائم اسرائيل ضد السلام تعتبر انتهاكا لسيادة دولة لبنان ، وزعمها ان غزوها بسبب السلام كان هشا مع الفلسطينيين ، وارتكبت اسرائيل جرائم حرب باستخدامها اسلحة رهيبة متطورة تكنلوجيا ، كالقنابل العنقودية والانشطارية والفراغية والفسفورية والقنابل المضادة للملاجيء ، وقصف اهداف محرمة دوليا كالمدارس والمستشفيات والمعاهد والمساجد والكنائس ودور الايتام !

وخلصت المحكمة في توصياتها وتجريمها لاسرائيل الى حقيقة لا تقبل الجدل ، وهي : ان تقرير المصير للشعب الفلسطيني حق مشروع ومبدأ اساسي لوجود اي دولة .. وهذه الاعمال مجتمعة تشكل حرب ابادة لا تهدف فقط الى موت الفلسطيني .. بل الى موت كل فلسطيني في اي مكان ، والى ابادة الشعب الفلسطيني كامة وتحويله الى لاجئين !

فما هي القوة الهائلة التي تعتمد عليها اسرائيل لتنفيذ مخطط الابادة هذا ؟! قالت المحكمة : «اننا نؤكد من واقع الشهادات والادلة التي قدمت الينا .. ان حكومة الولايات المتحدة تتحمل مسئولية خطيرة عن الجرائم التي ارتكبتها حكومة اسرائيل .. لقد اغرت الولايات المتحدة اسرائيل بارتكاب جرائم الحرب عن طريق تزويدها باسلحة شريرة ، ولم تمنع الذبائح في مخيمي صبرا وشاتيلا ، ولو وقفت امريكا بحزم ضد السياسة العدوانية لاسرائيل ، فان الغزو والمذابح والانتهاكات لم تكن جميعها ستقع !

ولكن اسرائيل لا تلتفت الى مثل هذه المحاكمات .. طالما انها استهانت بقرارات دولية سابقة ، وصادرة عن لجان وهيئات رسمية معترف بها .. وفي مقدمتها مجلس الامن على مدى السنوات التي زرعت فيها اسرائيل داخل الارض العربية ، واستهانت ايضا بلجان تكونت في عامي ٨٢ – ٨٣ م ، ومنها : لجنة الاستماع العلنية التي حاكمت اسرائيل على تصرفاتها ضد شعبي لبنان وفلسطين ، وكان انعقادها في قبرص عام ٨٢ ، ثم لجنة الاستماع العلنية حول مسئولية اسرائيل تجاه الفلسطينيين في المخيمات ، والتي عقدت في جنيف عام ٨٣ ، ثم لجنة التحقيق الدولية برئاسة وزير الخارجية الارلندي السابق «ماكبرايد» ودعت هذه اللجنة الى محاكمة ضد جريمة اسرائيل الدولية !

واذا كنا نطرح هذه «السوابق» التي لم يتقادم عليها العهد ، ونتجاوز الاعوام القديمة التي شهدت بداية استيلاء اسرائيل على فلسطين ومذابح دير ياسين .. فلاننا نعلم ان ذاكرة الادارة الامريكية ضعيفة جدا ، وليس مطلوب منها ان تتذكر من احتلالها .. ولكن عليها ان تتذكر الجرائم الاخيرة من اجل ادعائها للسلام ، وللديمقراطية – شعارها – ونصرتها للانسان الحر في كل مكان !!

●●●

● آخر الكلام :

– اولئك الذين يركعون دائما .. يخشى ان يعتبروا مقعدين !!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان

«كرس نفسه لإسعاد أطفال العالم»
اليونيسيف تكرم الأمير طلال

الامم المتحدة – كونا : اقامت منظمة صندوق رعاية الطفل التابعة للامم المتحدة (اليونيسيف) حفلا تكريميا على شرف رائدين في حقل رعاية اطفال العالم هما رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية الامير طلال بن عبد العزيز ورئيس دولة كولومبيا بيلساريو بيتان كور.

وتم خلال التكريم تسليم كل منهما لوحة تذكارية نحاسية تحمل صورة لكارثة يعتليها صورة منحوتة لطفل وام وذلك تقديرا لدورهما عام ١٩٨٤ في الحملة المكثفة التي نظمت لتلقيح اطفال كولومبيا ضد الامراض القاتلة.

وكان قد تم خلال فترة ثلاثة اشهر من هذا العام تلقيح مليون طفل ضد الامراض الفتاكة كالجدري والسعال الديكي والدفتريا والشلل والتيتانوس والحصبة.






الامير طلال بن عبد العزيز

واشيد خلال الحفل التكريمي بالخدمات الكبيرة التي قدمها الامير طلال بن عبد العزيز كمبعوث خاص لمنظمة صندوق رعاية الطفل التابعة للامم المتحدة «اليونيسيف» اذ كرس نفسه ابا لكل الاطفال وعمل ولا يزال من اجل اسعادهم.

وتزامن هذا التكريم مع الذكرى الـ ٤٠ لانشاء منظمة «اليونيسيف» بحضور سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار والمدير التنفيذي لليونيسيف جيمس غرانت.

واعتبر الرئيس الكولومبي رائدا في مجال تنمية ورعاية اطفال كولومبيا بشكل يحتذى به في العالم، خصوصا وان بلاده تعاني من الفقر.

مجلس أمناء المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية

الكويت – كونا: يعقد مجلس أمناء المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية اجتماعه الرابع يوم غد الاربعاء برئاسة وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن العوضي.

وسيناقش الاجتماع، الذي يستمر ثلاثة ايام، الخطوات التي تم انجازها للاعداد للمؤتمر الرابع للطب اللاسلامي الذي سيعقد في كراتشي بباكستان وكذلك الابحاث في مجالات الطب النبوي والمجال التطبيقي والطب كحرفة ورسالة التي ستلقى في المؤتمر.

ويبحث المجتمعون تطوير التعاون مع المنظمات الاسلامية الأخرى واستئصال الكحول من المستحضرات الصيدلانية ومواضيع ندوة الفقه الطبي التي ستعقد في الكويت خلال العام المقبل.

عرب و عجم

● الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري استقبل أمس سيد بشير الدين سفير الهند في الدوحة بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد.

●●●

● قاسم بوسنينة السفير التونسي لدى السعودية يرعى في الثامنة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء اسبوع المأكولات التونسية الذي سيقام بفندق «الخزامي» بالرياض وينظمه المكتب السياحي التونسي بالسفارة بالتعاون مع الخطوط الجوية التونسية وفنادق «ابو نواس» التونسية... اسبوع المأكولات سيستمر حتى الرابع والعشرين من ابريل (نيسان) الحالي .

●●●

● علي يحيى محرق ، مساعد المدير العام لمبيعات وخدمات التسويق بالخطوط السعودية بجدة يوالي هذه الايام متابعة مؤتمرات التسويق بالخطوط السعودية الخاصة بالحجز الآلي والمبيعات في كل من الطائف وأبها .

●●●

● الدكتور مختار التهامي استاذ الصحافة وعميد كلية الاعلام في جامعة القاهرة عاد الى مصر بعد شهرين امضاهما في الامارات العربية استاذا زائرا في الجامعة .

●●●

● الزميل نصار عبد الهادي نصار اخصائي الاعلام والعلاقات العامة بوزارة المواصلات السعودية رزق وحرمه مولودا سمياه احمد سعدت به رنيم المولودة البكر لنصار..

●●●

● الشريف عبد الله الحسن ، من منسوبي ادارة تنمية وتخطيط الموظفين بالخطوط السعودية بجدة عاد الى مقر عمله قادما من الولايات المتحدة الامريكية بعد اتمام دورة في الاتصالات الادارية بنجاح وتفوق .

● طارق بن هيثم آل سعيد وكيل وزارة الخارجية العمانية للشؤون السياسية سافر امس الى نيودلهي للمشاركة في الاجتماع التمهيدي للمؤتمر الوزاري لوزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي بدأ اعماله مساء امس الاثنين للتحضير لمؤتمر قمة عدم الانحياز الذي من المقرر عقده في زيمبابوي في وقت لاحق .

●●●

● الشيخ عبد الله بن محمد آل خليفة رئيس هيئة البلدية المركزية لدولة البحرين وصل الى مسقط امس والوفد المرافق له في زيارة لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام .

وسيجري الشيخ عبد الله مباحثات مع العميد الركن المعتصم بن حمود وزير البلديات الاقليمية بسلطنة عمان تتناول سبل دعم التعاون بين البلدين في مجال البلديات .

●●●

● يعقوب قطان ، مدير الشؤون التجارية بالمنطقة الغربية للاتصالات رزق وحرمه مولودة سمياها «نهى» ووعد الزملاء باقامة حفل بهذه المناسبة .

●●●

● عويضة بن محمد العطوي رزق وحرمه خديجة الكاتب بمولودة سمياها (خلود).

مثل اليوم

الرجال بالقلوب
ما هي بالاجسام

أبيض وأسود

الداء الصهيوني والدواء (٢)

تحدثت بالأمس عن الاساليب الصهيونية المتبعة في العالم وفي الولايات المتحدة بالذات لمحاربة العرب وقضاياهم وتشويه سمعتهم من جهة ولتأمين الدعم لاسرائيل ومنع اي تيار او اتجاه لكشف جرائمها واعتداءاتها ومطامعها في مختلف الاوساط الرسمية والشعبية – وهذه الاساليب منها ما هو معروف وعلني مثل التحركات السياسية والمواقف المعلنة والنشاط داخل الكونجرس وفي اجهزة التلفزيون وعلى صفحات الصحف وفي التظاهرات ومنها ما هو سري او غير معروف ومنها ارهابي بكل معنى الكلمة حيث يعمد الصهاينة وبصورة خاصة ما يسمى «رابطة الدفاع اليهودي» الى مهاجمة المكاتب والمؤسسات العربية واحراقها بل تعدى الامر الى التصفية الجسدية حيث اغتال الصهاينة المناضل اليكس عودة كما هددوا باغتيال عدد من الشخصيات العربية المتحدرة من اصل عربي في الولايات المتحدة.

وقد اكد مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي، في كتاب رسمي وجهه الى اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز وجود معلومات تفيد بأن حياة عدد من الشخصيات العربية مهددة بالخطر فاجتمع العاملون فيها وبحثوا الامر فيما بينهم حيث خيروا بين الاستمرار في نشاطهم الاعلامي او التخلي عنه حفاظا على حياتهم ومستقبل عائلاتهم واولادهم لكنهم اجمعوا على رفض التهديد الصهيوني والاستمرار بتأدية واجبهم القومي والانساني لانه من العار ان يكون الانسان جبانا ولا يقبل بحقيقة ان لكل شيء ثمنا وان من يقرر الدفاع عن الحق لا بد له وان يحسب حساب كل المخاطر التي يمكن ان يتعرض لها.

وكان الصهاينة قد اقدموا على احراق عدة مكاتب تابعة للجنة بقنابل حارقة القوها تحت جنح الظلام ويبلغ من وقاحتهم انهم عندما فشلوا في احدى العمليات حيث لم تتفجر القنبلة الحارقة ارسلوا برقية تقول: نأسف لاننا اخطأنا هذه المرة... نعدكم بأن نكون اكثر دقة واحترافا في المرة المقبلة!

ويطال الحقد الصهيوني كل ما هو عربي ففي احدى المرات احرق الصهاينة مطعما عربيا في نيويورك.. وعندما اعتقل الفاعل حول القضية الى خلاف شخصي زعم انه نشب بينه وبين احد العاملين العرب في المطعم اذ ادعى انه طلب منه «فلافل يهودية» فشتمه وشتم اليهود وقال انه لا يبيع لليهود.

ومن الوسائل الصهيونية الدنيئة ايضا نشر اعلانات في الصحف الامريكية... «الى طالبي المتعة والجنس» تدعوهم الى الاتصال بارقام تلفونات هي في الواقع أرقام مكاتب اللجنة الامريكية العربية. هذا عدا عن محاولات التسلل والتجسس على المكاتب العربية. وقد حدث مرة ان حضر شاب الى أحد المكاتب ليدعي انه يريد ان يعمل متطوعا للدفاع عن القضايا العربية وبعد فترة صعقت السكرتيرة عندما وجدت نفس الشاب يسير في تظاهرة صهيونية ضد العرب ثم تبين انه عضو في «رابطة الدفاع اليهودي».

تضاف الى ذلك آلاف المنشورات والكتب والمطبوعات التي ترسل الى مئات الألوف من الامريكيين وفيها دعاية لاسرائيل وحملات خبيثة ضد العرب والمسلمين وما يتبع ذلك من جمع تبرعات في مناسبة وغير مناسبة.

وامام كل هذا النشاط لا بد من الاعتراف بأن القوى الصهيونية منظمة ومنضبطة وموحدة عكس الجماعات العربية وبصورة خاصة الجاليات العربية التي نقلت صراعاتها وخلافاتها المحلية والاقليمية والطائفية الى المهجر. والمؤسف أن أبناء الجاليات العربية وبينهم عدد كبير حصل على الجنسية الغربية لا يؤدون واجبهم كاملا تجاه أمتهم وقضاياهم اما لانشغالهم بمتاعبهم وهمومهم المعيشية او لانغماسهم بالمجتمع الامريكي ومحاولتهم نسيان جذورهم او بسبب حالة الاحباط التي يعيشونها نتيجة لاضطرارهم الى هجر اوطانهم ومفارقة اهلهم وأحبابهم، في ظروف مؤسفة نعرفها جميعاً.

ولذلك فان المطلوب الآن لمواجهة القوى الصهيونية، إذا كانت هناك رغبة جدية في مثل هذه المواجهة، ان يتم التحرك في عدة اتجاهات تبدأ باعادة تجميع صفوف الجاليات وتوعيتها واقناعها بوسائل موضوعية بحتمية المصير المشترك حتى في آخر بقاع الدنيا وتستكمل بحشد وسائل المواجهة من مادية ومعنوية وبشرية. وهذا لا يتم في الحقل السياسي فحسب بل على اسس مختلفة تقوم على التركيز على البعد الانساني للمشكلة الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره بعد المعاناة التي لحقت به نتيجة لاقامة دولة اسرائيل على ارض وطنه فلسطين العربية والتأكيد على الاصالة العربية والتراث الاسلامي واهمية الحضارة العربية والاسلامية في الركب الحضاري العالمي.

وقد بدأت محاولة جادة في هذا المجال اذ تبذل الآن جهود من قبل اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز التي تضم نخبة من الامريكيين المتحدرين من اصل عربي وذلك لازالة كل ما تتضمنه الكتب المدرسية في مختلف المراحل من تمييز ضد العرب او اساءة الى سمعتهم وتاريخهم بعد ان دخلت اليها الاصابع الصهيونية ودست فيها مواد مغلفة تسمم عقول الاجيال الامريكية وتربي فيها كره العرب والاستهزاء بهم. وكما قلت فان الصراع العربي – الصهيوني هو في الاساس صراع حضاري، وحضارتنا والحمد لله مليئة بكل ما يحمل على الفخر والاعتزاز وليس فيها إلا كل ما يشرف لكن مشكلتنا تكمن في طريقة عرضها وابرازها وتقديمها بعيداً عن الاسفاف والمبالغة والأساليب العقيمة.

وحتى ننجح في مهمتنا ضد الحملة الصهيونية علينا ان نبدأ من نقطة الصفر ونحارب الاساليب المعادية باساليب مماثلة ومضادة ونرد الصاع صاعين ونعود الى بداية العنوان الذي يقول... «وداوها بالتي كانت هي الداء».

عرفان نظام الدين

اعتراف عالمي بنجاح اختراع لمعهد الكويت للأبحاث العلمية

الكويت – كونا : منح مكتب براءة الاختراع في الولايات المتحدة الامريكية شهادة لمعهد الكويت للابحاث العلمية لنجاحه في تصميم جهاز واتباع طريقة جديدة ومبتكرة للحصول على مادة البرافين السائل من المشتقات البترولية بدرجة نقاوة عالية جدا تصل الى ٩٩,٩٩ بالمائة وبتكلفة قليلة نسبيا .

وقالت مصادر المعهد ان الاختراع سجل باسم الدكتور رشيد العميري عضو هيئة التدريس بكلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت والباحث الرئيسي في مشروع استخلاص وتنقية مادة البرافين التابع لادارة تكنولوجيا البترول والمواد والدكتور فتحي عويس الباحث بمعهد الكويت للابحاث العلمية ومدير المشروع .

ويدخل البرافين النقي كمادة اساسية في صناعة كثير من الادوية والاغذية والمنظفات الكيمياوية والعديد من المواد الصناعية الاخرى .

وحفظ مكتب براءة الاختراع الامريكي للجهة المخترعة امتلاك حق الاستفادة من هذا الاختراع لمدة سبعة عشر عاما علما بأن الاجراءات القانونية لتسجيل هذا الاختراع استغرقت عامين تقريبا منذ تاريخ تقديم المخترعات بطلب براءة الاختراع تمت خلالها دراسة دقيقة لبنود وثائق الاختراع والتي بلغت ٢٠ بندا للاستيثاق من عدم تشابهها مع اي بند من بنود وثائق الاختراعات الاخرى المسجلة ولتأكد الجهاز الفني في المكتب من فوائد ومزايا هذا الاختراع .

الندوة السنوية لطب الاطفال في الرياض

الرياض – مكتب «الشرق الاوسط» :

تعقد اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء في رحاب كلية طب جامعة الملك سعود بالرياض الندوة السنوية لطب الاطفال التي يشارك فيها اساتذة وخبراء في طب الاطفال من داخل السعودية وخارجها لالقاء الضوء وتبادل الآراء والخبرات في المجالات التالية في طب الاطفال : امراض الحساسية والربو والالتهابات الانتسانية المعدية والجوانب الصحية الوقائية المتصلة برعاية الطفولة وبرامج الصحة المدرسية والمشاكل العلاجية المتصلة بذلك واساليب التشخيص والعلاج للاطفال الذين يعانون من قلة السمع والابصار والتأخر في النطق وامراض الصرع .

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	-٢	٢	غائم
مكة المكرمة	٢٤	٤٠	غائم جزئيا	هونج كونج	٢٢	٢٦	غائم
المدينة المنورة	١٩	٣٣	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٣	٣١	غائم
الرياض	١٨	٣١	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	٢٣	٣٧	غائم جزئيا	لشبونة	٥	١٦	صاف
الظهران	١٨	٣٣	صاف	لندن	٥	١٠	غائم
ابها	١١	١٧	صاف	مدريد	٣	١٣	صاف
امستردام	٤	٧	غائم	مانيلا	٢٢	٣٥	صاف
اثينا	١٥	٢٠	صاف	مونتريال	٢	٩	غائم
البحرين	٢١	٣٠	صاف	موسكو	-٢	١	غائم
بانكوك	٢٤	٣٤	غائم	نيودلهي	٢٥	٣٨	صاف
بيروت	١٩	٢٥	صاف	نيويورك	٤	١٥	ممطر
برلين	-٢	٧	غائم	نيقوسيا	١٧	٢٧	ممطر
بروكسل	٢	١٠	ممطر	باريس	٤	٩	غائم
بيونس ايرس	١٢	١٦	غائم	روما	٩	١٢	ممطر
القاهرة	٢٤	٣٦	غائم	سنجافورة	٢٣	٣٢	صاف
كوبنهاجن	صفر	٤	ممطر	استوكهولم	-٢	٣	مثلج
دبلن	٥	٨	غائم	سيدني	١٦	٢٠	صاف
فرانكفورت	١	٧	ممطر	طوكيو	٩	٢١	صاف
جنيف	-٥	٨	غائم	فيينا	صفر	٩	صاف

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 15 April 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2695

الثلاثاء ٦ شعبان ١٤٠٦ هـ - ١٥/٤/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٩٥

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢



سقط المحتال وتكشفت خدعة «الجن» بصعيد مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

سقط المحتال بطل اسطورة «الجن» في صعيد مصر وارتاح الناس بعد ان تبين لهم ما يمارسه الدجالون من حيل للتغرير بالبسطاء من اهالي القرى خاصة اذا كانوا ممن عملوا بالخارج وعادوا الى ديارهم بقدر من المال تعبوا في تحصيله. ففي قرية من قرى صعيد مصر عند سفح الجبل الشرقي عاد الفلاح عبد العال من عمله باحدى الدول العربية ومعه «تحويشة العمر» ومعه ايضا حلم القرية كلها.. جهاز الفيديو والتليفزيون الملون لتلتقي القرية امامه في المساء على مجموعة افلام عربية واجنبية تنقلهم الى عالم آخر غير عالم الجبل والزراعة.

ومساء يوم صعدت زوجة عبد العال الى سطح المنزل لتحضر الحطب كعادتها كل يوم ففوجئت بكلب اسود ضخم يعوي عواء لم تسمعه من قبل. أسرعت الى زوجها الذي صعد الى السطح ليهاجمه الكلب.

وانتشرت حكاية كلب عبد العال الذي لم يشاهده الا هو وزوجته وتكرر هجوم الكلب ليلا وبالتحديد في منتصف الليل.

تطوع احد الطيبين ليهمس في اذن عبد العال قائلا ان في القرية المجاورة ما وصفه بأنه شيخ طيب تخصص في طرد هذه العفاريت الشريرة.

ذهب عبد العال الى «الشيخ الطيب» الذي قيل عنه انه لا يتقاضى مليما من رواده وهناك سمعه يقول: «لقد اخطأت يا عبد العال، عدت من غربتك ودخلت منزلك بقدمك اليسرى مما اغضب عليك زعيم الجن الذي يظهر في صورة «كلب».

وطلب من الفلاح عبد العال ان يضع خطابا كتبه بنفسه في زجاجة فارغة بعد ان يتأكد من طهارتها ويرفق بالخطاب ثلاث ورقات من فئة الجنيهات العشرة كرسم بريد ويترك الزجاجة في مكان ظهور الكلب.

اسرع عبد العال ونفذ الاوامر بحذافيرها. وكم كانت سعادته عندما اختفت الزجاجة والخطاب ورسوم البريد واختفى معها «العفريت» اللعين ولكن سعادته لم تدم فقد عاد الكلب للظهور بعد ثلاث ليال.

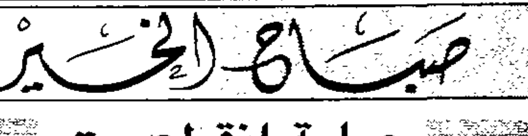
أسرع عبد العال الى الرجل الذي بادره بقوله «العفريت في شدة الغضب» فبدلا من ان تضع ثلاثين جنيها كرسم بريد وضعت خمسة وعشرين جنيها فقط الامر الذي يعد مخالفا لكل لوائح «البريد العفاريتي».

ذهل عبد العال فقد كان وحده الذي يعرف مقدار ما وضعه في الزجاجة حتى زوجته لم تكن تعرف وفي هذه المرة طلب منه ان يشتري عباءة يضعها مكان الزجاجة ومعها مئة جنيه رسوم البريد.

انتقلت القصة الى ضابط شرطة القرية ولم يكن امام الضابط الا ان وضعه تحت المراقبة الدقيقة.

وفي الواحدة صباحا شعر الضابط من مكان مراقبته ان شبحا يتحرك على سطح منزل عبد العال بين اكوام الحطب وفي الحال، اضيئت كشافات الكهرباء، وفوجيء الجميع «بالشيخ الطيب» محاولا الهرب.

لم يكن الشيخ الطيب سوى الرجل الذي توسط لعبد العال في البداية وقد اخفى وجهه بقناع وغير ملبسه وبتفتيش منزله عثر على كلب كاوتشوك ضخم من لعب الاطفال حاول عن طريقه خداع عبد العال بهدف سلبه كل تحويشة العمر.



صلة انقطعت

ضرب لي زميل موعدا غيره مرة بعد مرة حتى التقينا فسألته ماذا حدث وقال: الم تر ما حل برئيس وزراء السويد ؟

ورجوته ان يفصح فقال ان اولف بالمه اهمل مسالة امنه الشخصي فاغتيل، والزميل لا يريد لنفسه مصيره. ورفضت ان يقارن زميل شبه عاطل عن العمل نفسه برئيس وزراء السويد الراحل، الا انه اصر على انه لا يقارن نفسه به من ناحية سياسية، بل امنية، وانه يرى ان امنه مهدد اكثر من رئيس وزراء السويد.

واعرف ان ثمة صحافيين التزموا مواقف سياسية معينة، وان اكثر من بلد وحزب يتمنى لو يعثر عليهم في شارع مظلم، الا ان الزميل لم يكن من هؤلاء، غير اني صمت حتى لا «انفس» له اعتباره الامني.

والحقيقة ان الامن الشخصي يكاد يصبح عقدة هذا العقد، فقبل بالمه كان هناك تاج ايرلاندر واذكر عنه انه كان يقيم في شقة، وكانت زوجته تذهب كل صباح لتعلم في مدرسة. ونعلم الآن ان بالمه قتل وهو خارج مع زوجته من دار سينما دون حراسة.

واعتقد اننا شهدنا دون ان ندرك انتهاء عهد صلة الحاكم بالمحكوم في الغرب، فبين ايرلاندر وقبل بالمه، شهدنا وزير الداخلية في اول حكومة للمسز مارغريت ثاتشر يصل الى مقر رئيسة الوزراء في ١٠ داوننغ ستريت على بسكليت، وارجح ان وزير الداخلية الآن يفضل لو يتجول في مصفحة بالنظر الى الاخطار الامنية للوضع في ايرلندا الشمالية، ولا بد ان القراء يذكرون كيف كاد الجمهوريون الايرلنديون ان يطيحوا بزعامة حزب المحافظين خلال مؤتمر الحزب السنوي في برايتون قبل سنتين.

وبما ان الولايات المتحدة سباقة في اشياء كثيرة، فهي الآن في غمار هستيريا قومية موضوعها الامن الشخصي. وكان السياح يدخلون الكونغرس دون رقيب قبل سنوات، فأصبحنا كصحافيين نجد صعوبة هذه الايام في اختراق حواجز الامن. ونصبت حول البيت الابيض حواجز من الاسمنت، واختفى الرئيس فلم يعد يظهر الا على الشرفة الجنوبية للبيت الابيض، وهي محجوبة عن الخارج.

وقبل ١٢ سنة اجريت مقابلة مع وزير الخزانة الاميركية في حينه وليام سايمون فقطعت اليه حاجزا وحيدا من السكرتيرات. اما اليوم فأتصور ان دون الوصول الى الوزير خرط القتاد، او ما يعادل ذلك بالاميركية.

وقد بلغ من طغيان الاعتبار الامني ان معلقين كثيرين في الغرب كتبوا ينعون الايام التي كان الحاكم الغربي فيها لا يختلف كثيرا، ولا يفترق عن المحكوم. أما اليوم فتكاد الصلة بين الحاكم الغربي والمحكوم تنقطع، كما انقطعت صلة الزميل الذي بدأت به ببقية الجنس البشري.

وعلى الاقل، فهذه مشكلة لاتزال دول عربية كثيرة بمنجاة منها، الا انني لا اريد ان اتكلم دفعا للعين.

جهاد الخازن



راصد منزلي لقلب الجنين

أحدث صيحة في عالم الطب جهاز تستخدمه السيدة الحامل ومهمته هي رصد دقات قلب الجنين ثم ابلاغ ما يحصله من معلومات عبر الهاتف الى الكومبيوتر المركزي في مستشفى الولادة.

الجهاز يعرف اختصارا باسم «دي.اف.ام» وهي الاحرف الاولى من الاسم الانجليزي الكامل للجهاز والذي يعني «الراصد المنزلي للجنين».

وفي الصورة سيدة انجليزية حامل تجرب الجهاز الذي ينقل الى كمبيوتر مستشفى الولادة مباشرة بحصيلة ثلاثين دقيقة من الرصد خلال فترة لا تزيد عن ثلاثين ثانية على الهاتف.

قانون جديد في بريطانيا لوقف «الاوكازيونات» الوهمية

لندن - «الشرق الاوسط»

التخفيضات الوهمية في المحلات البريطانية ستختفي قريبا بفضل تشريع جديد تعتزم الحكومة اصداره

المعلوم ان ملايين المتسوقين يقعون ضحايا لظاهرة «الاوكازيونات» الوهمية حين يعرض البائع سعرا منخفضا - من الناحية الشكلية - ويظن الزبون انه وفر مبلغا كبيرا وحقق كسبا ضخما

وتلجأ بعض المحلات البريطانية الى تضليل زبائنها بالتخفيضات الوهمية مستفيدة في ذلك من ثغرتين في قانون المعاملات التجارية.

فالقانون يقول ان المحل يستطيع الاعلان عن سعر منخفض اذا كان قد سبق له ان عرض السلعة لمدة ٢٨ يوما متعاقبة بسعر اعلى.

وتتحايل بعض المحلات على هذا النص بأن تعرض السلعة في فرع او فرعين من فروعها النائية بسعر اعلى من السعر الحقيقي ثم تأتي مناسبة «الاوكازيون» وتعرض السلعة بسعرها الحقيقي ولكن تحت زيف انه سعر منخفض.

وتعتزم الحكومة البريطانية ان تفوت على هذه المتاجر التلاعب بتعديل القانون الخاص بتنظيم «الاوكازيونات» بالشكل الذي يلزم المتجر بعرض السلعة لمدة ٢٨ يوما متعاقبة بالسعر الاعلى في ما لا يقل عن نصف عدد الفروع التابعة له.

اما الثغرة الثانية التي ينفذ منها المتحايلون فتتعلق بعرض سعرين للسلعة احدهما السعر المرتفع تحت عبارة «سعر القائمة» او «السعر الموصى به» والثاني السعر المنخفض الذي يبيع به المحل، حسب زعمه.

ويريد التعديل الجديد منع المحلات من اعلان سعرين حماية للمستهلك

المشكلات النفسية وهم أم حقيقة... والعلاج النفسي حوار أم دواء !

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من فايزة احمد:

ضمن فعاليات الاسبوع الصحي العالمي الثالث والمقام تحت شعار الصحة للجميع نظمت الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية بجدة مساء امس في اطار احتفالاتها بمرور عشر سنوات على انشائها ندوة بعنوان «المشكلات النفسية وهم أم حقيقة ... والعلاج النفسي حوار أم دواء» وذلك لنشر الوعي الصحي بين المواطنين..

وقد شارك في الندوة التي اقيمت بفندق (ماريوت) عبر دائرة التلفزيون المغلقة الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس والزائر لمستشفيات الدكتور بخش بجدة والدكتورة هناء ابو شهبة رئيسة علم النفس والتربية بكلية البنات بجدة والدكتورة سميرة اسلام استاذة علم الادوية بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة والاستاذة عايدة الجراح استاذة علم النفس والتربية الاسلامية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة والدكتورة سميرة سلامة استاذة التمريض النفسي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة..

وقد بدأت الندوة في السابعة مساء واستمرت لاكثر من ثلاث ساعات وحضرها كثير من الوجوه العلمية والثقافية للمرأة السعودية وسيدات المجتمع والمتتبعات من اساتذة وطالبات الجامعات اللاتي شاركن في طرح الاسئلة وادارة دفة الحوار.

وتحدثت الدكتورة هناء ابوشهبة مبتدئة الندوة بعد ان حيت الحاضرين: عن الامراض النفسية والعقلية وتعريف كل منها واسبابها والطرق المستخدمة في العلاج وقالت «ان الامراض النفسية والعقلية هي امراض العصر وهي امراض شأنها شأن اي مرض طبي اخر معرض اي انسان للاصابة به..

واوضحت بأن البعض يفهم كلمة هستيريا بأنها اضطرابا عقليا ويطلقون عليها كلمة «جنون» أو يصفها البعض بالشذوذ المتهور العشوائي ولكن مرض «الهستيريا» هو أحد الامراض النفسية ويتميز بعلامات مرضية واعراض معينة بطريقة لاشعورية».

واعقبتها الدكتورة سناء سالم والتي تحدثت عن طريق العلاج النفسي والطب النفسي وتصنيف الامراض..

وعن الادوية طويلة الامد سلبياتها وايجابياتها، ذكرت الدكتورة سميرة اسلام «ان الادوية قد لا تشفي المريض ولكن الاستمرار في تعاطيها مع الالتزام بتعليمات الطبيب قد تمكن معظم مرضى الامراض النفسية بأن يعيشوا حياة طبيعية في مجتمعهم بعد ان كانوا محجوبين في المصحات العقلية وقد تساعد على شفاء المريض ولكن والحق يقال بأن بعض المرضى يشفون من غير دواء..

واوضح الدكتور عادل صادق ان الطب فروع تتناول اجهزة الجسم المختلفة وكلمة طب معناها ان هناك مرض أو اصابة والطب يبحث عن اسباب هذه الاصابة والاعراض والمتغيرات التي تحدث في الجسم ثم يبحث العلاج وعن حالة الهستيريا قال انها تتشابه مع المرض العقلي..

وتناولت الاستاذة عايدة الجراح موضوع العلاج الديني والتربية الاسلامية

وذكرت بأن العلاج الديني يرتكز وينقسم الى شقين هما: الوقاية والعلاج وعن وجود المشكلات النفسية وهل هي وهم ام حقيقة استطردت قائلة بانها مشكلات عادية ويمكن حلها ببساطة وهي مستوردة ووافدة الينا من عالم الغرب مع الوافدات والمستحدثات الفكرية ولم يعرفها المجتمع الاسلامي من قبل.

واختتمت الندوة الدكتورة سميرة سلامة والتي تحدثت عن دور الاسرة والوقاية من المرض النفسي.

رد مفحم من امام مسجد في لندن

لندن - «الشرق الاوسط»:

الحقد الصهيوني في الحي اليهودي للندن نجح في الضغط على مجلس البلدية وحمله على المطالبة بتخفيض صوت المؤذن فوق مئذنة المسجد.

المجلس رضخ للحقد الصهيوني وطلب من القائمين على شؤون المسجد في حي وايتشابل بشرقي لندن ان يخفضوا درجة اذاعة الآذان من مكبر الصوت فوق المئذنة.

امام المسجد، الشيخ سليمان جدماس، الذي يبلغ من العمر ٨٢ عاما أفحم المجلس والصهاينة برده عليهم قائلا: اجراس الكنائس تدق عاليا فلماذا لم يشتك احد!!

نكتة اليوم

الدافع

انقذ شاب رجلا من الغرق فلما جاءت الشرطة شكر الضابط الشاب على مروءته وشجاعته ثم سأله ما هو الدافع وراء هذا العمل؟

اجاب الشاب: الرجل مدين لي بعشرة جنيهات!

من القارئ

ياسر قربون

وفاة سيمون دي بوفوار في مستشفى بباريس

باريس - ا. ف. ب: توفيت الكاتبة سيمون دي بوفوار امس عن ٧٨ عاما في مستشفى كوشان في باريس.

احصائية: ٥٦٨ حادثة في دمشق منذ بداية ١٩٨٦

دمشق - «الشرق الاوسط»:

وقعت في دمشق خلال الشهر الماضي ١٨٩ حادثة حريق منها ٩٤ حادثة اختلفت مسبباتها ونجم عنها ١٠ اصابات و٣ حالات وفاة. و٢٨ حادثة تسببت بها اسطوانات الغاز نجم عنها ٩ اصابات.

اما حوادث الغرق والتصادم والانقاذ من المصاعد فقد بلغت ٣٩ حادثة نجم عنها ٣ اصابات وحالتا وفاة، وكذلك وقعت ١٦ حالة صعق كهربائي نتج عنها اصابة شخص ووفاة آخر. وحدثت خلال الشهر الماضي ٢١ حادثة مختلفة بين انهيار وتصدع منازل.

ومجموع الحوادث التي وقعت في دمشق منذ بداية العام الحالي وحتى شهر مارس (اذار) بلغ ٥٦٨ حادثة نجم عنها ٣٩ اصابة ووفاة ٢١ شخصا.

في القاهرة: حبيب سرق الدوري من التليفزيون!

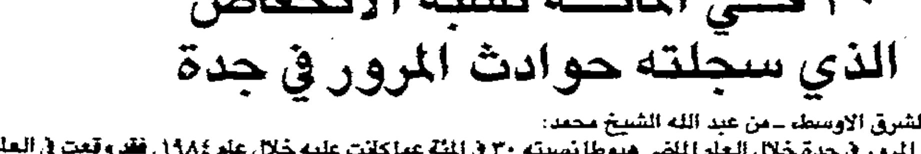
القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

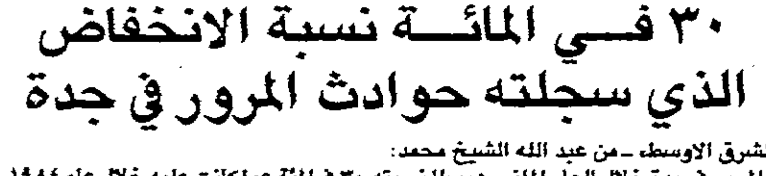
تقدم الصحافي علاء دوارة بمذكرة ودية الى سامية صادق رئيسة التليفزيون المصري اتهم فيها المذيع طارق حبيب بسرقة فكرة برنامج سبق له اعداده ولم يقدم بعد في التليفزيون.

قال في مذكرته انه تقدم بفكرة البرنامج واسمه «دوري النجوم» الى تماضر توفيق رئيسة التليفزيون السابقة واسند اخراجه الى المخرج هاني عبد العظيم ثم المخرج وفيق حبيب واخيرا الى المخرج علي الجندي. وكانت تقدمه المذيعة احلام شلبي واشترك في الحلقة الاولى من نجوم السينما فريد شوقي ومحمود ياسين وحمدي حافظ. ومن نجوم الكرة حسن شحاتة ومسعد نور والحكم مصطفى كامل محمود.

وتوقف التصوير لخلافات بينه وبين المخرج. ولكن البرنامج عاد مرة اخرى عام ١٩٨٤، ومرة ثالثة عام ١٩٨٦ من اخراج فتحي عبد الستار.

وقال دوارة في شكواه انه فوجيء بالفكرة نفسها والاسم نفسه لبرنامج يعده ويقدمه طارق حبيب وينوي التليفزيون تقديمه في شهر رمضان المقبل. ولذلك ينوي التقدم للقضاء مطالبا بالتعويض المناسب.





٣٠ في المائة نسبة الانخفاض الذي سجلته حوادث المرور في جدة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد الله الشيخ محمد:

سجلت حوادث المرور في جدة خلال العام الماضي هبوطا نسبته ٣٠ في المئة عما كانت عليه خلال عام ١٩٨٤. فقد وقعت في العام الماضي ٢٢٣٣ حادثة مرور أسفرت عن وفاة ٣٤٣ شخصا واصابة ٣٠٩٥ آخرين. واكد العقيد شحات مفتي، مدير مرور جدة، العزم على بذل المزيد من الجهود للخروج بنتائج افضل في الاعوام المقبلة.

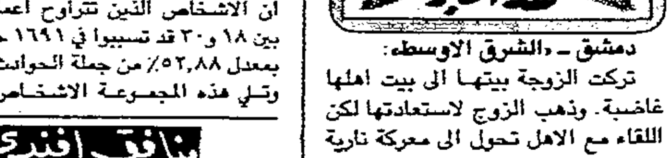
جاء ذلك في دراسة اعدتها ادارة المرور بجدة عن حوادث المرور وقالت ان الحوادث وقعت بمدينة جدة في العام الماضي بمعدل ١٨٦,١ في الشهر او بمعدل ٦,٢ حادثة يوميا.

ولاحظت الدراسة الجديدة لهذا العام انخفاضا كبيرا بلغ حوالي ٣٠٪ في حوادث المرور في العام الماضي بالمقارنة بالعام قبل الماضي رغم انخفاض عدد الاشخاص المتورطين في الحوادث في العام قبل الماضي.

واكدت الدراسة ان العزاب والشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٣٠ عاما هم الذين يتسببون في الحوادث اكثر من غيرهم تماما مثلما جاء في الدراسة عن العام قبل الماضي. ولدى بحث اعمار المتورطين في الحوادث المرورية بجدة تبين ان الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ و٣٠ قد تسببوا في ١٦٩١ حادثة او بمعدل ٥٢,٨٨٪ من جملة الحوادث بجدة. وتلي هذه المجموعة الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و٤٠ عاما حيث تسببوا في ١٠٠١ حادثة او بمعدل ٣١,٧ حادثة من جملة الحوادث.

وساقت الدراسة بعض الاحصائيات الفريدة التي تعطي عبرة للمواطنين حيث قالت ان ٥٥,٠٤٪ من الحوادث التي تؤدي الى الوفاة والجروح البالغة تأتي بسبب السرعة الزائدة وان ٢٨,٩٤٪ من هذه الحوادث تحصل نتيجة لتجاهل اشارات المرور.

واوضحت الدراسة ايضا ان السيارات الصغيرة تسبب الحوادث اكثر من غيرها حيث بلغت حوادثها ٧٤,٥٢٪ من جملة الحوادث.



دمشق - «الشرق الاوسط»:

تركت الزوجة بيتها الى بيت اهلها غاضبة. وذهب الزوج لاستعادتها لكن اللقاء مع الاهل تحول الى معركة نارية سقط فيها قتيل وعدد من المصابين. وانتهى الامر باعدام القاتل شنقا.

وكان عبد الله (٢٣ عاما) قد توجه الى منزل اهل زوجته لاستعادتها. وهناك قابل عمه والد زوجته الذي صرخ في وجهه طالبا منه ان يعيد الزوجة، وحاول العم تهدئة الموقف، فما كان من عبد الله الا ان اخرج بندقيته واطلق النار على عمه وعلى ابن عمه، وفي هذه الاثناء خرجت زوجة العم لاستطلاع الامر فبادرها باطلاق النار، ثم تقدم الى الغرفة التي تجلس فيها زوجته واطلق عليها النار ايضا.

حصاد الجريمة كان كالتالي:

مقتل ابن العم - شقيق الزوجة، واصابة العم في بطنه وفخذه اصابة أدت الى شلل دائم، واصابة زوجة العم - والدة الزوجة برصاصة في وجهها مما ادى الى فقدانها أحد عينيها واصابة الزوجة بطلقات نارية في الكتف والفك.

حدث ذلك كله عندما غادرت الزوجة بيت زوجها الذي اتخذ منه وكرا لتجارة وتعاطي الحشيش، ورحلت الى اهلها.

نافذ افندي

